


رئيس التحرير صلاح المختار

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

٨ صفحات — السبت ٥ اذار ١٩٩٤م - ٢٣ رمضان ١٤١٤هـ - العدد ٨٦٨٣ السنة السابعة والعشرون — تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد جمهورية العراق — ٥٠٠ فلس


## المؤرخون والجيولوجيون يجددون عهد الحب والولاء للقائد

■ جدد المشاركون في الندوة العلمية عن الاهمية التاريخية للنفط العراقي التي نظمها قسم التاريخ في كلية التربية بالجامعة المستنصرية في الثامن والعشرين من الشهر الماضي عهد الحب والولاء المطلق للقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين . واكدوا في برقية رفعوها الى سيادته ان تشييد صرح الحضارة العربية الجديدة سيمضي رغم الاعاصير والمحن التي يفتعلها اعداء الانسانية في مخططاتهم ومؤامراتهم الخبيثة لتعطيل الدور النهضوي للعراق العظيم . ومن جهة اخرى جدد الجيولوجيون العراقيون وقوفهم خلف القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين . واكدوا في برقية رفعوها الى سيادته لمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لانتصار التأميم الخالد .. ان جماهير الجيولوجيين العراقيين يقفون اليوم وقفة المجاهدين المخلصين المبدعين لاضافة احتياطات جديدة من الثروات الطبيعية التي تزخر بها ارض العراق العظيم □

## قوات حكمتيار تخفف الحصار على كابول

■ كابول/ انصات الجمهورية . اعلن ... باسم رئيس الوزراء في افغانستان قلب الدين حكمتيار ان قواته وافقت على تخفيف الحصار المضروب حول احياء كثيرة من كابول التي تسيطر عليها قواته . وكان حصار كابول قد ضرب بعد وقت قصير من اندلاع الاقتتال بين الفصائل الافغانية المختلفة قبل شهرين للسيطرة على كابول .. وقد انذر العاملون في مجال الاغاثة من اخطار المجاعة اذا ما استمر النقص في المواد الغذائية في كابول .. وذكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في افغانستان ان ما اعلن عنه المتحدث باسم حكمتيار يعد تنازلا بسيطا لسكان كابول من النساء والاطفال والمسنين الذين لم يستطيعوا الهرب من القتال .. والجدير بالذكر ان حوالي ( ١٠٠ ) الف افغاني قد نزحوا الى مدينة جلال اباد حيث تحاول وكالات الاغاثة تقديم بعض المعونات لهم □

# البطاركة الكاثوليك : ندعو بالنصر للرئيس صدام حسين ليواصل [illegible]



## مباحثات سياسية عراقية ـ فرنسية وتقدم مفاوضات التعاون النفطي

■ باريس / واع : يجري السيد رياض القيسي وكيل وزير الخارجية للعلاقات الدولية مباحثات في باريس فيما يضع السيد طه حمود وكيل وزارة النفط العراقية اللمسات الاخيرة على مفاوضات التعاون بين العراق وشركتي الف اكيتين وتوتال الفرنسيتين لتطوير استثمارات نفطية في العراق . وكان وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه قد اشار مؤخرا الى ان هنك احتمالا كبيرا في استئناف العراق قدراته لتصدير النفط قريبا . وذكر مصدر فرنسي ان المفاوضات العراقية ـ الفرنسية حول تطوير استثمارات نفطية قد جرت بصورة منتظمة في بغداد بين الجانب الفرنسي والمسؤولين العراقيين لكنها انتقلت هذا الاسبوع الى باريس حيث حل وفد عراقي برئاسة وكيل وزير النفط السيد طه حمود . ويدل انتقال المفاوضات الى باريس على مدى تقدمها وكذلك على رغبة فرنسا في استئناف علاقاتها مع العراق . فالزيارة تمت بدعوة من فرنسا وهذا يعني ان الدبلوماسية الفرنسية ستتحرك لرفع الحظر . ويعود اهتمام الشركتين الفرنسيتين الف اكيتين وتوتال الى ان احتياطي العراق يعتبر ثاني أكثر احتياطي في العالم . وذكرت مصادر بريطانية في لندن تعليقا على هذا التطور في العلاقات العراقية ـ الفرنسية ان العراق مرشح ليعود بعد رفع الحظر مسرحا للمنافسة بين الشركات الفرنسية والايطالية والالمانية والبريطانية والامريكية التي يتردد موفدوها على بغداد منذ شهور للفوز بصفقات مع العراق خاصة في مجال الزراعة الغذائية والمواد الصيدلانية التي لايشملها الحظر في انتظار الصفقات الكبرى التي قد تصل الى عشرات المليارات من الدولارات كما كان الامر في السبعينات والثمانينات اذا ما رفع الحظر على نحو كامل . وحتى في حالة رفع الحظر جزئيا فان ذلك سيكون بمثابة تطور مهم لكون الاقتصاد العراقي يتمتع بقدرات انتاجية عالية وموارد كبيرة □

## نائب نمساوي: رفع الحصار مسألة ملحة

■ فيينا/واع .. دعا النائب النمساوي السيد/كودينوس/ الحكومة النمساوية لان تولي اقصى الاهتمام في رفع الحظر المفروض على العراق وبشكل خاص الحظر الذي يعيق وصول المواد الغذائية والمعدات الطبية والادوية . وقال النائب الذي يمثل كتلة حزب الحرية النمساوي في كلمة امام البرلمان النمساوي امس الاول ان رفع الحظر عن العراق اصبح مسألة ملحة ويجب ان يتم وفق قرار مجلس الامن الدولي ذي الصلة بشروط رفع هذا الحظر الذي فقد كافة مبررات استمراره بعد ان تعاون العراق واستجاب لقرارات مجلس الامن .

واكد في كلمته على ضرورة تحقيق الاهداف الانسانية ونبذ التصرف بوحشية ازاء شعب العراق □

## رعاية الرئيس صدام حسين للطوائف الدينية مبعث فخر وتقدير
## الحرية الدينية في العراق تمثل اقصى درجات الاحترام لحقوق الانسان

■ بغداد/هادي محمود حيا عدد من وفود البطاركة الكاثوليك القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واشادوا بالرعاية الكريمة لسيادته للطوائف الدينية في العراق التي تعد مفخرة وتؤكد احترام العراق لحقوق الانسان . وابتهل الاب خليل علوان الامين العام لمجلس بطاركة الشرق الكاثوليك الى الله تعالى ان ينصر السيد الرئيس ويمنحه الصحة وطول العمر ليستمر جهاده في التصدي والصمود بوجه المعتدين .. وعبر عن رفضه القاطع للحصار الظالم المفروض على العراق وقال .. لقد جئنا لزيارة العراق ونعيش الام شعبه الصابر ولكي نستصرخ ضمائر الشرفاء في العالم اجمع من اجل رفع الظلم الجائر الذي لحق الشعب العراقي جراء الحصار .. ودان الاب خليل علوان مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف وكنيسة سيدة النجاة في لبنان . ووصف غبطة البطريك يوحنا بطرس الثامن عشر ممثل الكنيسة الارمنية الكاثوليكية في لبنان الرعاية الكريمة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين للطوائف الدينية في العراق بانها مبعث فخر واعتزاز وتقدير العالم ..

وقال لقد لمسنا واطلعنا خلال زيارتنا هذه على الحرية التي تتمتع بها الطوائف الدينية في ممارسة شعائرها التي تؤكد اقصى درجات الاحترام لحقوق الانسان في العراق .. واشار بذلك الى اهتمام القيادة في العراق بالاديرة والكنائس والمراكز الدينية وقال انها تتمتع باهتمام يستحق كل الثناء والاعجاب والتقدير ولاسيما اعادة بناء المتضرر من الكنائس والاديرة للقصف الجوي الوحشي لدول العدوان الثلاثيني على العراق الصامد .. اما المطران جورج المر ممثل البطريرك مكسيموس الخامس بطريرك انطاكية في الكنيسة الملكية للروم الكاثوليك في الاردن فقد اكد تضامنه مع العراق وشعبه في مواجهة العدوان بكل صفحاته ومنها الحصار الظالم المفروض عليه . وقال لقد جئنا لهذا البلد الطيب الامين لنعلن وقوفنا الى جانبه ومناصرته ضد اعدائه □



وفد البطاركة يزور احدى المستشفيات

## طارق عزيز : موقف توني ليك يعبر عن العقلية الاستعمارية الحاقدة العدوانية
## مستشارو كلنتون يتميزون بالسطحية ويفتقرون الى المعرفة الكافية بالتاريخ

■ بغداد/واع : تعليقا على المقال الذي نشره توني ليك مستشار الامن القومي الامريكي في مجلة الشؤون الخارجية والذي تناول فيه ما اسماه بسياسة الاحتواء المزدوج صرح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء الى وكالة الانباء العراقية بما يلي : ان الموقف الذي اعلنه مستشار الامن القومي الامريكي توني ليك والذي تبنى فيه موقف مساعده الصهيوني المحترف مارتن انديك يعبر عن موقف استعماري عدواني .. حاقد .. كما يعكس ايضا المستوى السطحي لمستشاري الرئيس الامريكي بيل كلنتون .. ان توني ليك يتحدث عن الشعوب والدول وكانه يلعب لعبة على الكومبيوتر متناسيا حقائق التاريخ وارادة الشعوب التي هي في النهاية العامل الاساس في تحديد النتائج .. وقال السيد طارق عزيز .. ان هذا المستشار الذي يفتقر الى المعرفة الكافية بالتاريخ وبالحقائق الاجتماعية والسياسية في هذه المنطقة وبحقيقة الاوضاع في العراق لا يستطيع ان يقدم دليلا مقنعا على ان السياسة التي يروج لها قد حققت ايا من الاهداف التي رسمت لها .. واضاف ان نهج الاصرار على ابقاء الحصار على العراق ليس نهجا عدائيا وظالما فحسب .. وانما هو ايضا نهج خاطىء ولن يحقق لمخططي السياسة الامريكية الاهداف التي يعلنونها .. ان العراق بلد عريق ويمتلك قدرة فذة على الصمود والمطاولة وان شعبه يلتف بقوة حول قيادته الوطنية وقد اثبت ذلك على ارض الواقع وان المعلومات التي اوردها توني ليك عن الاوضاع الداخلية في العراق هي معلومات سخيفة وتستند الى مصادر ليس لها اي مصداقية تقدمها للادارة الامريكية عناصر تقبض ثمن خدماتها التافهة من المخابرات الامريكية ومن حكومتي فهد وجابر . وقال السيد طارق عزيز ان لعبة احتواء الشعوب والدول عن طريق الضغط والابتزاز هي لعبة فاشلة وتؤدي الى طريق مسدود .. مشيرا الى ان الطريق الصحيح لبناء الامن والاستقرار في المنطقة وفي العالم هو احترام ارادة الشعوب ومصالحها المشروعة والتعامل معها باسلوب متحضر

وحول موقف العراق من قضايا الامن والاستقرار في المنطقة التي تناولها توني ليك قال السيد نائب رئيس الوزراء ان العراق كان وسيبقى عاملا اساسيا في ضبط الامن والاستقرار في المنطقة وان سياسة اضعاف العراق التي اتبعتها امريكا لم تؤد الى تحسين اوضاع الامن والاستقرار فيها كما يدعي ( ليك ) بل ادت الى زيادة التوتر والاضطراب ..

كما ادت في الواقع الى احتلال امريكي شبه مباشر للجزيرة العربية والخليج وادت ايضا وهذا امر واضح الى افقار بلدان الجزيرة والخليج ونهب ثرواتها فهذه البلدان التي كانت غنية جدا قبل العدوان على العراق باتت اليوم البقية ص٢

البقية ص٢

## قطر تتجاهل احتجاج انظمة الخليج

■ الدوحة / واع . قام امين عام مجلس التعاون الخليجي فاهم القاسمي قبل يومين بزيارة قطر استغرقت عدة ساعات قابله خلالها وزير الخارجية . ولم يتمكن من مقابلة الامير او ولي العهد . ونقل القاسمي خلال الاجتماع مع وزير الخارجية القطري شكوى من النظام السعودي والحكام المفروضين على الكويت حول قيام تلفزيون قطر بعرض البرامج الخاصة بالحصار الاقتصادي الجائر ضد الشعب العراقي والمقابلة التي اجراها مع السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية . وكان رد الجانب القطري هو الاعلان عن عرض الحلقة الثالثة من البرنامج عن معاناة الشعب العراقي جراء الحصار الاقتصادي الظالم الليلة قبل الماضية □

## اجراءات سورية لحماية اليهود

■ واشنطن / انصات الجمهورية اتخذت سلطات النظام السوري عدة اجراءات لحماية اليهود في سوريا من تهديدات بالقتل كانت قد وجهتها فئة اسلامية سورية تحاول الانتقام لمذبحة الخليل . اعلنت ذلك وزارة الخارجية الامريكية في بيان اصدرته يوم امس واضافت انها تلقت معلومات عن تهديدات بالموت ارسلت الى جميع منازل ومراكز اعمال اليهود في دمشق من فئة البقية ص٢

## القيادة القطرية المؤقتة في سورية تدين جريمة الحرم الابراهيمي

■ دمشق / واع : اكدت القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا ان الجريمة النكراء التي ارتكبها الصهاينة في الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل ماكانت تقع لولا حالة الضعف والتداعي والاستسلام التي يشهدها الوطن العربي . ودعت في بيان لها حول تلك المجزرة الى التصدي الجدي لمؤامرة اخضاع الامة العربية وتمزيق صفوفها ونهب ثرواتها والعمل من اجل تحرير الطاقات العربية وتوظيفها في معركة التحدي والنهوض والتقدم . وفيما يلي نص البيان ..

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان حول الجريمة التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في الحرم الابراهيمي الشريف .

يا ابناء شعبنا العربي في سوريا

يا ابناء امتنا العربية في كل مكان .

من الواضح ان العصابات الصهيونية ارتكبت جريمتها البشعة المدبرة واختارت لها المكان والزمان لتحقيق اغراض سياسية وعدوانية خبيثة تتعدى مجرد الرغبة في القتل الجماعي او مجرد التعبير العملي عن الاحقاد العنصرية الدفينة . اننا ننظر الى هذه الجريمة المروعة البقية ص٢

## رأي الجمهورية

## مع تزايد عزلة امريكا والتعاطف مع العراق :
## الحصار سينهار رغم انف كلنتون

مرة اخرى يكرر الرئيس الاميركي بيل كلنتون على الكونغرس اكاذيبه وتلفيقاته ضد العراق في محاولة واضحة منه لتسويغ مواصلة الحصار الاجرامي على شعبه وغلق ابواب التساؤل التي بدات تفتح وبقوة . عن اسباب استمراره رغم تنفيذ العراق لالتزاماته الخاصة بقرارات مجلس الامن !

فبتاثير مستشاريه الصهاينة الذين يملكون اليد العليا في مجلس الامن القومي . نراه لايكتفي بمطالبة الكونغرس بمواصلة الالتزام بقرار الحصار . مستندا الى مجموعة قصص ملفقة واكاذيب اصبحت مفضوحة من كثرة تكرارها . مثل اتهام العراق بممارسة الارهاب وخرق حقوق الانسان وعدم تنفيذه لقرارات مجلس الامن ..الخ . بل انه يذهب ابعد من ذلك . فينصب نفسه ( وصيا ) على العراق وشعبه ويدس انفه في شؤونه الداخلية .

ويبدو واضحا ان ادراكه العميق للحقائق الجديدة التي تبلورت عبر احداث السنوات الثلاث الماضية . وفي مقدمتها النجاحات البارزة التي حققها العراق عربيا وعالميا واقليميا والتي دفعت تطورات الاحداث في اتجاه مغاير لما خططت له امبراطورية الشر في واشنطن . هي التي تجعل كلنتون عصبيا ومتوترا وتتسابق الكلمات الخشنة من فمه حتى وهو يخاطب رؤساء دول كبرى كروسيا ! لقد اصيبت ادارة كلنتون باحباط شديد وهي ترى تبلور ظاهرتين مترابطتين في الوطن العربي : ـ ظاهرة تداعي ركيزتي السياسة الاميركية لما بعد العدوان على العراق ، وهما نظاما فهد في السعودية وحسني مبارك في مصر ، اللذان كان مفروضا ان يقوم اولهما باستغلال نفوذه المالي للتاثير على اتجاهات التطور فيما يستغل ثانيهما ثقل مصر البشري والعسكري لنفس الغرض . الا ان هذين النظامين يغطسان الان في مستنقع آسن ، حيث يواجه فهد الافلاس المالي اضافة للافلاس الوطني والاخلاقي فيما يواجه حسني مبارك مقاومة شعبية عارمة مسلحة وسياسية خلخلت اوضاع مصر . وفتحت الطريق امام سقوط نظام العمالة .

اما الظاهرة الثانية فهي احتفاظ العراق بالتاييد الشعبي العام له في مشرق الوطن العربي ومغربه وبقاء الرئيس صدام حسين رمزا للعزة القومية والتمسك بالمبادىء الشريفة على امتداد الوطن العربي والعالم الاسلامي .

وعلى صعيد اقليمي نرى دول الجوار التي ساهم بعضها في العدوان على العراق وفرض الحصار تشكو منه وترفع صوتها مطالبة برفعه . فيما يشبه التهديد الضمني بانها لم تعد تتحمل نتائجه المدمرة على اقتصادها . وهكذا ادى صمود الشعب العراقي وعبقرية قائده الرئيس صدام حسين الى تغيير المعادلات الاقليمية والعربية لصالحه . واسقاط محاولات الاعلام الغربي ـ الصهيوني التاثير على جماهير المنطقة ودفعها لمعاداة العراق . مستغلا ما يمتلكه من تفوق تكنولوجي .

اما على صعيد عالمي فان كلنتون قد تلقى عدة صفعات مؤخرا . اذ بالرغم من سياسة العصا الغليظة التي يستخدمها بازاء قوى الحرية والشعوب المناضلة وتوسيع استخدامها ليشمل حلفاءه . فان الامم المتحدة التي تحولت الى اداة اميركية . قد شهدت مؤخرا وفي اهم جهازين فيها وهما مجلس الامن والجمعية العامة . تطورات لصالح العراق .

ففي الدورتين الاخيرتين لمجلس الامن الخاصتين بموضوع الحصار شهدت اميركا بقلق شديد عزلتها التامة حيث ظهر تيار ضم فرنسا وروسيا والصين واثر في موقف بريطانيا اخذ يطالب علنا بالبدء برفع الحصار عن العراق لانتفاء مسوغاته . اما في الجمعية العامة فقد اصدرت في دورتها الاخيرة قرارا بتاييد ساحق ينص على ضرورة احترام استقلال وسيادة الدول وعدم جواز التدخل في شؤونها الداخلية حتى باسم الامم المتحدة . لان ميثاقها لا يسمح بذلك !

البقية ص٢

## ميجور يواجه مصاعب سياسية

■ لندن / انصات الجمهورية يواجه رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور اشهرا عصيبة على الصعيد السياسي بدءا باحتمال خسارته لرئاسة حزب المحافظين وانتهاء بالنتائج السيئة للانتخابات المحلية والاوربية المقبلة .

فقد اثارت زيادة الضرائب والنتائج التي افرزتها بيعات الاسلحة البريطانية الى ماليزيا . ومن المحتمل ان يجعل تقرير القاضي سكوت وضع رئيس الوزراء اكثر صعوبة في مواجهة اي تحد تتعرض له زعامته في المستقبل . وقد يمثل هذا الاحتمال الفرصة التي ينتظرها وزير التجارة المحافظ المخضرم مايكل هزلتاين لينال زعامة الحزب . والذي كان قد تعرض الى انتكاسات عدة . بعد محاولته غير الموفقة لتولي زعامة الحزب عام ١٩٩٠ . والجدل الذي اثارته خطته لاقفال مناجم الفحم قبل عامين . الا ان مايكل هزلتاين على مايبدو تعافى من كل هذه الازمات الامر الذي يجعل فرصته للفوز إكثر احتمالا □

ميجور

## ادانة المتهمين بتفجير مركز التجارة الدولي

■ الجمهورية/ انصات تلفازي ادين اربعة متهمين في قضية تفجير مركز التجارة الدولي عندما اصدرت هيئة المحلفين قرارها بادانتهم جميعا وهم محمد سلامة ونضال اياد ومحمود ابو حليمة واحمد عجاج . وسيصدر القاضي يوم ٤/٥ من هذا العام احكاما على المتهمين الاربعة بالسجن المؤبد . وكان التفجير قد وقع في ٢٦ / شباط/ ١٩٩٣ وقتل فيه ( ٦ ) اشخاص واصيب كثيرون . وقد استمرت المحاكمة ( ٥ ) شهور وشهد فيها ٢٠٠ شخص وقدم فيها الف دليل وقد وجدت هيئة المحلفين ان المتهمين مذنبون بالتآمر لتنفيذ عملية التفجير وكذلك بتفجير المركز على الرغم من ان احدهم كان موقوفا . وقد هاجم محامي المتهم سلامة الاجراءات □

## قاسم سلام : اطراف يمنية لم تتجاوب مع لجنة الحوار

■ صنعاء / انصات الجمهوريه وواع انتقدت اطراف في لجنة الحوار اليمني من خارج الائتلاف الحاكم بعض اطراف الائتلاف اليمني وحملتها مسؤولية عرقلة تنفيذ وثيقة الاتفاق اليمنية التي وقعت في عمان مؤخرا . وقال الدكتور قاسم سلام امين سر قيادة قطر اليمن لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو لجنة الحوار اليمني في تصريحات عرضها التلفزيون اليمني الليلة قبل الماضية ان بعض القوى في الائتلاف لم تتجاوب مع لجنة الحوار في وقف التداعيات الاعلامية والعسكرية في البلاد مشيرا الى ان هذا التصرف يقف عائقا امام بناء الدولة اليمنية الحديثة . البقية ص٢

قاسم سلام

## طبيبة إيرانية تحرق نفسها احتجاجا

■ باريس / الجمهورية . اقدمت طبيبة ايرانية بحرق نفسها امام احدى المستشفيات في العاصمة الايرانية احتجاجا على جرائم النظام الايراني بحق النساء . وحمّل السيد مسعود رجوي رئيس منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة مسؤولية وفاة الطبيبة الايرانية النظام الايراني الذي يمارس القمع بشكل وحشي ضد المواطنين الايرانيين وخاصة النساء الإيرانيات . وذكرت اذاعة صوت المجاهد الناطقة بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية ان ( ١٤ ) منظمة دولية مستقلة ومدافعة عن حقوق الانسان رفعت قبل ايام بيانا مشتركا الى اللجنة الدولية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة دعت فيه اللجنة الى اتخاذ إجراءات مؤثرة لارغام النظام الايراني على التوقف عن القمع الوحشي للنساء ونسبت الاذاعة الى مصادر ايرانية قولها انه تم رجم امراة بالحجارة حتى الموت في مدينة قم من قبل النظام الايراني واحراق طالبة نفسها في مدينة طهران □

## بروفسور ايطالي : تاريخ امريكا حافل بالقتل .. وهيمنتها على العالم زائلة

■ بغداد/صباح ناهي : قال البروفسور ( ماريو نتوني ) الايطالي المقيم حاليا في سويسرا ، ان ما اصطلح عليه بـ ( النظام الدولي الجديد ) ما هو الا واقع دولي مختل ، لا يلبث ان يتغير بمجرد بروز تكتل دولي جديد ، حتمي ، وان الترويج لهذا النظام ما هو الا تصدير غربي ـ امريكي ، لغرض الهيمنة على بلدان العالم الثالث الاكثر تضررا من هذا الاختلال في الواقع الدولي الحالي .. واضاف ان التاريخ يعلمنا انه لا توجد امبراطورية قوية الا وان تزول ان اجلا ام عاجلا ، والولايات المتحدة الامريكية ، ما زالت تخطىء في تكرار حلم القوى التي سبقتها حين توهمت بانها ستكون ( القوة الخارقة ) انها اليوم ترتدي قبعة الشرطي ، بعد ان كانت ترتدي قبعة رعاة البقر ( الكاوبوي ) . واعتقد جازما بان قبعة الشرطي لا تناسبها ، فستعود حتما الى قبعة ( الكاوبوي ) !! انهم الان يطلقون النار على ضحاياهم بلا رحمة وذلك ليس مستغربا فتاريخ امريكا حافل بالقتل . وهي دولة قائمة على هذه الحقيقة . ولا اظن ان حضارة كبرى تقوم على مبدأ القتل تستطيع الاستمرار . في نعم تستطيع فرض هيمنتها بعدة القتل التي تملك . لكن ان تكون مؤثرة وتسود العالم فهذا محال ، لان الذاكرة التاريخية للبشر لا تمنح السيادة للقتلة ..

ودعا البروفسور نتوني دول العالم الثالث الى الخروج من الامم المتحدة التي فقدت شرعيتها ومبررات وجودها الاخلاقية حين اصبحت اداة للغرب لضرب بلدان عديدة والعراق نموذج لذلك . واكد ان الولايات المتحدة تهيمن على العديد من دول العالم باسم الشرعية الدولية مستخدمة وموظفة الامم المتحدة لاهدافها □

## مقتل رجل امن مصري واصابة سائحة بجروح

■ القاهرة / انصات الجمهورية . قتل رجل امن مصري برصاص مجهولين في مدينة اسيوط واصيب اثنان بجراح في نفس الحادث . بينما اصيبت سائحة المانية بجروح بالغة في هجوم على باخرة سياحية . وقال مصدر امني مصري ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار على سيارة يستقلها الشرطي القتيل متوجها الى عمله وتمكنوا من الهرب الى المزارع دون التمكن من الامساك بهم . وهرعت قوات الامن الى مكان الحادث لمحاصرة الموقع والبحث عن منفذي العملية دون جدوى . وذكرت اذاعة عمان نقلا عن مصادر امنية مصرية ان باخرة سياحية كانت تقوم بجولة سياحية في النيل تعرضت لهجوم مسلح اسفر عن اصابة سائحة المانية بجروح بالغة في العنق . وافادت ان الباخرة كانت تبحر باتجاه الشمال مقابل بلدة ابو تيج في الصعيد المصري عندما تعرضت للهجوم الذي يعد الثامن الذي تتعرض له سفينة سياحية في منطقة اسيوط .□

## تظاهرات معادية للصهاينة في القاهرة وبيروت

■ بيروت / القاهرة / انصات الجمهورية . تصاعدت ردود الفعل العربية ضد مجزرة الخليل . فاعلن الحداد في لبنان يوم الخميس الماضي بينما خرجت تظاهرات معادية للكيان الصهيوني في القاهرة . وذكرت اذاعة مونت كارلو التي اوردت النبأ ان قوات الامن المصرية هاجمت المتظاهرين الذي تجمعوا في ساحة التحرير واحرقوا العلم الصهيوني هاتفين بشعارات مناهضة للكيان الصهيوني وواصفين رابين بالجزار . وقالت ان عشرة مصريين اصيبوا بجروح طفيفة جراء الاشتباك مع قوات الشرطة المصرية . وفي عمان اقدم مواطن فلسطيني على طعن طبيب اردني وزوجته الروسية وافاد مصدر مقرب من الضحية ان جنسية الطبيب اختلطت على الفاعل لانه اشقر الشعر وكان يتحدث بالروسية مع زوجته . الا ان مسؤولا في الشرطة الاردنية نفى ان تكون للحادث علاقة بمجزرة الخليل . وفي لبنان ساد الاضراب العام واعلن الحداد الرسمي على مجزرة الحرم الابراهيمي فاقفلت المؤسسات العامة والمصرفية والمدارس والمحال تطبيقا لقرار السلطات باعلان الحداد الوطني تضامنا مع الشعب الفلسطيني

كما خرج الاف من المصلين عقب صلاة الجمعة من الجامع الازهر الشريف في القاهرة في مظاهرة اتجهت نحو مركز المدينة وهم يرجمون بالحجارة ويرددون الهتافات المعادية للصهيونية وقد فرقت قوات شرطة النظام الحاكم المتظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع واعتقلت بعد ذلك عددا منهم وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان السفارات الغربية بالقاهرة نصحت الاجانب بالبقاء في مساكنهم □

## ... [illegible] ... في المبادلات التجارية

■ طوكيو / واع . اعربت حكومة اليابان عن املها في ان تتصرف الادارة الامريكية بصورة واعية وبضبط النفس خلال نزاعها التجاري وان الاجراءات التي تتخذ من جانب واحد هي / امر مرفوض من جانب اتفاقية التجارة العالمية والتعريفات الكمركية ( الجات ) . جاء هذا التصريح بعد ساعات من توقيع الرئيس الامريكي بل كلنتون على قرار يعيد العمل بالقانون التجاري المعروف باسم ( سوبر ٣٠١ ) . وقال متحدث باسم الحكومة اليابانية ان طوكيو تشعر بالقلق من الاجراءات الامريكية وتامل ان تتصرف واشنطن بتعقل وبانضباط . واضاف المتحدث الياباني ان الاجراءات من جانب واحد مرفوضة حسبما تنص عليه معاهدة الغات (GATT) وحذر بيتر ساترلند رئيس هيئة التجارة الدولية المعروفة باسم غات من ان مشكلات جديدة قد تهدد المفاوضات التي قامت بها الهيئة على مدى سبعة اعوام لتحرير التجارة العالمية ولم يحدد سائرلند النزاع بين اليابان والولايات المتحدة . ولكن من المعتقد ان تعليقه هذا اشارة الى النزاع بين البلدين . وقال ساترلند ان فرض قيود على التجارة هو ضد مبادىء الغات . واعرب لرباب العمل اليابانيون امس في طوكيو عن اسفهم لقرار الادارة الامريكية القاضي باعادة العمل بوسائلها القمعية في المجال التجاري ودعوا السلطات اليابانية الى العمل على تقليص الخلل التجاري القائم مع واشنطن

وعلق رئيس هذه المجموعة ( غايشي هيرايوا ) على هذا القرار في بيان بالقول ان البند سوبر ( ٣٠١ ) يشكل خرقا خطيرا للقواعد التي وضعتها الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الكمركية ( الجات ) . ومن المؤسف ان تكون البقية ص٢

اجتماع الحكومة اليابانية

## كلنتون منزعج من تطورات قضية «وايت ووتر»

■ واشنطن/انصات الجمهورية . وجه الرئيس الامريكي تساؤلات جديدة حول اتصالات بين مسؤولي البيت الابيض ومحققين يبحثون في قضية ( وايت ووتر ) وهي قضية تخص بنكا فاشلا في ولاية اركنساس كان يملكه احد شركاء الاعمال السابقين للرئيس كلنتون . ولم توجه الى الرئيس كلنتون وزوجته اي تهمة بنشاطات غير قانونية الا ان المحققين ينظرون في استثمارها ضمن صفقة عقارية اعلنت افلاسها . وذكر مراسل اذاعة صوت امريكا ان التحقيق اصبح قضية سياسية مزعجة للرئيس الامريكي ، واضاف انه امر موظفي البيت الابيض بان يبدوا مزيدا من الحساسية تجاه كل ما يوحي بالتدخل في التحقيق الخاص بمؤسسة التسليف والادخار . وابلغ كلنتون موظفيه بضرورة مراجعة اللوائح المتعلقة بتلك الاتصالات وجاءت خطوته هذه بعد ما ورد في بعض التقارير بان مسؤولين في وزارة المالية اطلعوا موظفي البيت الابيض مرتين العام الماضي على مجرى التحقيق في قضية فشل البنك في اركنساس □

## سوبر ٣٠١

اتسمت استجابة دول المحيط الهادي بالسلبية ازاء مساعي الولايات المتحدة الامريكية لفتح الاسواق في المنطقة . فقد قال مسؤولون من استراليا وكوريا الجنوبية وتايلاند والفلبين انهم لا يؤيدون اعادة العمل بقانون سوبر (٣٠١) الذي يسمح باتخاذ اجراءات اقتصادية □

## استطلاع

■ اعرب ٤٧ بالمائة من سكان مولدافيا عن تاييدهم لفكرة انضمام الجمهورية الى رابطة الدول المستقلة . وقد عارض الفكرة حسب استطلاع للراي العام نشر في العاصمة كشينوف (٣٦) بالمائة □

## غزل مع الخصوم

■ حاول الرئيس الروسي يلتسين تحسين علاقاته مع المعارضة ، عندما اعلن امس في اجتماع لمناقشة الميزانية ( ان الاصلاحات ستستمر ولكن ليس على حساب الشعب ، وانه ينبغي مكافحة التضخم ووقف تدهور الانتاج ) ويبدو ان يلتسين وبعد اسبوع فقط شهد اطلاق سراح خصومه . بدا العمل على تسوية نزاعاته مع خصومه □



## منظمة الثأر

■ وجهت منظمة سرية جديدة تدعى منظمة الثأر لشهداء الحرم الابراهيمي انذارا شديدا للامريكان واليهود بمغادرة مصر خلال يومين والا واجهوا القتل □

هكذا من الأصل

هكذا منذ الأصل

# اخبار وتقارير

بإشراف : جياد تركي

# فتح تطالب برحيل المستوطنين الصهاينة عن الارض المحتلة وعرفات يقترح تجريدهم من السلاح ويتهم اسرائيل بالاستهتار

... وكالات الانباء ... وانباء الجمهورية وواع دعت حركة فتح ( الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية ) الى رحيل المستوطنين الصهاينة عن جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ . واكدت الحركة في افتتاحية نشرتها الداخلية انه لا يمكن لعملية التسوية ان تستمر مع استمرار بقاء المستوطنات الصهيونية في الاراضي المحتلة بما فيها القدس المحتلة وشككت للمرة الاولى بمسالة التسوية على المراحل المنصوص عليها في اتفاق اوسلو ووصف المستوطنين الصهاينة بانهم جميعهم جنود احتياط في قوات الاحتلال وان تجريدهم من سلاحهم لا يمنعهم من القتل مؤكدة انه بات لابد من التفاوض على اساس الدخول المباشر في المرحلة النهائية لتحقيق الانسحاب الصهيوني من الضفة الغربية بما فيها القدس ومن قطاع غزة واكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في احدث تصريح له اذاعه راديو صوت العرب امس تورط بعض وحدات من الجيش ( الاسرائيلي ) في مذبحة الحرم الابراهيمي بالخليل وطالب عرفات مجلس الامن الدولي باتخاذ قرار يكفل حماية امن الشعب الفلسطيني عبر تجريد المستوطنين الصهاينة من اسلحتهم وارسال قوات حماية دولية الى الاراضي العربية المحتلة . وانتقد عرفات قبول (اسرائيل) لقوة مراقبين مدنية دولية في قطاع غزة واريحا فقط واصفا الموقف الاسرائيلي في هذا الشان بانه دليل على الاستهتار ولفت الرئيس الفلسطيني الانظار الى ان جريمة الحرم الابراهيمي لم تغير شيئا في العقلية (الاسرائيلية) وشدد عرفات على تمسك الجانب الفلسطيني بعدم استئناف المفاوضات مع (اسرائيل) الا اذا تم ضمان امن الشعب الفلسطيني من قبل الامم المتحدة (واسرائيل) باعتبارها سلطة الاحتلال . ومن جانبه حث اسحق رابين رئيس الوزراء الصهيوني مرة اخرى منظمة التحرير الفلسطينية على استئناف محادثات السلام

ونقلت عنه هيئة الاذاعة البريطانية قوله انه يتفهم غضب الفلسطينيين والامهم بسبب مجزرة الخليل وانه يجب ان لا يسمح لقاتل يهودي ان يدمر فرص السلام وقال رابين ايضا انه اذا استؤنفت محادثات السلام فان من الممكن التوصل الى اتفاق في غضون شهر . وفي تونس قال احمد قريع احد قياديي منظمة التحرير الفلسطينية الذي ساهم في التوصل الى اتفاق الحكم الذاتي مع (اسرائيل) انه ليس هناك من بديل للمفاوضات غير انه دعا الى اتخاذ مجموعة من الاجراءات الكفيلة ببناء الثقة لانعاش ( ايمان الفلسطينيين ) بعملية ( السلام ) وفي واشنطن اجتمع وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي امس مع الدكتور نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وذكر مراسل ( واع ) انه تم خلال الاجتماع بحث شروط المنظمة لاستئناف المفاوضات مع الكيان الصهيوني بعد مذبحة الحرم الابراهيمي ونقلت برقيات وكالات الانباء عن كريستوفر قوله عقب الاجتماع ان واشنطن وافقت على نشر مراقبين دوليين في غزة واريحا مشيرا الى انه ينبغي التنسيق مع الكيان الصهيوني الذي لا يعارض ذلك معربا عن استعداد واشنطن لاظهار التدخل النشط في مفاوضات التسوية وان تعمل على اقناع الكيان الصهيوني بتطبيق اتفاق ( غزة - اريحا اولا ) للحكم الذاتي الفلسطيني وتقليص تواجد الجيش الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وكان نبيل شعث قد اجرى محادثات في لندن امس الاول مع وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد

قال انه هيرد ان بريطانيا لا تؤيد مرابطة قوات دولية في الضفة الغربية المحتلة لتحسين الوضع الامني الفلسطيني ولكنها تؤيد ارسال مراقبين مدنيين دوليين . ومن واشنطن ايضا قال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية ان كلنتون يلعب حاليا دورا يسعى من ورائه الى احياء محادثات السلام عبر اجرائه اتصالات مع عدد من الزعماء العرب حيث يعتقد كلنتون انه ما زال بالامكان ان يعيد الامريكيون المحادثات الى مسارها الطبيعي عبر انه حذر الفلسطينيين من ان رفضهم للتفاوض يعد في مصلحة المتطرفين ويقول المراسل ان كلنتون نصح الفلسطينيين الذين يمارسون ضغوطا على عرفات لارغامه على عدم استئناف المحادثات هو ان هذه هي الطريقة الاكيدة لتمكين ( المجنون ) الذي قتل كل الفلسطينيين في المسجد من النصر وتوقع ان لا تستأنف المحادثات قبل اسبوع اي بعد غد الاثنين عندما يصل رئيس الوزراء الصهيوني اسحق رابين كما هو مقرر الى واشنطن ومن تونس ذكر مراسل لاذاعة مونت كارلو امس ان بموازاة لجنة التحقيق الاسرائيلية التي شكلت اثر مذبحة الخليل قرر الرئيس الفلسطيني عرفات تشكيل لجنة تحقيق فلسطينية مؤلفة من إحدى عشرة شخصية فلسطينية بينهم محامون برئاسة المحامي سلمان القواسمة وان هذه اللجنة باشرت عملها على الفور وسترفع تقريرها في اقرب وقت ممكن الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفي القاهرة اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية ان المذبحة البشعة التي ارتكبها المستوطنون الصهاينة في الحرم الابراهيمي تعد من اخطر حلقات الابادة الجماعية للشعب الفلسطيني . وطالب في محاضرة القاها في احد نوادي الشباب في القاهرة المجتمع الدولي ومجلس الامن باتخاذ قرار فوري وسريع وعدم المماطلة لحماية المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة من العمليات الارهابية الصهيونية واعتماد اتفاقية جنيف كاساس في هذا المجال . وقال ان الانسحاب الكامل والشامل وتفكيك المستوطنات ونزع اسلحتها هو الطريق الوحيد لارساء ( اسس السلام ) العادل والشامل والمنصف وليس السلام الذي يريد الكيان الصهيوني فرضه على العرب والفلسطينيين بشكل خاص . وشهدت الاراضي المحتلة امس وامس الاول مواجهات دامية بين السكان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني حيث اوردت برقيات وكالات الانباء ان سلطات الاحتلال قررت تمديد فرض الطوق الامني على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حتى الاسبوع المقبل . وذكر راديو العدو امس انه بموجب ذلك سيحظر على المواطنين الفلسطينيين دخول مدينة القدس المحتلة كما تقرر فرض قيود على عدد من الاشخاص المسموح لهم باداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى حيث تتوقع سلطات الاحتلال ان تشهد الجمعة مسيرات غضب عارمة ضد الجريمة الصهيونية .

استمرار عمليات المواجهة داخل الارض المحتلة

## مسؤول فلسطيني يطالب بتمزيق اوراق التسوية

بغداد / مازن عبدالعزيز قال قائد فلسطيني ان الاجراءات التي اتخذها قادة العدو الصهيوني بالافراج عن بعض المعتقلين من مناضلي الشعب الفلسطيني وسحب اسلحة المتطرفين من المستوطنين لاتعدو كونها ابر تخدير او عملية تحايل على الحلول الجذرية لانهاء الاحتلال عمليا وماديا . واضاف السيد محمود اسماعيل ( ابو اسماعيل ) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير . ان الجريمة التي حدثت في الحرم الابراهيمي الشريف لم تكن مستغربة ولاغير متوقعة اذا فهمنا طبيعة العدو . وطبيعة الصراع معه . مؤكدا ان الجريمة جاءت ردا على الذين ادعوا ان طريق المفاوضات وملبسمي بالسلام مع العدو هو الطريق الموصل الى الحقوق الفلسطيني وهو الذي ينهي حالة الصراع واوضح ان الشعب الفلسطيني وقياداته الوطنية رفضت اتفاق غزة - اريحا لانها لم تر فيه الحل الذي يعيد حتى في الحدود الدنيا . بعض الحقوق الوطنية الفلسطينية مشيرا الى ان اللهجة التي صيغ بها اتفاقا اوسلو والقاهرة ترى توجهها على الارض من خلال المزيد من المذابح ضد شعبنا وشدد القول على ان التنازل لايولد الا تنازلا اخر . موضحا ان القيادة التي وقعت على اتفاق اوسلو لن تستطيع ان تتراجع عن نهجها في التعاطي الايجابي مع رغبات العدو الصهيوني والاملاءات الامريكية المعبرة عن طموحات الحركة الصهيونية وكيانها في فلسطين المحتلة . وقال ابو اسماعيل اننا لانستنكر هذه الجريمة البشعة حسب انما ندعو قوى الثورة وشعبنا المجاهد الى استمرار العناد برفضه لهذه الاتفاقيات وتمزيقها بالنضال المسلح ومواجهة العنف الاجرامي بالعنف الثوري حتى تحقيق الاهداف الوطنية الفلسطينية وتحرير الارض واعادة الحقوق الى اصحابها الشرعيين .

وفي معرض تعليقه على دعوات احلال مراقبين دوليين لحماية الفلسطينيين من الاعتداءات وتجاوزات المستوطنين الصهاينة . اكد ان الافضل في هذا الشان هو القرار الذي اتخذه الشعب الفلسطيني وحركاته الثورية بمختلف فصائلها وانتماءاتها بتصعيد اشكال الكفاح والنضال ضد العدو المحتل وقال . لايمكن لعشرات او مئات الجنود الدوليين ان يمنعوا هذا العدو من الايغال في جرائمه ضد شعبنا . وتساءل . ها نحن نرى قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان . فماذا تفعل امام جرائم هذا العدو اليومية ضد شعبنا اللبناني والفلسطيني . وكان ابو اسماعيل الذي جمد عضويته في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تشرين الاول ١٩٩٣ . ردا على قرار قيادة المنظمة بالموافقة على وثيقة . اعلان المبادىء . مع . اسرائيل . . قد رفض تلبية الدعوة التي وجهت له لحضور الاجتماع الاستثنائي الذي عقدته قيادة المنظمة في تونس اثر جريمة الحرم الابراهيمي الشريف .. لكنه جدد استعداده لحضور اي اجتماع اذا ما انصب على بحث برنامج عمل يخرج المنظمة والثورة الفلسطينية مما وصفه بالمازق الذي وضعتها فيه القيادة بتوقيعها على اتفاق اوسلو .

## منظمات عربية ورجال اعمال اجانب يشجبون استمرار الحصار الجائر على العراق

اكد الدكتور ( يحيى بكور ) مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية ان الحصار الاقتصادي المفروض على العراق يضر بخطط التنمية العربية ويؤثر سلبا في التعاون العربي في شتى المجالات وقال في تصريح صحفي ادلى به عقب مقابلته الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية ان الحصار ترك اثارا كبيرة على خطط التنمية العربية وقلل من فرص التعاون العربي المشترك وهذا لايخدم تطلعات الشعب العربي . واوضح في معرض جوابه عن سؤال لمراسل واع في القاهرة ان المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومجلس وزراء الزراعة العرب يدعمان بشكل كامل برامج العراق الزراعية ومواجهة الحصار المفروض عليه واشار الى ان العراق حقق نتائج ايجابية وملموسة في الميدان الزراعي وله مستقبل مهم واوضح انه سيسهم في الجهد العربي للوصول الى تضييق فجوة نقص الغذاء وتامين الامن الغذائي العربي وقال ان التحديات الجديدة الاقتصادية والمائية والغذائية تتطلب من الامة العربية وضع ستراتيجية للتعاون المشترك بين اقطارها واليه للتفاعل والتبادل واعتماد الزراعة كاساس اقتصادي وحضاري مهم واضاف الى ان الامة العربية تمتلك كل مقومات الزراعة وبما يحقق لها تنمية زراعية دائمة . وشدد على ضرورة انعقاد مؤتمر عربي للمياه يناقش التحديات المستقبلية في هذا المجال ويضع الية تعاون عربي وخطة لترشيد الاستهلاك والمحافظة على المياه الجوفية كخزين ستراتيجي لايمكن التفريط به

وطالب التجار ورجال الاعمال الاتراك في مدينة ( غازي عينتاب ) بضرورة انهاء الحصار الجائر المفروض على العراق . وقال السيد محمد اصلان رئيس غرفة تجارة مدينة غازي عينتاب في حديث لمراسل واع في انقرة ان هذا الحصار الذي لم يعد هناك مبرر لاستمراره وقد الحق اضرارا كبيرة بمصالح البلدين الجارين العراق وتركيا . واضاف ان التجار ورجال الاعمال الاتراك يمارسون ضغوطا كبيرة على الحكومة التركية من اجل انهاء تطبيقها للحصار الذي ادى الى شل الحياة الاقتصادية في منطقة الجنوب الشرقي من تركيا بالاضافة الى المعاناة القاسية التي سببها الحصار للشعب العراقي الجار والمسلم والذي تربطنا به علاقات تاريخية وطيدة تحتم علينا الوقوف الى جانبه . واشار الى انه قدم العديد من الطلبات الى رئيسة الحكومة ( تانسو شيلر ) بهذا الخصوص اكد فيها ضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة لاعادة العلاقات الطبيعية مع العراق واستئناف التعامل التجاري الواسع النطاق معه وبما يحقق المنفعة للبلدين . كما طالب الاتحاد العام لنساء العراق المنظمات والهيئات الدولية بالعمل الجاد والمتواصل لرفع الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي . ودعا الاتحاد في بيان اصدره لمناسبة الاحتفال بيوم المراة العالمي الذي يصادف الثامن من شهر اذار الحالي المنظمات الدولية غير الحكومية والحركات النسوية القيام بدورها الانساني من اجل تعبئة الراي العام العالمي لادانة هذا الحصار .

وناشد البيان احرار العالم ومنظماته المناضلة للوقوف بحزم ضد المهيمنين على مقدرات العالم من حكام الدول الاستعمارية الكبرى باتجاه تكوين راي عالمي ضاغط على اصحاب القرارات الظالمة لرفع الحصار الذي يتنافى مع ابسط الاعراف الانسانية والمواثيق الدولية . واعرب البيان عن ثقة نساء العراق اللواتي يؤمن بوحدة الحركة النسوية بالعمل على رفع المعاناة التي يتعرض لها اطفال وشيوخ ونساء العراق نتيجة النقص الشديد في الغذاء والدواء ☐

## تفاقم حدة الخلاف بين الكاميرون ونيجيريا

القاهرة / واع : طلبت الكاميرون تدخل منظمة الوحدة الافريقية في خلافها الحدودي مع نيجيريا . وجاء هذا الطلب في رسالة وجهها وزير خارجية الكاميرون فرديناند ليوبولد اويونو الى عمرو موسى وزير خارجية مصر التي تتولى حاليا رئاسة المنظمة الافريقية . ومن المقرر ان تجتمع هيئة منع وتسوية النزاعات بين الدول الافريقية التي شكلت اثناء القمة الاخيرة لمنظمة الوحدة الافريقية في حزيران ١٩٩٣ في القاهرة لبحث هذا الطلب في اجتماع ستوجه دعوة عاجلة لانعقادها . وسيلي اجتماع هذه الهيئة على مستوى المندوبين اجتماع اخر يعقد في الرابع والعشرين من شهر اذار الجاري على مستوى الوزراء في اديس ابابا . ويذكر ان نيجيريا والكاميرون تتبادلان الاتهامات بالقيام بهجمات مسلحة في قطاع شبه جزيرة باكاسي وهي منطقة حدودية تبلغ مساحتها قرابة الف كيلو متر مربع في خليج غينيا تعد غنية بالاسماك والنفط . وقد اتهمت نيجيريا فرنسا بانها اعطت بعدا جديدا للنزاع بارسال قوات ومعدات الى الكاميرون في حين تؤكد باريس انها لم ترسل الى الكاميرون الا ١٥ مدربا عسكريا مع طائرتين عموديتين بناء على طلب ياوندي . وفي ابوجا صرح مصدر قريب من الرئاسة النيجيرية ان الرئيس النيجيري الجنرال ساني اباتشي تحادث يوم الخميس المنصرم مع رئيس توغو غناسينغبي اياديما حول الخلاف الحدودي بين نيجيريا والكاميرون . ولم يكشف المصدر مضمون اللقاء الذي وصفه بانه صريح واخوي . وكان رئيس توغو قد التقى قبل ذلك في ياوندي نظيره الكاميروني بول بيا وبحث معه الخلاف بين نيجيريا والكاميرون ☐

## ٢٩٦ طلعة جوية عدوانية

☐ القاهرة / واع . انتهكت طائرات العدوان الامريكية والبريطانية والفرنسية حرمة الاجواء العراقية انطلاقا من قواعدها في السعودية والكويت . وقالت رسالة الى الامين العام لجامعة الدول العربية بهذا الشان ان تلك الطائرات واصلت للمدة من ٢١ لغاية ٢٨ من شباط الماضي خرقها لاجواء العراق وقامت بـ( ٢٩٦ ) طلعة جوية عدوانية وطلب ممثل العراق الدائم لدى الجامعة اطلاع الدول العربية على هذه الحقائق لما يشكله ذلك من تهديد خطير لامن وسيادة العراق ووحدته الوطنية ☐

## طوارىء

☐ كييف / واع . اعلنت اوكرانيا حالة الطوارىء في البلاد اثر قطع روسيا امدادات الغاز عنها يوم امس الاول ☐

## الامريكان راحلون

☐ واشنطن / واع اكدت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الامريكية ( البنتاغون ) كاثلين ديلاسكي امس الاول ان عملية رحيل كافة القوات الامريكية الموجودة في الصومال ستنتهي قبل بضعة ايام من الموعد المحدد في ٣١ اذار الجاري وبحسب البنتاغون مايزال هناك نحو ٣٢٠٠ جندي امريكي في الصومال و ٧٧٠٠ جندي اخر قبالة السواحل الصومالية وعودتهم ستنتهي في ٢٥ الجاري ☐

## مجال لراي

## عندما تسجل الجريمة ضد مجنون

غازي العبادي

قلنا ارتكب الصهاينة مجزرة بشعة ضد مواطنينا العرب في فلسطين . برز من يدفع عن يأسف لوقوعها ويعزوها لتصرف فرد مجنون او مهووس دينيا لا سيطرة له على نوازعه الشريرة العدائية . ثم ترتفع بعض الاحداث هنا وهناك مستنكرة هذا العمل الاجرامي ومن خلال هذا التصريح او ذاك سواء كان صدقا ام كذبا وتنتهي الحكاية بعد ان تدون ضد مجنون

وربما غدا او بعد غد يقوم مجنون صهيوني اخر بحماقة اكبر واعم واشمل وتدون جريمته النكراء كذلك ضد مجنون ويصمت التاريخ . كما صمت على كثير من الجرائم النكراء التي قارفتها الانظمة الهمجية والعنصرية والفاشية والنازية . كما تفعل الصهيونية اليوم ضد الانسانية

نحن نعرف ان جريمة الحرم الابراهيمي الشريف دبرت ونفذت من قبل مجموعة واعية جدا لافعالها من العقلاء من الصهاينة المتحمسين الى حد الهوس لمفهوم العنصري - الظلامي وبمساعدة عقول محترفة لتخطيط المذابح الجماعية ضد النوع الانساني في كل مكان وزمان . وهذه هي حقيقة المذابح الصهيونية ضد العرب منذ ان وطأت اقدامهم تراب فلسطين الطاهر حتى يومنا هذا .

منذ مذبحة دير ياسين وما سبقها من مذابح الى مذبحة قبية والمسجد الاقصى حتى المذبحة الاخيرة التي حظيت باستنكار واسع من قطاعات واسعة من الراي العام العالمي والعربي باعتبار ان اساسا لم يعد لديهم ما يذبحون من اجله بعد ان اعطوا الجمل بما حمل للصهاينة طبقا لاتفاق غزة - اريحا

لقد ارتكبت الجريمة في بيت من اقدم بيوت الله طرا على الارض عبده فيه انسان ضد اناس توجهوا فجرا الى لقاء ربهم فلاقوه معمدين بالدم ولم يصدر بيان لا من مجلس الامن ولا من الولايات المتحدة الامريكية يدين هذا العمل الاجرامي البشع وهي التي امطرت سماء بغداد بالصواريخ العابرة للقارات عندما ادعت كذبا وجود نية مبيتة لدى بغداد لاغتيال مواطن امريكي هو الرئيس السابق المجرم - جورج بوش

فهل ان العرب لم يعودوا بشرا بنظر السياسة الامريكية ؟ ام ان دماءهم ماء لا تستحق كل هذه الضجة ؟ ومن هو المسؤول عن اهدار قيمة وكرامة الفرد العربي الى هذا الحد في سوق السياسة الدولية ؟ من الذي اوصلنا الى هذا الحد : فاذا كنا قد هنا على العالم الى هذه الدرجة . فكيف تهون انفسنا علينا ؟ اليس لنا تاريخ ؟ الم تعد لدينا تقاليد او تراث ؟ هل فرغت رؤوسنا من عقولها ؟ الم تعد لدينا القدرة على التفكير ؟ ماذا سيحدث لنا لو بقيت حالنا هكذا نهان متى ما اراد الاخرون اهانتنا ؟ ولماذا من اجل من ؟ حفنة من الحكام المتخلفين من بقايا القرون الوسطى يتربعون على عروش من براميل النفط يبعثرون ثروات الامة بسفاهة ويحيق على مفاسدهم وملذاتهم بعيدا عن مصلحة الامة . وشرع الله يخافون من الاجنبي اكثر من خوفهم من الله ويأتمرون باوامره وينفذون مآربه .

ان هذا الطفل الصهيوني المدلل المجنون بحاجة الى من يشد اذنه وبقوة ويصفعه صفعة قوية تعيد اليه صوابه الطائش .. ان القوة ليست كل شيء انما كل شيء عندما تقترن بالعدل والحكمة وتلك قوتنا . قوة العرب . قوة العراقيين الاماجد الذين استمدوها من عزم القائد العظيم صدام حسين في مواجهة اعداء الامة العربية في ام المعارك الخالدة وما سبقها من معارك مجيدة تؤشر الى مجد العرب وعزمهم وكرامتهم .

لقد ركب الاستعماريون للمجنون الصهيوني قلبا من صوان وعقلا ميكانيكيا واسنانا ذرية ومخالبا حديدية بعد ان عصبوا عينيه وزودوه بسلاح لا يحد عتاده واطلقوه وسط اناس يحتفلون بالحياة ليمارس جنونه وحقده وطيشه ضدهم دون ان يعاقبه احد من الكبار ولا من متوسطي القامة ولا حتى من الصغار بكلمة تأنيب او جرة اذن او التفات نظر ناهيك عن التحذير او الانذار او الادانة التي يستحقها والتي اقرها الجميع

ان نهر الجنون الصهيوني لن ينقطع ضدنا وسيظل يجري مع جريان النفط في الارض العربية التي يسيطر عليها حكام عملاء باعوا انفسهم للامريكان والصهاينة ومضوا بعيدا في عدائهم لمصالح الامة العربية وكرامة الفرد العربي

ان هؤلاء الحكام هم السبب المباشر لكل ويلاتنا ومصائبنا ونكساتنا واستهانة العالم بنا فسياسة هؤلاء سياسة متخاذلة قائمة على الخنوع والاستسلام للاجنبي والخضوع لحمايته كما هو حاصل في الواقع - وهي وكما نرى سياسة غير قائمة على سند قانوني او مدعومة بتأييد شعبي . او مبرر شرعي سوى الوضع الشاذ او السلفي المتوارث نتيجة هيمنة السياسة الاستعمارية في القرن التاسع عشر لا غير

الحل هو قلب المعادلة - لكي نجعل خصومنا يفكرون الف مرة قبل ان يفكر احدهم بان يرفع اصبعه او يوجه نفسه بوجه اي عربي ولنتذكر نحن امة غير قابلة للابادة او الاستئصال من فوق الارض او من بين قائمة شعوب الارض كما يحلم اعداؤنا الصهاينة والامريكان ولنجعل هؤلاء الاعداء يؤمنون بهذه الحقيقة مرغما كل الثمن الذي ندفعه لقاء ذلك لقاء وقف تدفق نهر الجنون الصهيوني ضدنا كي لا نغرق مرة اخرى ☐

## لمناسبة العشرة الاخيرة من رمضان المبارك :

## المحاصرون اذا غضبوا

■ لطفي الخياط

.. بالامس دخلنا العشرة الاخيرة من رمضان المبارك . وهي ايام خوالد . ففيها ليلة القدر التي هي خير من الف شهر . وفيها يتعمق الايمان في قلوب المؤمنين الصائمين الصابرين . ويزداد تفاؤلهم بالفرح القادم مع حلول عيد الفطر المبارك ونتائج صبرهم وجوعهم وتحملهم ومعاناتهم ..

.. فالايام العشرة الاخيرة من رمضان معتحن المسلمين المؤمنين على المطاولة والصبر . وتحمل في زمنها القصير المحدود عبر ودروس ترتبط بارادة الانسان المؤمن الثابت على المبادىء وعلى قيم الحرية والحق والعدالة التي عبرت عنها ام المعارك باعلى معانيها ، ومدى قدرة هذا الانسان على احتمال الصعاب واصراره على مواصلة حملها كي ينتصر عليها ويحقق في الاخير نتائج صبره وجوعه وصموده فرحا ونصرا وعيدا كبيرا ..

وقد ربط الرئيس المجاهد المؤمن صدام حسين حفظه الله ورعاه في خطابه التاريخي بمناسبة الذكرى الثالثة لام المعارك بين العدوان على العراق واستمرار مؤامرة الحصار عليه . وبين ارادة العراقيين واصرارهم على افشال هذه المؤامرة واحباط اهدافها السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. فقد ذكر سيادته ان (ما بقي على العراقيين . ما يبقى على المؤمنين في العشرة الاخيرة من رمضان .. وبعدها العيد الاكبر والنصر العظيم) .. ففي مثل هذه الايام يتعزز صبر المؤمنين في مواجهة الحصار والمؤامرات المتلاحقة التي تنسجها وتنفذها واشنطن وعملاؤها .. وبها ينكشف اكثر حقد المتآمرين على حالة الاستبسال الصمودي الرائع لشعب صدام حسين . وهو ما يستفزهم لمضاعفة هجومهم المضاد . وبذل كل امكاناتهم لتمرير محاولة يائسة لانجاح ولو حلقة واحدة من حلقات تآمرهم عليه ..

.. ان المعاني الوطنية والدينية والايمانية للعشرة الاخيرة من رمضان . تضع امام شعبنا مسؤوليات اضافية . في المقدمة منها . ان تعزز من وحدتنا الوطنية . وان يكون وعي كل منا اكبر من مستوى التحدي المصيري الحازم . وان يصنع كل عراقي وعراقية من صدره درعا يحمي الثورة واهدافها وقيادتها الوطنية . وان تكون اعين الجميع متربصة لكل من يحاول ان يمارس عملا يخدم بشكل مباشر او غير مباشر المتآمرين والعملاء واعوانهم .. لان الادارة الامريكية ، بعد ان اكتشفت ان الحصار بدا يتآكل . وان كل تفاصيل مؤامراته اللئيمة القذرة لم تستطع ان تحني هامات العراقيين . او ان تستعمر قراراتهم المستقلة وخياراتهم الوطنية والقومية . او ان تجعلهم يضعفون امام حاجاتهم المادية التي افرزها الحصار لابد ان تواصل بحثها عن صيغ واساليب جديدة للتآمر والعدوان . وهو ما يدفعنا كعراقيين على اختلاف انتماءاتنا وهوياتنا لان نصطف اكثر مع قيادة الحزب والثورة للتصدي لمثل هذه المحاولات وقبرها في مهدها .

.. لقد حق للعراقيين ان يؤكدوا للعالم مرة اخرى . انهم مازالوا اولئك الشجعان الذين يعرفون جيدا كيف يواجهون اعداءهم بالطريقة والاسلوب اللذين يجعلان كل الحاقدين والمتآمرين والعملاء يخافونه ويرتعبون منه ..

.. فمرحى للعشرة الاخيرة من رمضان المبارك .. ومرحبا بايام الجوع والحصار الاخيرة .. والويل لمن يتحرش بالجائع المحاصر اذا غضب !! ..

## تركيا تجرد نوابا من حصانتهم البرلمانية

☐ انقرة / انصات الجمهورية صوت البرلمان التركي على تجريد ثمانية اعضاء في البرلمان من حصانتهم البرلمانية . حيث اتهم سبعة منهم بمساندة نشاطات حزب العمل الكردستاني المعارض . بينما قال الثامن وهو مستقل انه ضد اجراءات الحكومة الشديدة ضد الاكراد . وبذلك فتح البرلمان الطريق امام محاكمة النواب الثمانية . وقد قالت رئيسة الوزراء شيلر ان الموضوع الان بيد القضاء . ويذكر ان سبعة من هؤلاء النواب من الاكراد ☐

## الكروات والمسلمون رحبوا بفكرة الفيدرالية والصرب اعتبروها موجهة ضدهم

☐ زغرب/انصات الجمهورية . قال الرئيس الكرواتي فرانيو توجمان ان الاتفاقية التي تم التوصل اليها مع مسلمي البوسنة في واشنطن لانشاء فدرالية بين الطرفين تتمتع باهمية تاريخية . وقال في خطاب نقلته وسائل الاعلام ان الاتفاقية تضمن بقاء كرواتيا وتجعلها جزءا من العالم الغربي .. وقال الرئيس الكرواتي ان الاتفاقية ليست موجهة ضد صرب البوسنة . ولكنه قال ان كرواتيا وعدت بمعونات مالية وبمساعدة في استعادة اراض لها تحت سيطرة القوات الصربية المتمردة . ويقول مراسل البي بي سي في زغرب ان الرئيس توجمان قد يواجه بعض المصاعب في اقناع كروات البوسنة بقبول الاتفاقية بعد ان كان في السابق يشجعهم على شن حرب ضد المسلمين . ويذكر انه تم الاتفاق على اطار الاتحاد الفيدرالي الذي يفترض ان يتالف من كانتونات يمكن ان تكون الاغلبية السكانية فيها اما للمسلمين او للكروات بحسب كل منهما وتتولى الحكومة المركزية الشؤون الخارجية والدفاع الوطني وشؤون التجارة ويتناوب الجانبان منصب الرئيس . غير ان هناك تفاصيل كثيرة يتعين تسويتها في فيينا مثل مسالة وضع الدستور وتشكيل اتحاد كونفدرالي مع كرواتيا . وثمة امل حول امكانية الضغط على الصرب للانضمام الى الفيدرالية الكرواتية . المسلمة واقامة بوسنة تتالف من جمهوريتين وقد اتسم رد زعيم صرب البوسنة رادوفان كراديتش حتى الان على تلك التطورات بالحذر الشديد . واعتبر الاتفاق بانه موجه ضد الصرب واتهم الادارة الامريكية بالعمل على افشال محادثات جنيف ☐

# تتمات

## قاسم سلام :

تتمة المنشور ص١

واعتبر ان وثيقة الائتلاف جاءت لتصحيح منهج بناء الدولة اليمنية على اسس تضمن كافة حقوق المواطنين . وقال ان القوى التي تقف ضد الحداثة والاستقرار هي التي ترفض التقدم باية خطوة ايجابية للخروج من الازمة اليمنية بكل تداعياتها وعلى الصعيد ذاته اعلن التكتل الوطني للمعارضة في اليمن الذي يضم خمسة احزاب معارضة انسحابه امس الاول من اجتماع لجنة حوار الاحزاب اليمنية الذي عقد في عدن وطالب التكتل الوطني للمعارضة الشعب اليمني ومنظماته بالضغط من اجل تنفيذ وثيقة الاتفاق وانهاء التداعيات العسكرية التي يمارسها اطراف الائتلاف الحاكم

## اليابانيون [illegible]

تتمة المنشور ص١ الولايات المتحدة اعادت العمل به واصفة اسمه من الضروري في الاوضاع الراهنة للعلاقات الاقتصادية اليابانية الامريكية ان تتخذ اليابان باسرع وقت ممكن وبصورة ملموسة تدابير لتوسيع الطلب الداخلي بغية فتح اسواقها وتصحيح الخلل التجاري وذلك على الرغم من التهديد الذي يشكله بند ( سوبر ٣٠١ ) ودعا هيرابوا الولايات المتحدة الى التعقل قبل اعادة العمل بهذا البند الفعلي في قوانينها المتعلقة بالمبادلات التجارية

## القيادة القطرية المؤقتة في سورية

تتمة المنشور ص١ بكل ابعادها المرتبطة بتاريخ الحركة الصهيونية وبمخططاتها الاجرامية واطماعها التوسعية وليس باعتبارها حدثا منقطع الجذور او طارىء الاحداث لانها في كل الاحوال جزء لايتجزأ من الجريمة التاريخية الكبرى التي تستهدف ابادة شعب واغتيال قضية وتركيع امة ان الجرائم والاعتداءات الصهيونية على شعب فلسطين وعلى الامة العربية لم تتوقف منذ عشرات السنين ولم تتوقف بعد مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف والصهيونية العنصرية هي نقيضة للسلام كما كانت على مر التاريخ والسلام في المفهوم الصهيوني هو الاستسلام وفرض الهيمنة ومصادرة الحقوق وتدمير مقومات الوجود القومي برمته ومن هنا مواجهة الجرائم الصهيونية تختلف اشكالها لا يكون بالادانة وبيانات الشجب وبرقيات الاستنكار وبالعطف على اسر الشهداء والجرحى من ضحايا المذبحة او ضحايا الانتفاضة الفلسطينية الباسلة . ولايكون بتعليق المفاوضات الاستسلامية الجارية في واشنطن وانما يكون بالخروج الكلي من مستنقع التسوية الاستسلامية وبالتصدي الجدي لمؤامرة اخضاع الامة العربية وتمزيق صفوفها ونهب ثرواتها . وبالعمل المثابر من اجل تحرير الطاقات العربية وتوظيفها في معركة التحدي والنهوض والتقدم وما كان للصهاينة ان يرتكبوا جريمتهم النكراء لولا حالة الضعف والتداعي والاستسلام التي يشهدها الوطن العربي ولولا تخلي معظم الحكام العرب عن ستراتيجية التحرير ولولا تمسك هؤلاء الحكام وفي مقدمتهم حافظ اسد بما يسمى ( خيار السلام ) كبديل عن خيار التحدي والصمود والنهوض والمواجهة ان على ابناء شعبنا العربي المناضل في كل مكان ان يمسك بزمام المبادرة وان يبدا معركة الدفاع المصيري عن وجوده وكرامته وحقوقه ومبادئه . وان يحطم كل السلاسل والقيود التي يفرضها عليه خدم امريكا والصهيونية حكام حفر الباطن سماسرة وتجار اقسى قضايانا الوطنية والقومية . فهذا وحده طريق الجهاد المقدس وطريق النضال الحقيقي عن اجل كرامة الامة وعزتها ومن اجل درء المؤامرات والاخطار والتحديات التي تواجهها في حاضرها ومستقبلها

انه طريق ام المعارك الخالدة . وطريق الانتفاضة الفلسطينية المتصاعدة . طريق الثأر لارواح شهداء فلسطين والامة العربية الخزي والعار للصهاينة العنصريين الجبناء

المجد والخلود لارواح شهداء مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف والخزي والهوان لكل المستسلمين والخونة والمتآمرين ☐

القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا

## طارق عزيز : موقف توني ليك يعبر

تتمة المنشور ص١ مدينه وخسرت كل احتياطياتها وان مستقبلها لم يعد مضمونا وان هذه الحقيقة في حد ذاتها هي من العوامل التي تهدد الامن والاستقرار في المنطقة وهذه الحقائق تدحض هذا النهج السطحي والخاطىء الذي يروج له مستشارو كلنتون واضاف السيد طارق عزيز ان هؤلاء المستشارين يورطون رئيسهم في مواقف خاطئة ففي الرسالة الاخيرة التي اعدوها له لكي يرسلها الى الكونغرس عن الموقف تجاه العراق ادرجوا اكاذيب ومغالطات فاضحة وان محتويات تلك الرسالة تناقض البيانات والوثائق الصادرة عن اللجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن وعن الوكالة الدولية للطاقة كما انها تتضمن افتراءات سخيفة لا تنسجم مع العقل والمنطق ولا مع حقائق الجغرافية في العراق وقال ان مستشارين كهؤلاء يدفعون بالسياسة الامريكية في المنطقة [illegible] المنطقة الذين يشير اليهم ( ليك ) في مقاله باعتبارهم اركانا لضمان هذه السياسة في المنطقة هم الان اضعف من جميع الوجوه السياسية والاقتصادية والامنية مما كانوا عليه قبل العدوان على العراق فكيف سيضمنون للسيد ( ليك ) الاهداف التي رسمها للسياسة الامريكية في المنطقة واختتم السيد طارق عزيز تصريحه لوكالة الانباء العراقية قائلا لقد نفذ العراق التزاماته بموجب قرارات مجلس الامن مما يتطلب تطبيق الفقرة ( ٢٢ ) من القرار ( ٦٨٧ ) فورا بدون تاخير وبدون شروط اضافية . وان هؤلاء المستشارين السيئين الذين يدفعون الادارة الامريكية الى اتخاذ مواقف حاقدة وغير منطقية ومنعوا مجلس الامن من تادية التزاماته تجاه العراق سيحصدون نتائج مواقفهم السطحية والحاقدة ☐

## مع تزايد عزلة امريكا والتعاطف مع العراق :

تتمة المنشور ص١

ومما زاد في قلق امريكا هو ان دول الجنوب لم ترهبها معارضة امريكا للقرار واستماتتها في محاولة منع صدوره . وبذلك يكون مجرد صدوره تحديا مباشرا لامريكا وصفعة لكلنتون !

واذا اضفنا فشل كلنتون داخل امريكا اقتصاديا وسياسيا . واستيقاظ المارد الياباني وقوله ( لا ) لاول مرة منذ اكثر من اربعين عاما . والتحولات الايجابية في روسيا واوربا الغربية . والتي تشكل كلها صفعات على وجه كلنتون المتورم من اثار فضائحه المالية والجنسية . امكننا تقدير الاسباب التي تجعله منساقا . وبلا ارادة . مع الصهيونية وقوى الشر ضد العراق .

ولكن على السيد كلنتون ان يدرك ، وقبل فوات الاوان . ان شعب العراق الذي صمد في وجه اعتى جريمة ابادة لشعب كامل في التاريخ واعاد صنع الحياة . قادر على تسجيل النصر النهائي في نضاله العادل من اجل الاستقلال الوطني والسيادة وحفظ حقوق اجيال المستقبل والدفاع عن وحدة الامة العربية .

المجد لشعب العراق الصابر الصامد والخزي والعار لجزاري الشعوب واعداء البشرية القابعين في واشنطن وتل ابيب

## إجراءات سورية لحماية اليهود

تتمة المنشور ص١ تطلق على نفسها حزب العدالة الاسلامية السوري .

وقالت الوزارة ان السلطات السورية علمت بالتهديدات واتخذت الاجراءات المناسبة التي تحدد الوزارة طبيعتها موضحة انها لم تتلق لحد الان تقريرا عن الموقف من سفارتها في دمشق . يذكر ان سوريا قد خففت في العام الماضي وبالحاح من الولايات المتحدة القيود عن ( ٣ ) الاف وخمسمائة يهودي ليتمكنوا من مغادرة البلاد وقد غادر بالفعل اكثر من نصفهم ولكن مايزال هناك حوالي الف يهودي في سوريا معظمهم في دمشق ☐

بسم الله الرحمن الرحيم
( كل نفس ذائقة الموت )
صدق الله العظيم

تنعى عشائر قريش فقيدها الراحل الاستاذ المحامي عبد العالي الشيخ كاظم الفرحان رئيس قبائل قريش والمغفور له شقيق المرحوم الشيخ داخل والمرحوم الشيخ علي والشيخ عبد الحسن والدكتور عبد الكاظم والاخ عبد الرزاق . ووالد كل من الدكتور عادل والاستاذ علاء والمهندس حيدر .

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في دار شقيقه المرحوم الشيخ علي في الشماعية اعتبارا من يوم السبت ١٩٩٤/٣/٥ ومن الساعة الثالثة ظهرا وحتى التاسعة مساءا ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون .

١٨٥٢١

### الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه المرحوم محمد حسن حمود الشماع والد كل من الدكتور خليل وحمود وفلاح والدكتور علي والدكتور يسار وستقام الفاتحة في داره الواقعة في حي المستنصرية محلة ٥٠٦ زقاق ١٣ دار ٨٧ شارع السوق المركزي قرب شارع فلسطين اعتبارا من يوم الخميس ١٩٩٤/٣/٣ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة والنصف والى الساعة العاشرة مساء انا لله وانا اليه راجعون

١٨٥١١

### الى رحمة الله

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة الجسر العربي للملاحة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الحاج محمد ابراهيم المشهداني والد الكابتن جاسم المشهداني عضو مجلس ادارة الشركة ونائب المدير العام . سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

١٨٥١٨

### شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم كامل عبد الكريم السامرائي بالشكر والتقدير للسادة الذين شاركوا في مصابها الاليم سواء من حضر مراسيم التشييع او حضر مجلس الفاتحة المقامة على روح المرحوم سائلين الله عز وجل ان لا يريهم اي مكروه انه سميع مجيب .

عن عائلة المرحوم
ابنه قيس كامل السامرائي

### وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة فريدة نجيب انطوان عقيلة السيد فرج الياس قصيرة ووالدة كل من المرحوم صباح وفارس وجنان وعدنان وسلام ومنى وتقام صلاة الثالث والسابع في كنيسة مار يوسف للسريان الكاثوليك في المنصور ، خلف نادي الصيد . وتقبل التعازي في القاعة المجاورة للكنيسة يومي السبت والاحد المصادفين ٥-٦ اذار من الساعة ٤-٨ مساء . تغمدها الله برحمته الواسعة .

( م )

### الى رحمة الله

مصاب ال الجنابي .

انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة امينة احمد السالم الجنابي زوجة المرحوم كاظم احمد الشيخلي ( امام جامع السيد سلطان علي سابقا ) ووالدة كل من السيد مصطفى واحمد . وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع ابن بنية ابتداء من يوم الجمعة المصادف ١٩٩٤/٣/٤ من الساعة السابعة مساء الى الساعة التاسعة مساء . انا لله وانا اليه راجعون

١٨٥٢٥

### شكر على تعزيه

تشكر عشيرة الاركوازي في خانقين السادة المسؤولين في الحزب والدولة كافة والسادة المعزين بوفاة المرحوم حسين علي الاركوازي سائلين الله العلي القدير ان يحفظ الجميع من كل مكروه انه سميع مجيب

علي عيسى الاركوازي
١٨٥١٠ رئيس عشيرة الاركوازي خانقين

### شكر على تعزيه

تشكر عائلة المرحوم ناصر عاكف الراوي جميع السادة الذين شاركونا مصابنا وتفضلوا بحضور مجلس الفاتحة . داعين الله جلت قدرته ان يحفظهم وان لا يريهم اي مكروه انه سميع مجيب

عن عائلة الفقيد
الدكتور نجيب ياسين الراوي
( م )

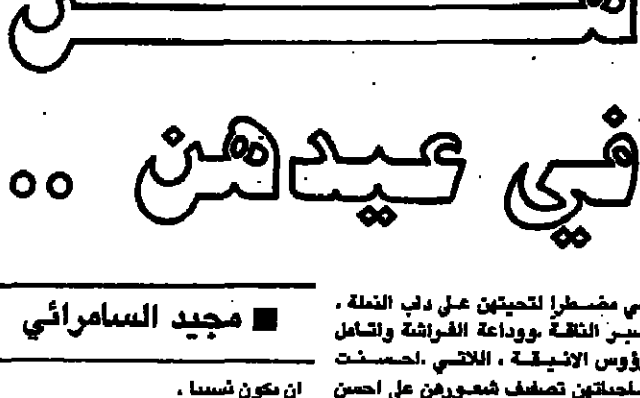


## مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٥٦
الظهر : ١٢,٢١
العصر : ٣,٣٩
المغرب : ٦,٥
العشاء : ٧,٢٣
فجر الاحد : ٤,٥٥

## الافطار والامساك

موعد الافطار لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٥ مساء ، اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٤,٤٥ صباحا .



# هن في عيدهن ..

■ مجيد السامرائي

■ زميلاتي العشر اللواتي انسا معهن في غرفتين من الطابق الثالث من الجريدة ، هن اللاتي اوحين لي بفكرة هذا الموضوع ان مجرد كتابة استطلاع من وحي العمل معهن ، هو بمثابة رد جميل لهن ، فقد اكسبني التعامل معهن . مزيدا من الكياسة والتهذيب ، الذي تفرضه جماعة من النساء ، بما يقضي ان يتمتع الرجل منا بحضارة شخصية خاصة ..

ان هذا الاستطلاع هو تحية لزميلاتي العشر ، ولنساء بلادي جميعا .

### رؤوس النساء ...

اعتقد ان المراة العراقية تمتاز عن غيرها ، بانها مدبرة . تدير البيت على احسن وجه . انها بالقياس الى غيرها . قوية الشكيمة . تحسن التصرف في الازمات . تذكروا زوجاتكم – اللاتي كن حبيباتكم – وامهاتكم اللاتي انجبنكم . واخواتكم اللاتي ينتمين الى بيت ونسل واحد وعدوا ماثرهن التي لاتحصى في الحربين الضروسين التي اجتزناهما بجدارة .. تذكروا المائدة ، التي نحسبها فقيرة ، فاذا هي عامرة بالتدبير .كم ساهمت المراة في كسر الحصار ؟!!

اتامل رؤوس النساء اللاتي اصادفهن في الشارع / في المصعد / في الطابق / اللاتي يكتبن – ويطبعن ما نكتب – اللاتي يقبضن مرتباتنا واقول في سري . كم يقبضن ؟ كم يصرفن على ملابسهن . زينتهن غذائهن ؟ كم يدخرن ؟ كم ينفقن ؟ واجد نفسي مضطرا لتحيتهن على داب النملة ، وصبر الناقة ، ووداعة الفراشة وانامل الرؤوس الانيقة ، اللاتي احسنت صلاحياتهن تصفيف شعورهن على احسن وجه ..

قالت بم تفكر ؟!!

– ضحكت .. الفكر في راس المراة . عقلها مخها . الذي في الرؤوس !

« تدل الاحصائيات على ان متوسط وزن المخ في الرجل الذي ينتمي الى جنسنا يبلغ ( ١٢٥٠ ) غراما بينما يبلغ متوسط وزن مخ المراة ما زنته ( ١٢٠٠ ) » !!

( تدل هذه الارقام على ان نصفي كرة المخ في المراة اصغر قليلا منها في الرجل حتى بالقياس الى جسمها ، وهي بذلك تخالف القاعدة العامة السائدة في المملكة الحيوانية ، التي تقضي بان نصفي كرة المخ في المراة – بالنسبة الى صغر جسمها – يجب ان يكون نسبيا ،

اذا تساوت العقلية ولكن يجب ان لا ننسى ان المخ عند بعض النساء ..

### الرجلة في الراي !!

يقال في اللغة شيخ وشيخة .وغلام وغلامه . ورجل ورجله !! قال ابن الفراء :« كانت عائشه ( رض ) رجلة في الراي ! »

قال ابن الفراء : قال بعض الشعراء

كل جار قال مغتبطا

غير جيراني بني جبله

خرقوا جيب فتاتهم

لم يبالوا حرقة الرجله ..

كنت ساعد تقريرا بالارقام يؤيد ما عندنا من نساء عالمات وعاملات ودارسات ، ومدرسات ، ومهندسات وطبيبات ، وغير ذلك ، مما يحسب لميادين رجالية . هو يدعي انها خلقت له . غير ان تقريرا مطمئنا للنساء لاباس ان اقتنص نصه الحرفي يقول التقرير : يتساوى الرجل مع المراة في الادراك والفهم وفي القدرة على النقل والتقليد والمحاكاه . ولكنها اكثر منه ثباتا واستقرارا .. »



### في العاطفة

اما عواطف المراة ، فاكثر رقة وثباتا وادق اتصالا بالناحية الادبية والخلقية ، ان الرجل والمراة يتمم احدهما الاخر في الحياة العاطفية ، ويجب ان يتجه هذا التاثير المتبادل نحو توثيق العواطف في حياةتناسلية سعيدة ..

### سعيهن الى المساواة ...

انه سعي مشروع ، مع ان بعضهن يرى ان حكم التفريق في الجنس شيء سماوي عادل . الا ان الاخذ بما يفيض من الانثى على الرجل يساوي ما يزيد من الرجل على الانثى :

قال ابن المقفع ( بارك الله في الابنة المستفادة ، وجعلها لك زينا ، واجرى عليكم خيرا ، فانهن الامهات ، والاخوات ، والعمات ، والخالات ، ومنهن الباقيات الصالحات .ورب غلام ساء اهله بعد مسرة ، ورب جارية افرحت اهلها بعد اساءتهم ) ...

### معادلة ..

ما شكل الدنيا بلا نساء ، ماطعمها بلا امراة ؟!

قطعا سيكون شكلها هلاميا ، حائل اللون ، حلقة ناقصة . وعجلة لا يدوم دورانها ، ولا يستقيم مسيرها ..

ان واجب المراة في حفظ النوع ، وادامة الرس البشري ، واجب خلاق في حياة انسانية مشتركة .

اسقط دور المراة من الحضارة .. تعيد العالم الى بدائيته وطفولته الشرسة .. ان عاطفة المراه ودهاءها وامومتها وانوثتها ، ووظيفتها في حفظ النوع ، سلالات منتظمة كفلت للحضارات ان تتلاقح ، وتتناسل ، وتتكاثر ان الدنيا انثى ..ما الرجل خارج الدنيا ؟!!

المراة العاملة

■ تصوير : نبيل الشاوي

# النافذة المفتوحة

## هل ضاع حقه ؟!

من محافظة المثنى يقول المواطن حسين صالح مهدي الموظف في دائرة صحة المحافظة انه قدم طلبا الى رئاسة ديوان مجلس الوزراء للتخصيص قطعة ارض سكنية له بعد ان شرح في الطلب ظروفه العائلية والمعيشية الصعبة ، فاحيل طلبه – كما يبدو من رسالته الى المحافظة المعنية ، ثم يضيف – المواطن – قوله :

وقد ارسل السيد المحافظ بطلبي واكملت المعاملة واودعتها لدى بلدية السماوة ، ولكنني فوجئت عند التوزيع الذي حضره السيد المحافظ في قاعة ساوه بعدم وجود اسمي ولا معاملتي نهائيا بين اسماء .. ومعاملات الذين وزعت عليهم قطع الاراضي ، في حين ان جميع هؤلاء كانوا اخواننا (٣) او (٤) بالتسلسل ، فرميت بنفسي على السيد المحافظ وانا ابكي امام الحاضرين ، فقال مدير البلديات : انا قلت ا درجه فلماذا لم تدرجه ؟ ا درجة حالا ، وعندما ذهب السيد المحافظ قال لي مدير البلديات بهذه اللهجة التي لاتليق (لو يطلع في راسك مئة جني لا اعطيك) ، وكان المحافظة لايوجد فيها رئيس .. ولا مرؤوس !.

راجعت السيد صادق مسؤول الاملاك في البلديات ، وبعد جدال طويل قال لي موظف اخر معه ان الكتاب الصادر من رئاسة ديوان مجلس الوزراء غير رسمي ، فثارت ثائرتي دفاعا عن حقي المهضوم ، وبدلا من ان يهدئوا روعي اهانوني ، فقابلت السيد المحافظ مساء ونسب مقابلتي له في صباح اليوم التالي ولغيابه في ذلك اليوم تعذرت المقابلة .. وعند وجوده بعد ذلك وطلبي للمقابلة اكثر من مرة كان السكرتير يعتذر عن تبريرها رغم الاستعانة على ذلك باشخاص معروفين في المحافظة ، ثم علمت بان السيد مدير البلديات قدم مطالعة بشاني الى السيد المحافظ وهي بالطبع ضدي ، فقدمت بتاريخ ١٩٩٤/٢/١٠ اخر طلب .. فهل ضاع حقي ؟

■ حسين صالح مهدي
دائرة صحة محافظة المثنى

تعقيبا حول ما نشر في (شؤون الناس) حول الكلاب السائبة الموجودة عند بوابة بريد الفداء في مدينة صدام ابلغنا السيد زيدان خلف مامور مكتب بريد الفداء بانه خاطب الجهات المعنية وهي مديرية شرطة الثورة بالكتاب المرقم ١٧٦ كي تتولى مديرية الشرطة بالتنسيق مع امانة بغداد امر ابعادها .

# زكاة الفطر

■ الشيخ / جهاد العلواني

قال تعالى . . « ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون » . .

وقال صلى الله عليه وسلم « حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة . واستقبلوا امواج البلاء بالدعاء والتضرع » .. وقال ايضا « ان الصدقة تطفيء غضب الرب وتدفع ميتة السوء » .

وصدقة الفطر واحدة من الصدقات الكثيرة . التي تختبر فيها الاخوة الايمانية وصدقة الفطر امر بها في شهر رمضان ، لتكون مثالا على كرم الصائم ودليلا على خلو قلبه من البخل . وكان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – جوادا كريما . واجود ما يكون في رمضان . حتى انه يكون اجود من الريح المرسلة .

ورسول الله فرض زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث . وطعمة للمساكين . من اداها قبل صلاة العيد فهي زكاة مقبولة . ومن اداها بعد هذه الصلاة فهي صدقة من الصدقات . وزكاة الفطر بهذا الاعتبار تسد الخلل الذي يكون في الصوم وتجبره . فليس الصائم معصوما من اللغو والرفث . فقد يلغو ويرفث وزكاة الفطر كفارة وجبر للغود ورفثه . وهي بالاعتبار الاخر تدخل الفرح والسرور على قلوب الفقراء والمساكين .

وكان ابن عباس – رضي الله تعالى عنهما – يخطب على منبر البصرة . يحث اهلها على اخراج زكاة الفطر فيقول « اخرجوا صدقة صومكم » . وهي تدفع بمقادير محددة من القمح او الشعير او التمر او الزبيب او الاقط . او انها تدفع من غالب قوت البلد . وبما ان الاحناف جوزوا دفع القيمة . ولانها الانسب في هذا الزمان فان تدفع بمقدار عشرين دينارا عن كل مسلم ذكرا او انثى صغيرا او كبيرا صائما او غير صائم . والصحيح دفعها قبل انقضاء شهر رمضان . حتى يتمكن الفقراء من شراء ما يحتاجونه قبل حلول العيد . فاذا دفعت بعد صلاة العيد فهي صدقة من الصدقات

ومن هديه – صلى الله عليه وسلم – في زكاة الفطر انه كان يدفعها قبل العيد بيومين



# لم تكن أما مثالية

# انزلقت قدماها فسقط الأبناء خلفها !!

■ هدى مالك شبيب

عذرا لكل الامهات الصالحات الطيبات . اللواتي عرفن معنى ان يكرمن بالامومة فصن مكانتهن واللواتي احترمن حدود مسؤولياتهن وتذكرن دوما ان الجنة تحت اقدامهن ، عذرا لهن لاني ساضرب اليوم مثالا للام السيئة التي كفرت بنعمة الامومة ولم تؤد واجباتها اتجاه ابنائها كما رسمتها لها الرسالات السماوية فسقطت وسقط من خلفها اولادها وخسر المجتمع عائلة كان يمكن ان تكون مثالا حسنا للاخرين عذرا اقولها مرة اخرى لاني ساسلط الضوء على وجه قبيح لارفع منزلة عرفتها الانسانية وهي منزلة الام عند الله وعند البشر : –

.. قبل ثلاثين عاما تزوجت في تقاليد يعرفها الجميع بالاضافة الى تسلط عائلتها وقسوتهم عليها ، لم تنل التعليم المناسب ورات في زواجها الخلاص من قيود العائلة ولم تكن الظروف لتتيح لها ان تتعرف عليه جيدا وتتعرف طباعه لذا كان شبه صدمة لها عندما اكتشفت بعد الزواج انه نسخة مكررة من طباع اهلها ضيق عليها دائرة التقاليد وحول بيتها الى سجن لاترى فيه غيره ، كان في داخلها استعداد للتمرد على كل الظروف حتى لو دفعت الثمن غاليا وبقيت تنتظر الفرصة لذلك ، انجبت طفلتها ثم طفلها الاخر ، ولم تحرك الامومة في داخلها اي شعور بالمسؤولية اتجاه بيتها وابنائها ، كان زوجها حاصلا على تعليم جامعي اقتضت الظروف قبل سنوات ان يغيب عن البيت شهورا طويلة فرات في ذلك الفرصة المناسبة للانتقام منه ومن كل السنوات التي حالت دون تحقيق رغباتها وخصوصا وان ابنتها اصبحت شابة جميلة وعلى ابواب الزواج فرات في شباب ابنتها بديلا عن شبابها الذي ضاع في تزمت زوجها وقسوته ، ولانها لم تكن الزوجة المثالية التي عليها ان تتحمل وتحاول ان تجعل من زوجها رب عائلة لطيفا ودودا الا انها تصرفت على عكس ذلك ولما غاب عن بيته لم تحفظ كرامته بل اساءت لها بكل ماتملك من حيلة وطريقة ، في البداية لاحظ الجيران دخول اشخاص الى بيتها ليسوا من الاقرباء ولا من الاصدقاء وتكررت الزيارات .

ولم يعرفوا كم كانت هذه الزيارات تكلف ابنتها ولم ينفع امتعاضها من الوضع الذي آل اليه البيت في غياب ابيها ، كانت طالبة جامعية فخورة بابيها وبسمعته ومكانته العلمية . الا ان امها بدات تشوه صورة ابيها في نظرها وراحت تحدثها عن شبابها الذي سيضيع بين الدراسة والكتب وما الذي ستجنيه من كل ذلك غير زواج سيفرضه ابوها عليها وبدات تحرضها على والدها وتسخر من شخصيته وافكاره امامها في البداية لم يرض ذلك ابنتها فوقفت بوجهها الا ان شخصيتها لم تكن من القوة بحيث تفرضها على امها فانتصرت الام وتركت ابنتها الدراسة وراحت تستقبل مع والدتها الضيوف الغرباء وبدون علم ابيها تزوجت من رجل اختارته امها لها كان امتيازه الوحيد انه ثري يستطيع ان ينفق الاموال على حفلات ودعوات امها ولم ينجح زواجها طلقت ابنتها وفي حضنها طفل واحد ، فعادت الى امها التي لم تابه لظروف ابنتها واستمرت تسيء الى سمعة زوجها وسمعة بيتها وابنتها ، احتج الجيران على الوضع المريب لهذه الام وقرروا ان يفاتحوا زوجها حال عودته ومرت الايام كان الامر قد استفحل فعزمت على ترك المحلة باعت بيتها دون علم زوجها ولملمت اثاثها ورحلت الى حيث لايعرف احد مكانها واخذت معها عيوبها وبهذا لم يعرف زوجها كيف تصرفت بغيابه وكيف عاملت ابناءها وارغمتهم على السير في طريق منحرف وبعد سنتين سمع الجيران بنهايتها المحتومة فقد انفصلت الام عن زوجها وتشردت الابنة مع طفلها ويقال انها تعمل مع امها في مكان مشبوه : انها نهاية طبيعية لام انزلقت قدماها فسقط من خلفها ابناؤها

وبعد ..

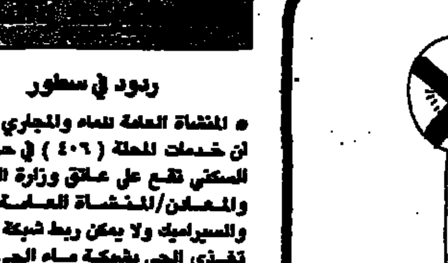
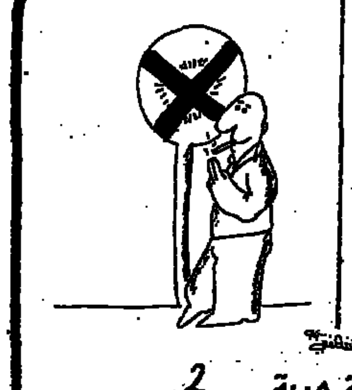
هل يمكن لاية ام ان تتعلل باي ظرف مهما كانت قسوته وان تهد سقف بيتها وتبيع كرامتها وتخون زوجها في غيابه وتسعى بكل اصرار على ايذاء ابنائها لقد عاشت الامهات العراقيات ظروفا صعبة ومازلن يعانين ولكن كم واحدة منهن ارتضت لابنتها الطريق المنحرف من اجل ان تشبع معدتها لذا فان المثل السيء في مجتمعنا ضئيل وضعيف فهناك من الامثلة الطيبة الكثير ولا بد ان نتذكر الامهات اللواتي رحل ازواجهن عن الدنيا مبكرا ولم يرضين لابنائهن التشرد ولم يفكرن حتى في الزواج وعملن في مهن حرة شريفة ليطعمن ابناءهن وهن اليوم فخورات بانهن انجبن الرجال الاشداء الذين خدموا المجتمع وفي نفس الوقت استطعن ان يحافظن على شرفهن وكرامتهن .



قرب بداية شارع محمد القاسم .. وعلى شارع قناة الجيش .. وعند مدخل شارع نواب الضباط في حي الامين .. وفي اماكن اخرى من مدينة بغداد ، وكذلك على الطرق الممتدة بين المحافظات نجد بين سواق السيارات سواء منها (الخصوصي) او سيارات (الاجرة) بما فيها حافلات نقل الركاب الكبيرة من يتجاهلون القوانين .. والانظمة .. والتعليمات التي تمنع وقوفهم في وسط الشارع .. وحتى على جانبيه في بعض الاماكن الا للضرورة ولاقصر وقت . لما في هذا الوقوف من خطورة على السلامة العامة .. الى جانب كون الفوضى المرورية اينما كانت .. وفي اي وقت ظاهرة لاحضارية فلا يتورعون عن التوقف .. بل المرابطة في الشارع .. او الساحة حتى بمحاذاة العلامات المرورية المانعة للوقوف !.

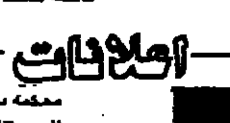
هذه الحالة التي سجلتها عدسة ( شؤون الناس ) بهتين الصورتين تثير التساؤل عن موقف الجهات المرورية منها ؟. مثلما تثير الاستغراب لما يبدو على هذا الموقف من ( التراخي ) الذي شجع السواق على التمادي في المخالفة .. ومن امن العقاب اساء ..

■ يحيى




■ كاريكاتير : برهان المفتي



## ردود في سطور

● المنشاة العامة للماء والمجاري اوضحت ان خدمات المحلة ( ٤٠٦ ) في حي صدام السكني تقع على عاتق وزارة الصناعة والمعادن/المنشاة العامة للزجاج والسيراميك ولا يمكن ربط شبكة الماء التي تغذي الحي بشبكة ماء الحي العسكري الجديد بالوقت الحاضر .

● قالت محافظة ديالى ان انسداد المجاري في المجمع السكني المشار اليه بالشكوى المنشورة في ١٩٩٣/١١/٦ ناتج عن عطل المضخات لسوء استخدامها ورمي النفايات فيها ، وقد تمت معالجتها .

# افراح العائلة

تحتفل اليوم الحلوة زهراء محمد ناجي عبدالوهاب بعيد ميلادها الثاني وسط امنيات الاهل لها بالعمر المديد .

■ يوم الاثنين الماضي احتفل التوام احمد ودعاء فاضل مشدد بعيد ميلادهما وسط امنيات الاهل لهما بالعمر المديد .

■ على بركة الله تم عقد قران السيد احمد مهدي امانة على الانسة هدى هادي امانة ، عقبى الزفاف .

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد منير محسن علي العاني على السيدة شيماء قاسم العاني بالرفاء والبنين .

■ احتفل الطفلان مصطفى فهد سالم الشكرة ومحمد مقداد سالم الشكرة بعيد ميلادهما وسط امنيات الاهل لهما بالعمر المديد .

■ على بركة الله تم عقد قران السيد سيروان نشات على الانسة حليمة . الف مبارك .

■ يعد ادريس وزكريا رزق السيد صباح خلف جبر والسيدة عقيلته بمولودهما الثالث اسحاق . جعله الله من ابناء السلامة .

■ في حفل بهيج تم زفاف السيد عبدالله كاظم حطيحط على السيدة فاطمة هاشم . مبارك

■ الاهل والاصدقاء يهنئون السيد ظافر محمود صفر المجمعي والانسة ندى محمد علي النعيمي لمناسبة خطوبتهما ويتمنون لهما حياة هانئة سعيدة .

■ الاهل والاصدقاء يهنئون زينب محمد عباس لاحتفالها بعيد ميلادها ويتمنون لها العمر المديد .

■ وسط زغاريد الاهل تم زفاف السيد موفق ابراهيم ملوس على السيدة كريمة موشي . الف مبارك .

■ احتفل المهندس احمد علوان العبدالله وعقيلته السيدة شيماء خميس علوان بعيد ميلاد ابنتهما مينا ، مبارك .

■ اطفات الطفلة شهد خضير عباس الجبوري الشمعة الاولى من سني عمرها المديد السعيد .

■ الاهل والاصدقاء يهنئون السيد قيس صديق الحسيني وعقيلته السيدة فائزة بمولودهما سفيان ويتمنون له حياة سعيدة .

■ على بركة الله تم زفاف السيد موفق عبدالعامري على السيدة حنان كامل الدهوني ، مبارك .





هكذا منه بالأصل

هكذا من الأصل

## زوار العتبات المقدسة يتضرعون له سبحانه ان ينصر القائد صدام حسين ويعز المسلمين

■ النجف/ كربلاء/ بابل/ مراسلو الجمهورية ابتهل الى الله تعالى زوار مرقد الامام علي ( ع ) ومسلم بن عقيل في محافظة النجف .. ان يمنح العراقيين الصبر وروح الجهاد ليعبروا عن حقيقة تماسكهم الاجتماعي .. وحيوا خلال تجمع اقيم في الصحن الحيدري الشريف ومسجد الكوفة حكمة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين وحنكته في قيادة شعبه الى بر الامان والسلام .. وفي محافظة كربلاء ابتهل الى الله العلي القدير زوار العتبات المقدسة ان يحفظ العراق وقائده المجاهد السيد الرئيس صدام حسين ويسدد خطاه على طريق النصر المبين .. وتضرع الزوار خلال تاديتهم مراسيم الزيارة لمرقدي الامام الحسين واخيه العباس ( ع ) الى الله تعالى ان يكلل جهاد العراقيين بالنصر على اعداء الحق والسلام . وان يعيد هذا الشهر المبارك على شعبنا وهو يرفل بالنصر والعز الدائم . وابتهل زوار العتبات المقدسة في محافظة بابل الى الباري عز وجل ان يحفظ قائدنا المجاهد السيد الرئيس صدام حسين ويسدد خطاه لما فيه خير الامة والانسانية .. وتضرع زوار مرقدي الحمزة والقاسم ( ع ) الى الله تعالى ان يثبت اقدام العراقيين لتجاوز محنة الحصار الظالم المفروض عليه . وجددوا وقوفهم خلف القائد المجاهد صدام حسين لدحر كل نيات الشر والاشرار . وابتهل زوار العتبات المقدسة في محافظة صلاح الدين الى الله تعالى ان يحفظ قائدنا المجاهد صدام حسين وان ينصره على القوم الكافرين .. واكدوا خلال تاديتهم مراسيم الزيارة لمرقدي الامامين علي الهادي وحسن العسكري ( ع ) بقضاء سامراء والامام السيد محمد ( ع ) بقضاء بلد استعدادهم العالي لبذل الغالي والنفيس من اجل وحدة ارض وشعب عراقنا العظيم □

## رئيس المجلس الوطني يدين جريمة الحرم الأبراهيمي

■ بغداد الجمهوريه دان السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني المجزرة التي ارتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في الحرم الابراهيمي الشريف . وقال في حديث لـ ( الجمهورية ) ان هذا الكيان غير الشرعي يصر على مصادرة حقوق الانسان الفلسطيني منذ سلبه للوطن الفلسطيني ويرتكب المجازر والجرائم الوحشية . واضاف ان هذه الجريمة الوحشية تعبر عن حقيقة الصهيونية البشعة وتؤكد تعامل الامبريالية الامريكية مع القضايا والاحداث بمعيارين وشدد على القول ان على العرب ان ينتهجوا نهجا اخر في التعامل مع الصهيونية لان الصهاينة لن يعطوا العرب حتى الحد الادنى من حقوقهم □

# برعاية القائد .. تضحيات العراقيات وبطولاتهن تتالق في الاحتفال بعيدهن

## ممثل السيد الرئيس: المرأة العراقية أكدت قدراتها على الابداع وتحمل المسؤولية وحسن التصرف بالحقوق

■ بغداد / امل سلمان برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت الماجدات العراقيات بالذكرى الخامسة والعشرين لتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق في الرابع من اذار ١٩٦٩ ونقل ممثل الرئيس القائد الرفيق محمد حمزة الزبيدي عضو قيادة قطر العراق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي تحيات سيادته وتهانيه الى الماجدات العراقيات وهن يحتفلن مع العراقيين جميعا بعيدهن في الرابع من اذار والذكرى الخامسة والعشرين لتاسيس اتحادهن المناضل . وقال في كلمة القاها في التجمع الجماهيري النسوي الكبير الذي نظمه الاتحاد العام لنساء العراق على قاعة المسرح الوطني . ان تاريخ هذا البلد العريق الذي شع بانوار القوانين والعدل والمساواة كان دائما يثير غيظ اهل الطمع والجهل والضلال وكان ابناء الرافدين يدافعون عن حضارتهم ببسالة الشجعان وبنيات المؤمنين الاحرار واضاف لقد انطلقت الثورة من فكر حزب البعث العربي الاشتراكي الذي امن بالجماهير غاية ووسيلة فعملت على ان توفر للمراة العراقية المناخ الملائم الذي يبعد عنها ما عانته من تكبيل وتعطيل لطاقاتها طوال عدة قرون فكانت عند حسن ظن الثورة وقائدها واكدت قدراتها على الابداع وتحمل المسؤولية وحسن التصرف بالحقوق التي ضمنتها لها القوانين العديدة الذي شرعتها الثورة لتزيل كل ما يعطل انطلاقاتها في حركة البناء العمراني والاجتماعي واشاد ممثل السيد الرئيس القائد بدور الاتحاد العام لنساء العراق الذي كان نموذجا رائعا وهو يقود نشاط المراة العراقية ويعمل على تطوير ابداعها في مسيرة النضال والتربية والتصدي للاعداء المارقين بعدها القى السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال كلمة باسم المنظمات الجماهيرية في العراق اشار فيها الى الرعاية الكبيرة التي تحظى بها المراة العراقية من لدن الرئيس القائد صدام حسين والتي هي تعبير عن المكانة العالية للمراة العراقية في ضمير الامة والشعب والتاريخ واستعرض الدور البطولي العظيم الذي قامت به المراة العراقية في قادسية صدام المجيدة وفي ملحمة ام المعارك الخالدة اكد ان المآثر التي حققها العراق انما هي تعبير عن وقفة العراقيين جميعا نساء ورجالا في ساحة الجهاد خلف قائد الفذ الرئيس المجاهد صدام حسين ..

وقالت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق ان مسيرة الاتحاد طوال ربع قرن كانت مليئة بالمواقف الباهرة والاعمال الكبيرة لماجدات العراق واتحادهن وان التاريخ لن ينسى وقفتهن الجهادية في قادسية صدام المجيدة وفي ملحمة ام المعارك الخالدة وتحديهن للحصار الظالم من خلال البحث عن الوسائل العملية لتقليل اثره على اسرتها وعلى اطفالها واستعدادها للتضحية في سبيل العراق العظيم وفي ختام كلمتها جددت العهد للقائد العظيم صدام حسين مؤكدة مضاعفة نساء العراق الجهد في مسيرة البناء والصبر والتحدي . وحضر التجمع النسوي الرفاق اعضاء المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي والسيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية وممثلو السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدون في بغداد وممثلو المنظمات المهنية والجماهيرية وجمهور غفير من نساء العراق وقدمت خلال الاحتفال بعض الفعاليات الفنية والاناشيد الوطنية والاهازيج الشعبية التي تغنت بحب العراق العظيم وبالقائد المجاهد صدام حسين . وسيتم صباح اليوم السبت استقبال السادة المهنئين بعيد المراة العراقية في مقر الاتحاد . وافتتاح المعرض الشامل للكتب الذي ينظمه الاتحاد بالتعاون مع الدار الوطنية للنشر والتوزيع على قاعة الجامعة التكنولوجية ويستمر يومين □



السيدة منال يونس

## في اعياد المرأة

■ بغداد/الجمهورية : يفتتح الاتحاد العام لنساء العراق معرضا شاملا للكتاب اليوم في الجامعة التكنولوجية بالتعاون مع الشركة الوطنية للتوزيع والنشر يستمر يومين .. وتعقد بعد غد الاثنين حلقة دراسية حول ( المراة وثقافة الطفل ) بالتعاون مع دار ثقافة الاطفال ..

ويقام معرض لاصدارات الدار من كتب الاطفال ورسومهم .. كما يقيم الاتحاد معرضا للفنون التشكيلية في مركز صدام للفنون تعلن فيه اسماء الفائزين بمسابقات القصة القصيرة والقصيدة والعمل المسرحي التي نظمها الاتحاد لمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على تاسيسه . ويفتتح الاتحاد وبالتعاون مع الشركة الوطنية للتوزيع والنشر معرضا شاملا للكتاب في جامعة بغداد يوم الثلاثاء المقبل ويستمر ثلاثة ايام □

## اتحاد النساء يسوق ٤٥٠ الف قطعة ملابس

■ بغداد/ الجمهورية تسوق فروع وشعب الاتحاد العام لنساء العراق في بغداد والمحافظات انتاجها من ملابس الاطفال ضمن مشروع ( فرحة طفل ) والبالغة اكثر من ( ٤٥٠ ) الف قطعة من ملابس الاطفال بعمر اربع سنوات الى اربع عشرة سنة وقالت السيدة الهام عبدالحميد الزبيدي عضو المكتب التنفيذي مسؤولة هيئة المشاريع الاقتصادية للمراة ان فروع وشعب الاتحاد في بغداد والمحافظات ستنظم ولمناسبة اعياد المراة العراقية وعيد الفطر المبارك اسواقا لبيع انتاجات مشاغلها الانتاجية من ملابس الاطفال وباسعار الكلفة دون تحقيق ربح مادي للاتحاد . واضافت ان الهدف في تنظيم هذه الاسواق العمل على كسر الحصار المفروض على شعبنا العراقي وخاصة على اطفال العراق والعمل على منافسة البضائع الموجودة في السوق المحلية التي يعرضها التجار باسعار خيالية لاتتلاءم مع دخل الاسرة العراقية في الظرف الحالي ..

وان تصاميم هذه الملابس تتوافق مع مثيلاتها من البضائع المستوردة بل قد تفوقها في جمالية التصميم ونظافته وجودته . ويستمر البيع في هذه الاسواق حتى اوائل عيد الفطر المبارك ووفقا للضوابط التي تضمن العدالة في توزيع هذه الملابس على اكبر عدد ممكن من العوائل وتتركز هذه الضوابط على جلب البطاقة التموينية او هوية الاحوال المدنية لاطفال المتسوق .. كما وان مشاغل الاتحاد الانتاجية تواصل عملها في خياطة ملابس الاطفال ضمن مشروع ( فرحة طفل ) والذي يساهم في ايجاد فرص عمل للنساء العاطلات عن العمل اضافة الى توفير مورد مالي شهري اضافي للعائلة لمواجهة الظروف المعيشية الصعبة التي تعيشها الاسرة العراقية نتيجة الحصار الجائر . واشارت السيدة الهام الزبيدي ان مشاغل الانتاج في فروع الحكم الذاتي تواصل عملها هي الاخرى لسد حاجة الاسر الكريمة النازحة وباستطاعة هذه العوائل شراء ما يلزمها من ملابس الاطفال عن طريق الاسواق التي تنظمها فروع اتحاد نساء الحكم الذاتي في محافظتي التاميم ونينوى وباسعار مناسبة جدا □

## نفط الجنوب عمرت سخانات النفط الرطب

■ بغداد/ الجمهورية : انجز مجاهدو شركة نفط الجنوب اعمار اثنين من سخانات النفط الخام المستخدمة لمعالجة النفط الرطب والتي تعرضت لنسبة كبيرة من التدمير في المنظومة الكهربائية ومنظومة الالات الدقيقة في حقل البزركان .

وقال السيد حسين الحديثي مدير عام شركة نفط الجنوب ( للجمهورية ) ان الملاكات الفنية للشركة باشرت الان باعادة اعمار سخانين اخرين في الحقل حيث تم معالجة الاضرار الكبيرة في السخان الثالث مشيرا الى ان هذا السخان اصيب باضرار كهربائية وميكانيكية كبيرة .

وتمت مبادرة الملاكات الفنية للشركة الى تصليح وتصنيع لوحة السيطرة الرئيسية بكافة ملحقاتها فضلا عن نصب الاجهزة الميكانيكية وتصليح المبادل الحراري المتكون من ثمانية حزم من الانابيب مرتبطة ببعضها وكل حزمة تتكون من اكثر من ( ٣٠٠ ) انبوب قطر ( ٣١/٤ ) عقدة موضحا ان المبادل الحراري يعتبر من الاجزاء المهمة للسخان .

واشار مدير عام الشركة الى مبادرة الكوادر الهندسية في محافظة ميسان بفحص هذا الملف واصلاح الاجزاء المتضررة والغاء البعض فيها باستخدام وسائل فحص ثم تصنيعها داخل الورش الهندسية مبينا انه تم فعلا اصلاح الانابيب وفحصها حيث تعتبر الان جاهزة للعمل □

## زهور على نصب الشهيد بأعياد المرأة

■ بغداد/واع وضعت ممثلات عن الاتحادات النسوية والسلك الدبلوماسي في العراق اليوم اكاليل من الزهور على نصب الشهيد لمناسبة اعياد المراة العراقية والذكرى الخامسة والعشرين لتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق فقد وضعت ممثلات عن الاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد النسائي العربي العام والسلك الدبلوماسي في العراق وفرع النساء المهنيات في وزارات الدفاع والخارجية والتجارة والصناعة والمعادن والصحة والعدل والتربية والاسكان والتعمير والعمل والشؤون الاجتماعية والنفط والزراعة والري والاوقاف والمالية والتعليم العالي والبحث العلمي ومنظمة الطاقة الذرية وامانة بغداد اكاليل من الزهور على نصب الشهيد بهذه المناسبة □

## وزير النفط أفتتح مشروع تطوير حقل خباز النفطي

■ بغداد / هيام احمد . افتتح الدكتور صفاء هادي جواد وزير النفط مشروع تطوير حقل خباز النفطي في محافظة التاميم لمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لانتصار التاميم الخالد .

وقال مصدر في الوزارة ان المشروع الذي انجزته ملاكات شركة نفط الشمال بالخبرات الوطنية يضم معدات لعزل الغاز ومسخنات وخزانات النفط ووحدات تحلية وتجفيف النفط ووحدات معالجة الماء المصاحب وكابسات الغاز ومنظومة التغذية الكهربائية فضلا عن رؤوس الابار ومعدات تكميلية .

واوضح ان المشروع انجز خلال فترة استثنائية وقد تم اجراء التشغيل التجريبي للمشروع في الاول من شباط الماضي .

واضاف ان هذا المشروع يعد احدى الثمرات اليانعة لقرار التاميم الخالد حيث بلغ ضخ المشروع ما معدله ١٤ الف برميل في اليوم الواحد من النفط الخام الى مجمع التركيز الحديد لصنفه واحدة فضلا عن تحقيق كبس للغاز □

## التجارة تحث على نظافة الحنطة والشعير

■ بغداد/ واع . دعت وزارة التجارة الفلاحين والمزارعين الى ضرورة العناية بمحصولي الحنطة والشعير قبل تسويقه الى مراكز الاستلام في مختلف المحافظات وستضاعف المكافاة التسويقية للفلاحين والمزارعين في حالة تسويقهم لمحصولي الحنطة والشعير باقل نسبة من الشوائب المقررة وهي ( ٣ ) باللغة للحنطة و ( ٥ ) باللغة للشعير .. وبعكسه سيتم مضاعفة الخصم في حالة زيادة الشوائب على النسب المحددة وهيات الوزارة مستلزمات التسويق واستقبال المحصول في المخازن والصوامع وكوادر فنية ومحاسبية الموازين والمختبرات الخاصة بفحص الحبوب □

## مدارس الكرخ تتنافس في تلاوة القرآن الكريم

■ بغداد/ الجمهورية · تعقد اليوم على قاعة معهد المعلمات في المنصور مسابقة تلاوة القرآن الكريم لطلبة مدارس بغداد الكرخ والتي تنظمها مديرية النشاط المدرسي .

وقال السيد وليد عبدالهادي العبيدي المشرف على تنظيم هذه المسابقات لـ ( الجمهورية ) ان المديرية نظمت خلال الاسبوع الماضي اثنتين من المسابقات المماثلة ضمن الحملة الايمانية لتلاوة القرآن الكريم وتفسيره التي يقودها السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين وشارك فيها اكثر من ( ٥٠٠ ) طالب وطالبة يمثلون مدارس بغداد الكرخ بمختلف قطاعاتها وسيتم اختيار الطلبة المتميزين اثنين من كل قطاع ليصار بعدها اجراء التصفيات ما قبل النهائية بين المتسابقين والتي ستنظم في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك ليلة القدر المباركة على قاعة اعدادية الكرخ للبنين .. وستمنح للفائزين الاوائل جوائز تقديرية □

## تعليمات جديدة لممارسة مهنة الصياغة

■ بغداد / الجمهورية · اعلن في الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ان الورش الخاصة بالصياغة القائمة حاليا ستكون اوضاعها وفقا لاحكام التعليمات الجديدة لممارسة مهنة الصياغة خلال مدة ٩٠ يوما ابتداء من الثالث من كانون الثاني الماضي

واعتبرت التعليمات الورش الامكنة التي اتخذت لتصنيع المصوغات الذهبية او الفضة او البلاتينية ويستخدم فيها عدد من العمال سواء كانت مكائنها تدار بالقوة الكهربائية او يتم التصنيع فيها يدويا :

والزمت التعليمات مالك الورشة ان يمتنع عن تداول المصوغات المصنعة من قبله مالم تكن موسومة باحدى العبارات القانونية وان يمسك سجلات اصولية يدون فيها كمية المعادن المستلمة لاغراض التصنيع كذلك يمتنع عن تصنيع المصوغات الذهبية والفضة والبلاتينية الا للصاغة المجازين من الجهاز □

## تصنيع اجهزة محلية لاستخدامات طلبة الجامعة التكنولوجية

■ بغداد/بشرى الحمداني . نجحت اقسام بالجامعة التكنولوجية في تصنيع مجموعة من الاجهزة التعليمية لاستخدامات طلبة الدراسات الاولية والعليا . وقد استخدمت تلك الاقسام المواد المتوفرة في الاسواق لصنع اجهزة للسيطرة النوعية والنظم والقياسات والالكترونيك الرقمي والاتصال واجريت في قسم العلوم التطبيقية بالجامعة تجربة ناجحة لتصنيع حبر الكتابة المحلي وتسويقه داخل الجامعة وخارجها لمساعدة الطلبة على استخدامه في الرسومات الهندسية من الحبر المستورد . وقال مصدر في الجامعة ان اقسامها تعتمد في سد النقص بالاجهزة والمستلزمات المختبرية على الاسواق المحلية وتصنيع بعض الاجهزة والادوات الاحتياطية في ورش الجامعة

واشار الى ان قسم البناء والانشاءات بادر الى تهيئة البدائل في اعداد تصاميم تفصيلية تعتمد على المواد الاولية المتوفرة مثل ( الطابوق والثرمستون ) بدلا من وحدات الجدران مسبقه الصنع من خلال استحداث تفاصيل بمواد اقل وتقنيات متوفرة كاستخدام الكتل الخرسانية التقليدية بدلا من الكتل المجوفة واشار الى ان الجامعة التكنولوجية عمدت الى فتح مختبرات وورش قسم هندسة المكائن والمعدات فيها امام الجامعات حديثة التاسيس لتقديم العون والخبرة لها ووجهت التدريسيين العاملين فيها الى ايجاد قنوات للتعاون والاستشارة العلمية مع قطاعات الصناعة والزراعة والاسكان والتعمير □

## إعمار مراقد وجوامع في الفرات الاوسط

■ بابل/ الجمهورية انجزت مديرية الاوقاف والشؤون الدينية في منطقة الفرات الاوسط العمل في اعمار وتطوير عدد من المراقد المقدسة والمساجد في محافظة بابل بكلفة مليوني دينار . وقال السيد عبدالكريم مهدي المشرف على اعمال التطوير ان الاعمال المنجزة شملت صيانة وترميم مرقد الامام الحمزة الغربي ( ع ) بكلفة ( ٤٥٠ ) الف دينار ومقام الامام علي ( ع ) في منطقة الشاوي بكلفة ( ٢٠٠ ) الف دينار ومشروع بناء جامع سنجار بطريقة التدبير العراقي . وجامع السكوتي بكلفة ( ١٥٠ ) الف دينار وجامع الهيتاويين بكلفة ( ١٨٠ ) الف دينار . واشار الى انه تم انجاز ٨٠٪ من اعمال تطوير وصيانة مرقد الامام ابو الجاسم بقضاء المسيب بكلفة ( ٤٠ ) الف دينار □

## تعديل التعليمات الخاصة بالخدمة الخارجية

■ بغداد/ مجيد اللامي · اصدرت وزارة الخارجية تعليمات عدلت بموجبها الضوابط الخاصة بالخدمة الخارجية .

واجاز التعديل لمن يكون تعيينه اول مرة في السلك السياسي لوظيفة ملحق وسكرتير ثالث وسكرتير ثان او اذا كان تعيينه بقرار من مجلس قيادة الثورة الذي يؤهله راتبه لوظيفة اعلى الترقية الى الوظيفة التي تلي وظيفته حصرا بعد اجتيازه بنجاح امتحان الترقية لتلك الوظيفة خلال سنة بعد تثبيته في السلك السياسي اضافة الى الشروط الاخرى للترقية .

كما اجاز التعديل ترقية الموظف السياسي الى الوظائف التي تلي وظيفته بعد قضائه المدة الاصغرية المقتضية لنيل راتب الحد الادنى لكل منها □

## ١٢ ألف قطعة ملابس تنتجها جمعيات المعوقين

■ بغداد الجمهورية انتجت الجمعيات الانتاجية للمعوقين التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ( ١٢ ) الف قطعة ملابس لفئات عمرية مختلفة وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان الجمعيات ستبيع منتوجاتها الى اسر الشهداء والاسرى والمفقودين لمناسبة حلول عيد الفطر المبارك وباسعار مناسبة جدا □

## انتخاب واستنباط اصناف محاصيل استراتيجية

■ بغداد / واع انجزت الملاكات والكوادر البحثية في الهيئة العامة للبحوث الزراعية التابعة لوزارة الزراعة العديد من البحوث الزراعية المعتمدة وانتخاب واستنباط اصناف المحاصيل الاستراتيجية . وذكر مدير عام الهيئة انه تم اعتماد صنف الحنطة ( مكسيباك المحسن ) و( ليفيا ) و( لراس ) و( كوكريت ) واستنباط الصنف ابو غريب (٣) ونوري (٧) و( بكرة جو ) والتي تشغل مساحة واسعة في زراعة الحبوب في القطر في الوقت الحاضر . كما تم اعتماد اصناف الشعير ( كلير ) و( اريفان ) و( نومار ) واستنباط الاصناف ( جزيرة ١) و( جزيرة ٢) □







بذور

## اعادة ١١٠ ملايين دينار الى مساهمي شركة البذور

■ بغداد/ الجمهورية . يعتزم المصرف الزراعي التعاوني باعادة مبالغ الاسهم المتبقية لمستثمري شركة البذور العراقية بعد تحديد عدد الاسهم المشترك بها والبالغة ( ٥٥ ) سهما لكل منهم باجراء قسمة الغرماء بينهم .. وقال الدكتور فائق مجيد العبيدي المدير العام للمصرف وكالة ان المصرف بدا منذ مطلع اذار الحالي باعادة اكثر من ( ١١٠ ) ملايين دينار الى ٢٢ الف مساهم في الشركة ..

ويسلم المبلغ لكل مساهم بعد اسبوع من مراجعته المصرف .. وقال ايضا ان المصرف سيعيد المبالغ المتبقية لمستثمري شركتي ( ايمان ) للانتاج الحيواني وشركة ( الاجيال ) للانتاج الزراعي في موعد قريب لم يحدده □

## اليوم تطرح للبيع المباشر منتجات « فرحة طفل » باسعار تعاونية

■ بغداد/سعدي السبع تطرح ( ٦٧٠ ) جمعية انتاجية واستهلاكية في بغداد والمحافظات اليوم ـ السبت ـ منتجات ( فرحة طفل ) لبيعها للمواطنين مباشرة وباسعار تعاونية مناسبة . وتابعت ( الجمهورية ) مراحل تنفيذ المشروع الذي عهد به الى الاتحاد العام للتعاون لانتاج الالبسة المختلفة لمناسبة عيد الفطر المبارك وكذلك ما اعدته الجمعيات التعاونية لتنظيم الية بيع منتجاتها للمواطنين بما يضمن عدالة توزيع الملابس للمواطنين وبيعها بالاسعار المحددة . وقالت ( اميرة داود سلمان ) رئيسة جمعية الاسر المنتجة في حي الميكانيك انه تمت خياطة ١٥ الف متر من الاقمشة لبيعها للمواطنين في اليوم الاول ضمن حملة المشروع التي ستستمر اسبوعا وباسعار حددت بـ ٨٨ دينارا للتراكسوت الولادي و٩٥ للدشداشة النسائية و٣٥ دينارا للسروال الولادي و٧٠ دينارا للدشداشة البناتي و٥٠ دينارا للفستان البناتي و٢٥ دينارا للفوطة النسائية .

وتباع للعائلة الواحدة ثلاث قطع فقط . واشارت ان جمعيتها اتفقت مع جمعيات المارد العربي والصمود والرداء وحصين والميكانيك والمستنصرية واليوسفية لتجهيزها بمنتجاتها فضلا عن معرض الجمعية الدائم . وقالت السيدة ( اكرام عبدالستار ) رئيسة جمعية الاسر المنتجة في الحرية انه سيتم طرح ( ٣٠٠٠ ) قطعة ملابس لبيعها للمواطنين مباشرة اليوم السبت . وبينت ان جمعيتها ستجهز جمعية الفلوجة بمنتجاتها المختلفة فضلا عن جمعيات اخرى في بغداد معربة عن استعداد جمعيتها لتجهيز الاسواق المركزية والدوائر الحكومية لرفدها بالمنتجات عن الالبسة المختلفة . واكدت عضو الاتحاد العام للتعاون ( ناهضة عباس حميدي ) وامينة سر الاتحاد الانتاجي ( بلقيس جاسم ) تحديد عمليات بيع منتجات مشروع ( فرحة طفل ) ضمن المناطق الجغرافية لجمعيات الاسر المنتجة ومنع تسربها الى محافظات اخرى فيها جمعيات انتاجية تنفذ المشروع . كذلك وسيلزم الاتحاد العام للتعاون الجمعيات بحصر البيع للمواطنين ضمن الرقعة الجغرافية والاسر المنتجة ووفق ضوابط محددة وبالتنسيق مع المنظمات الحزبية ومجلس الشعب ومتابعة الاتحاد التعاوني □

## بارتفاع اسعار القرطاسية واللوازم المدرسية في بابل وكربلاء

■ بابل وكربلاء/ الجمهورية شهدت اسواق القرطاسية واللوازم المدرسية ارتفاعا جديدا في الاسعار تجاوزت نسبة ١٠٠ مما ولد ارهاقا كبيرا للمواطنين وقد تابعت ( الجمهورية ) الظاهرة لاسيما بعد بدء النصف الثاني من العام الدراسي الحالي . حيث بلغ سعر قلم الرصاص ( ٧ ) دنانير بعد ان كان بدينارين . فيما بلغ سعر المبراة والمحاة ( ٤ ) دنانير وكان قبلا لايتجاوز ( ٥٠٠ ) فلس كما ارتفعت اسعار الدفاتر المدرسية بصورة خيالية . حيث بلغ سعر دفتر فئة ( ١٠٠ ) ورقة ( ٢٥ ) دينارا ودفتر فئة ( ٦٠ ) ورقة ( ١٥ ) دينارا وفئة ( ١٨ ) ورقة ( ١٠ ) دنانير

كذلك سجلت اسعار الغدد والمواد الهندسية ارتفاعا اخر □

## تطهير ٧٠٠ كم من مبازل الانبار

■ الانبار/وعد الدليمي باشرت مديرية الري في محافظة الانبار بحملة لتطهير شبكات المبازل في عموم المناطق الزراعية بالمحافظة وقال مدير ري المحافظة ان فرق التنفيذ المباشر المشكلة في المديرية تنفذ حملة لتنظيف وتطهير ( ٧٠٠ ) كم طول من المبازل التي تسهم في تحسين نوعية الترب الزراعية من خلال تخليصها من الاملاح لزيادة انتاج الدونم الواحد . الى جانب صيانة مبازل مغطاة ومفتوحة بما يؤمن استمرار العملية الزراعية كما سيتم صيانة ابار المياه وتهيئة الملاكات الفنية لادامتها □

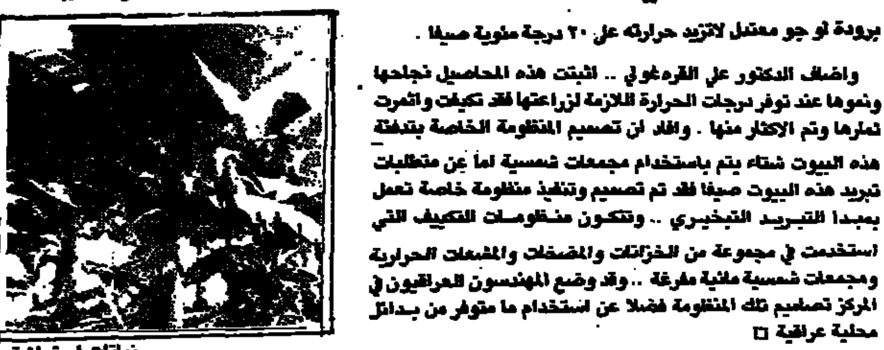
## نجاح استخدام الطاقة الشمسية في زراعة نباتات استوائية

■ بغداد/ حنان جنابي : اثبتت ابحاث علمية عراقية نجاح استخدام الطاقة الشمسية في تدفئة الانفاق والبيوت البلاستيكية المستخدمة لاغراض الزراعة .

وكان مركز بحوث الطاقة الشمسية قد اقام مشروعا متكاملا في منطقة الجادرية ببغداد تم استخدام الطاقة الشمسية فيه وتامين البرودة صيفا والحرارة شتاء .

وقال الدكتور علي عباس القره غولي مدير عام مركز بحوث الطاقة الشمسية لـ ( الجمهورية ) ان مشروع تبريد وتدفئة البيوت البلاستيكية بالطاقة الشمسية يتكون من اربعة بيوت بلاستيكية مساحة كل منها ١٨٠ مترا مربعا تم زراعة احدها بنبات الشليك واخر بنبات الموز القزمي والثالث والرابع بنبات الكيوي . وهي محاصيل استوائية تحتاج رطوبة عالية وحرارة خلال فترة فصل الشتاء وإلى برودة او جو معتدل لاتزيد حرارته على ٢٠ درجة مئوية صيفا .

واضاف الدكتور علي القره غولي .. اثبتت هذه المحاصيل نجاحها ونموها عند توفر درجات الحرارة اللازمة لزراعتها فقد تكيفت واثمرت ثمارها وتم الاكثار منها . وافاد ان تصميم المنظومة الخاصة بتدفئة هذه البيوت شتاء يتم باستخدام مجمعات شمسية اما عن متطلبات تبريد هذه البيوت صيفا فقد تم تصميم وتنفيذ منظومة خاصة تعمل بمبدا التبريد التبخيري .. وتتكون منظومات التكييف التي استخدمت في مجموعة من الخزانات والمضخات والمشعات الحرارية ومجمعات شمسية مائية مفرغة .. وقد وضع المهندسون العراقيون في المركز تصاميم تلك المنظومة فضلا عن استخدام ما متوفر من بدائل محلية عراقية □


نباتات استوائية

## توزيع بطاقات اطعام لطلبة بابل

■ بابل سمير عبد مهدي ورع فرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق في محافظة بابل مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة ببطاقات اطعام الطلبة الدارسين في كليات ومعاهد المحافظة وقال رئيس فرع الاتحاد ان المكرمة شملت الوجبتين الاولى والثانية بمجموع ( ٢٠٠٠ ) طالب وطالبة واعطيت الاولوية لطلبة الاقسام الداخلية وابناء العوائل المتعففة مشيرا الى ان سيتم توزيع الوجبتين الثالثة والرابعة خلال ايام قليلة □

# اشـــارات ثقافيـــة

■ عبدالزهرة زكي

* «ثقافة» وكتابها

عشرات الرسائل والاسهامات يحملها البريد يوميا ويوصلها الاصدقاء والزملاء مباشرة الى صفحة «ثقافة» تضع العاملين في الصفحة امام الاحساس بالغبطة والامتنان ازاء جميع من يكاتبنا مؤكدا ثقته بالصفحة واعتزازه بالنشر في «ثقافة» الجمهورية . وهما ثقة واعتزاز وان عملنا على ان لا ندخر جهداً في تعزيزهما الا انهما يمتدان الى تاريخ متميز لهذه الصفحة منذ سنواتها الاولى وملحقها الذي شكل علامة مهمة في تاريخ الصحافة الثقافية في العراق مرورا بجهود جميع الزملاء الذين تعاقبوا على تحرير الصفحة مبدين هذا القدر او ذاك في تعزيز مسيرتها واعطائها هويتها الاثيرة لدى الكتاب والادباء من جهة وقرائها من جهة اخرى .

وبقدر ما يشكل هذان الثقة والاعتزاز مصدر غبطة للصفحة فانهما مبعث قلق مستمر من اجل الحفاظ عليهما وادامتهما وبما يضمن حيوية الصفحة وتمثيلها للنشاط والنتاج الثقافيين المتميزين واستيعاب اكبر ما يمكن مما يرد من هذا النتاج .

ولقد عمدت الصفحة في سياسة عملها الى اقامة توازنات ليس من الصعب ملاحظتها على متابعيها وكتابها منها ما يتعلق بطبيعة المادة المنشورة ومنها ما يتعلق بتوزيع فرص النشر ، سواء بين الاجيال المختلفة او بين ادباء المحافظات والعاصمة او بين الاجناس الابداعية المختلفة وانماط تمثيلها واساليبها .

وكنتيجة لكل هذا . فان «ثقافة» تحتفظ الان في اضابيرها بمواد مضى على تسلمها اكثر من اشهر عديدة ستجد طريقها للنشر حتما من دون اهمال لاية مادة تتوفر على صلاحيتها .

وهي ارباكات تتعلق عموما بمحدودية فرص النشر واتساع قاعدة الكتابة والتاليف في العراق .. نامل تلافيها بزوال اسباب الحصار وتاثيراته وان كان احتواؤها بالمتيسر والممكن حاليا يشكل ضرورة ثقافية ووطنية في ان واحد تقع على عاتق جميع مفاصل النشر ووسائله والمجتمع ككل .

* الكتب والبريد

يشكل الحرص على الثروة الوطنية من الكتب والمخطوطات موقفا مسؤولا ازاء قضية خطيرة وفي ظرف غير طبيعي يمر به القطر ، ولعل القرارات والقوانين المتخذة بهذا الصدد تعبير اجرائي عن هذا الحرص اسهم ويسهم في (تحجيم) ظاهرة تهريب ثروتنا من الكتب والمخطوطات والاتجار بها باساليب غير مشروعة من قبل البعض وحتى بالقيام بخسة ، في معايير العملة الصعبة ، تعبر عن جهل هذا النفر المتاجر وانحطاطه من خلال اغفال قيمة ما يتاجر به واهميته ناهيك عن ان الامر كله يشكل جريمة لا يمكن للمرء ان يتساهل بها امام ضميره قبل ان يكون امام شعبه وتاريخه .

وما نبغي الاشارة اليه هنا ، هو انه غالبا ما ترافق مثل هذه الاجراءات المتخذة بعض التفاصيل التي يمكن مراجعتها وتقويمها كهامش للخطا قابل للتصحيح .. حيث اتخذ اخيراً قرار بمنع ارسال طرود الكتب والمطبوعات بريدياً للاشخاص ولو بحدود نسخة واحدة . وهو اجراء عام انسحب بتاثير سلبي على المؤلفين العراقيين الذين اصبحوا يعانون من حصار مضاعف .. حصار امريكا وحصار دوائر الاتصال والبريد .

فلا اعرف ما الضير في ان يرسل مؤلف عراقي ، بريديا ، نسخا من مؤلفه الجديد ومن نسخه الشخصية لاصدقائه ومعارفه وهو اجراء محدود جدا ولكنه ممكن في كسر طوق الحصار المفروض على كتابه كما هو مفروض على سلع بلده الاخرى .

لا اخال الامر الا هامشا للخطا في القرار المتخذ .. وقابلا ، بالتاكيد ، للتصحيح باجراء ياخذ في الحسبان طبيعة الكتاب المرسل وصلته بمرسله وكميات نسخه او سوى هذا مما يسهل على مؤلفينا ايصال (كميات محدودة) من تآليفهم الى اصدقاء يشكل المطبوع العراقي حاجة مهمة لهم .

* موسيقى صوفية

لا تجد النساء في (موسيقى صوفية) المجموعة القصصية الصادرة مؤخرا عن دار الشؤون الثقافية العامة للكاتبة لطفية الدليمي ، انفسهن إزاء وحدة تقليدية هي شكل لآخر من اشكال الانتظار او الياس اللذين تدعمها رغبات في التحرر من هذه الوحدة او استسلام مر لامرها ، فالكاتبة تضع بطلاتها (وابطالها ايضا) في هذه المجموعة في وحدة مركبة وهم يواجهون مصائرهم بما آلت اليه حيواتهم .. لتضيء بالتالي تجربة (تجارب) من الوجود الإنساني تحتدم معها وتضطرب انظمة متباينة للعيش والتفكير حين تجد النساء انفسهن في خضم علاقات معقدة واوضاع تمنح الوحدة اشكالها الاكثر تعقيداً .

إن هذه الموضوعة الاثيرة لدى الكاتبة (عبر تجارب سابقة أيضاً) تكتسب غناها القصصي في (موسيقى صوفية) عبر تلك التعقيدات التي لا تبقي من الوجود الانساني سوى تاريخ مضطرب ومفكك من الاستذكارات التي تشكل ارصدة البطلات وهي استذكارات تفصح بدورها عن امتداد الوحدة والقطيعة بينهن (البطلات) وبين شبكة علاقاتهن المنطفئة (مع ازواج او محبين او اصدقاء وصديقات) ليتقدم الماضي مهاد الوحدة التي تاسر النساء . وهو مهاد عاصف ينسف معه كل شيء مبقياً على نساء ارامل وزوجات خائبات او عشيقات مقتولات بعد تاريخ من الحب القائم على التعارض والاختلاف حتى ليبدو ، مع هذا ، ان الحب والعلاقات التي تجد نساء الكاتبة انفسهن في خضمها هي محض أغلفة اجتماعية كثيفة لتمويه حالة الوحدة والعزلة .. السيرورة الاعتيادية لنساء غير اعتياديات .

لم تعد النساء هنا يجدن (خلاصهن في الحب ، الحب الجارف) – فاضل ثامر ، الغلاف الاخير للمجموعة – فالحب يتراجع كثيراً في هذه المجموعة امام اضطرام مشاكل وجودية واجتماعية تشكل نسيج حيوات البطلات وانظمة تفكيرهن وعيشهن .. ليستحيل بالتالي في النص الأخير في المجموعة (العمل في قصة قصيرة) الى مادة استفهام نظري يتشكل في نسيج اسطوري من التأملي والفلسفي والشعري والتاريخي حيث تتركز (الثقافة) – التي هي عماد تكوين بطلات لطفية الدليمي – في هذا النص لتشتغل كمولد واضح التاثير في (العمل في قصة قصيرة) .

ولا تنفرد النساء (واحياناً محدودة الرجال) في الهيمنة على العالم القصصي في (موسيقى صوفية – المجموعة) حسب وإنما تتدخل الموسيقى ايضاً كمهيمن فاعل في اغلب نصوص المجموعة على صعيد البناء القصصي او التاثير الدلالي ، وليس كخلفية تزيينية او مناخ مساعد ، وقبل هذا فالكاتبة التي منحت الأدب ، ستة نصوص قصصية ، نساء غريبات لا يستطيع القارىء الا الانشداد الى لحظات قوتهن او التاسي على مصائرهن ، منحتنا عبرهن كتابا في الوحدة والموسيقى والحب والفن يهبنا سعادة الاحتفاء بالكتب النادرة .

# الغناء .. الابن الشرعي للشعر والموسيقى

■ عبد الغفور النعمة

ان فهم الموسيقى يخضع لشرطين الالتقاط والذكرى يجب ان نلتقط ماهو في حلقة الصيرورة . ويجب ان نتذكر ماضى

ارسطوكسين

تتميز الموسيقى بانها هي الفن الزماني بالمعنى الصحيح . فالزمان عنصر اساسي في تحديد طبيعة الايقاع الموسيقي . وهو القالب الذي يصاغ فيه اللحن الموسيقي بدوره ومن هنا كان من المستحيل تصور الموسيقى بلازمان ودون ذاكرة

فلو تخيلنا انسانا حرم من قوة التذكر الى حد انه لايستطيع ان يربط لحظات ماضية بحاضره فان مثل هذا الانسان لن يستمتع بالموسيقى مهما بلغت درجة حساسيته ذلك لان فهم الموسيقى يقتضي اساسا ان يكون لدى المرء حد ادنى من الذاكرة . يتيح له ان يجمع لحظاتها المختلفة في وحدة واحدة . بحيث يتذكر الاجزاء السابقة من القطعة الموسيقية وهو يستمع الى اجزائها الحاضرة ولولا ذلك لفقدت وحدتها العضوية . ولما عادت تمثل شيئا ذا معنى بالنسبة اليه ولا جدال في ان هذه القدرة على الربط بين الماضي والحاضر تتفاوت بحسب الاستعدادات الفردية . كما تتفاوت تبعا لمقدار الخبرة والمران على الاستماع الموسيقي . ولكن هناك – كما اوضحنا حداً ادنى من القدرة على التذكر . بدونه يصبح التذوق الموسيقي مستحيلا

والفن الزماني بطبيعته اقرب الى الطابع الذهني من الفن المكاني . لان الذهني وحده هو الذي يستطيع القيام بهذه الوظيفة الاساسية وظيفة الربط بين الماضي والحاضر في العمل الفني

من هنا كانت الموسيقى في نظر عدد غير قليل من الفنانين والمفكرين اقرب الفنون كلها الى الطابع الروحي اذ ان حاسة الاستماع بطبيعتها اقرب الى الانطواء والذهنية . واقوى صلة بعالم الانسان الداخلي الباطن . من بقية الحواس فضلا عن ان مايسمع في حالة الموسيقى توافق صوتي خالص . وليس كلاما لغويا محدد المعاني كذلك الذي نستمع اليه في الشعر واذا امعنا النظر في العبارة الاخيرة نجد انها توضح لنا ان هناك صلة من نوع خاص بين الموسيقى والشعر ربما كانت اقوى من صلة الموسيقى باي فن اخر ذلك لان الشعر بدوره فن زماني والاداء فيه بدوره صوتي . ووسيلة تذوقه هي الاستماع . والايقاع او ( الوزن ) يقوم فيه بدور اساسي ان الارتباط بين الموسيقى والشعر من حيث الايقاع وثيق الى ابعد الحدود . بل ان الايقاع الموسيقي ظل خلال قرون طويلة مرتبطا بايقاع اللغة والشعر بحيث لم تكن هناك تفرقة نظرية بينهما . وكان الوزن الشعري اساسا للايقاع الموسيقي وظهر ذلك بوضوح في الموسيقى اليونانية القديمة

صحيح ان الموسيقى قد تحررت من وصاية الايقاع الشعري فيما بعد واصبحت لها ايقاعاتها المستقلة ومع ذلك مازال تاثير الايقاع الشعري واضحا في الموسيقى . ومازال من الممكن ان نصف الموسيقى بانها ايقاع شعري . بغير كلام وبنظرة واحدة الى القصائد التي غناها الموسيقار محمد عبد الوهاب مثلا تكفي للبرهنة على ذلك ان ايقاع ابيات تلك القصائد الشعري يطغى في ذهنيتنا وكذلك مصاحبتها على الالحان الموسيقية التي صيغت بها على الرغم من مقدرة عبد الوهاب الخارقة المعروفة عنه في صياغة الحانه بحيث تمتزج وتتوحد وتستطيع ان تعبر عن ايقاعات ومعاني ابيات الشعر التي يغنيها ماالذي يطغى في اذهاننا الان عندما نستحضر قصائد الجندول والكرنك والكليوباترة وايظن ولا تكذبي شعرها ام الحانها شعرها بدون شك هذا وان كانت الموسيقى بدورها تمارس تاثيرا لاينكر في الشعر بحيث اصبح ينظر الى ( موسيقى الشعر ) على انها احد العناصر المعبرة عن ماهيته ومن المعروف ان اغناء اللغة الكلامية والشعرية بوجه خاص . كان له تاثيره الكبير في عدد غير قليل من الموسيقيين . وربما كان اشهرهم الموسيقار الروسي ( موسورسكي ) الذي كان يستلهم قدرا غير قليل من الحانه – ولا سيما في اغنياته واوبراه المشهورة ( بوريس جودونوف ) من ايقاعات اللغة وتعبيد اصواتها ووقعها وجرسها اما تاثير الموسيقى على الشعر فلا يحتاج منا الى اشارة خاصة اذ اننا نعرف جميعا اولئك الشعراء ذوي النزعة الموسيقية الذين يغلب عندهم وقع الصوت على المعاني والذين استعملوا بما تثيره الاصوات من ايحاءات سواء في رنينها وفي ايقاعاتها فجعلوا من ذلك عنصرا اساسيا في نقل مايريدونه من مشاعر واحاسيس الى الشعر قرائه ( او على الاصح الى ادق مستمعيهم )

ولقد كانت هذه الصلة الوثيقة بين الموسيقى والشعر هي التي ادت الى امتزاجهما منذ ابعد العصور . فالغناء الذي هو من خلال مزيج بين الموسيقى والشعر افاد من الفن الموسيقي الخالص والصوت البشري – مجموعا في القالب اللغوي – كان هو اداة التعبير عن المعاني الموسيقية قبل ان يستعان بالالات في اداء مهمة نقل المشاعر الموسيقية الى نفوس الاخرين والواقع ان الغناء يؤدي وظيفة مزدوجة في الموسيقى فهو من حيث يحتوي على الموسيقى ( الخالصة ) يعني مجددا مستمدا من اللغة المعتاد ومن جهة اخرى يوحد عنصر الايقاع بان يضيف اوزان الشعر وايقاع الكلمات الى دقات النغم ونبضات الاصوات وربما كان هذا السبب الاخير هو اقوى العوامل التي ادت الى ان تعد الروابط بين الموسيقى والكلمات وهو الذي جعل الغناء فنا اقدم واوغل في الماضي السحيق من الموسيقى الخالصة على ان هذا الارتباط ليس دليلا على سذاجة الموسيقى او بدائيتها بل انه لايزال قائما في ارفع التجارب الموسيقية العالمية ومازال الشعر يحتل مكانته كعنصر رئيسي في الاوبرا او الاعمال الراقية ومختلف انواع التاليف الموسيقي الذي يستعين بالاصوات البشرية ومن هنا فان اكثر الاقطار تقدما في مجال الفن الموسيقي قد شهدت في الاونة الاخيرة محاولات للعودة الى الاشكال الاولى للتالف بين الصوت البشري والموسيقى . فقد ظهرت مؤلفات للموسيقى والصوت البشري او مجموعات الاصوات البشرية يستخدم فيها هذا الصوت في صورته الفنية الخالصة اي من حيث هو مجرد صيحات لاتعبر عن كلمات معينة ويبرر مؤلفو هذا النوع من الموسيقى ذلك بانه قد اتى نغم او الصوت وظيفته الطبيعية ونستخدمه استخداما نقيا لاتشوبه شائبة من المعاني العقلية للغة وبذلك يصبح الصوت البشري وسيلة من وسائل الموسيقى او اداة من الالات لها خصائصها التي تنفرد بها عن غيرها من الالات . ونستغل امكانات هذا الصوت الى اقصى حد ممكن ومن اشهر من الف في هذا النمط الموسيقي الموسيقار [illegible] ( وينولد ميتوسلاسكي ) الذي حاز على الجائزة الاولى عن سمفونيته ( السلام ) خلال المسابقة التي اقامتها منظمة الصليب الاحمر الدولية في ( لايبزك ) بمناسبة مرور سنة على [illegible] ان هذه السمفونية تتضمن الحانا موسيقية مصحوبة بغرض [illegible] صوت بشري من الصراخ الى البكاء او الضحك والنحيب والسعال دون ان تتضمن كلمة واحدة والموسيقار الالماني ( كارل اورف ) الذي [illegible] ان يلحن في [illegible] ( اللغة اللاتينية والاغريقية القديمة ) التي لايفقه معانيها احد ومن اشهر اعماله [illegible] ( اوديب ) و ( سبوروها سيلادي ) و ( كانو فيرو كارمينا ) و ( حارسا بورانا )

# متابعات مسرحية
# اوديـــب ملكـــا والعـــين الثالثـــة

■ ضياء الناصري كلية الفنون جامعة البصرة

مشهد مسرحي

قد لايختلف اثنان حول اهمية التجربة الفنية الاكاديمية على كافة المستويات تلك الاهمية المتاتية من خلال السعي العلمي الجاد وراء اكبر السبل المثلى الى التوصل ومن ثم التواصل مع ما يعتد من انجازات فنية راقية ومن هذا المنطلق يسعى قسم الفنون الجميلة في جامعة البصرة الى خلق نوع من الحساسية الفنية القادرة على الوصول الى مختلف شرائح المجتمع اذ انها اصبحت تمثل حجرا مهما ورئيسا في رفد البناء الثقافي والفني في مدينة البصرة التي تميزت بعطائها العلمي والثقافي والفني على طول تاريخها الطويل

قدمت هذه الكلية وفي وقت مبكر من عمرها الزمني اي عمر التاسيس حيث انها تضم مجموعة من الفنانين الذين شهدت لهم الحركة الفنية في القطر بالتفرد والكفاءة من خلال ما قدموه من نتاجات فنية ومن هنا فان هذه الكلية بنيت على قاعدة صلبة وراسخة قدمت هذه الكلية مجموعة من التجارب الفنية التي يجب الوقوف عندها تمثلت في جملة عروض مسرحية ومجموعة من المعارض التشكيلية المشتركة لطلبة واساتذة الكلية

على مستوى المسرح قدمت الطلبة عروضا مسرحية تراوحت بين استلهام النصوص المسرحية الكلاسيكية المشهورة اوديب ملكا وبين النصوص الحديثة والمعاصرة كعرض الوحوش الزجاجية [illegible] حيث تضافرت جهود نخبة من الفنانين المتخصصين بالمسرح مع امكانات الطلبة الواعدة من اجل خلق حالة الابداع التي شهدتها الكلية في عامها الاول وسنحاول في هذه المتابعة السريعة ملاحقة عرض مسرحية اوديب ملكا التي قام باخراجها الفنان حميد صابر الذي ينتمي الى الكادر التدريسي في قسم الفنون المسرحية املين تقديم ملاحقات اخرى لنشاطات الكلية في هذا المجال

من المتعارف عليه نص مسرحية اوديب ملكا لسوفوكلس يطرح سؤالا كبيرا يتعلق بمدى مسؤولية الانسان تجاه ذنب ارتكبه على غير علم منه . حيث تلعب الاقدار لعبتها في صياغة . وبلورة الجريمة دون ان تكون للجاني الباحث عن نفسه . دراية بذلك ومن هذا المنطلق حاول المخرج حميد صابر جاهدا البحث في خفايا النفس البشرية بعمق وشمولية قبل ان يتحمل اوديب وزر اختياره الذي التزم به عن طيب خاطر وحسن نية

لقد شكل العرض المسرحي خطابا مشهديا بوسائله نسق من الرموز والدلالات والتراكيب الصورية لهذا الخطاب الذي كان معبرا عن خلال التجربة القائمة على التعامل مع الفضاء المسرحي تعاملا يقوم على رسم الاضواء الملائمة وتحديد الامكنة والاعتماد على اللوحة التشكيلية المعبرة بوساطة الجوقة التي توافقت حركتها مع خط سير الحدث فضلا عن دور الاداء الحركي للممثل في خلق نوع من الانسجام بين ثنايا العرض

اننا عندما نقول بالتاويل في هذه التجربة الاخراجية فاننا لانعني عملية الهدم او التحليل التي تتجاوز النص الاصل بقدر ما نعني اعادة صياغة النص الدرامي بروح معاصرة قادرة على خلق الانسجام الوجداني عبر وسائل العرض المرئية اي بمعنى انها ساهمت نوعا من النفاذ لاعماق النص الاغريقي . ولقد شاهدنا احالات عديدة لذلك النص ومن هنا كان السر في مقدرة هذا العرض على شد انتباه المتفرج منذ البداية الى الانساق الدلالية المستوحاة من عمق الذاكرة الجمعية

اتسمت المعالجة الاخراجية في ( اوديب ملكا ) بابعاد جديدة على مستوى ( الميزانسين ) اضافة الى الاداء التمثيلي للممثلين الطلبة ) حيث كشف فراس جميل ( اوديب ) عن مقدرة فائقة على تقمص الشخصية حركة واداء وتقديمها بلغة صافية خالية من الاخفاقات التي يقع فيها معظم الذين يرتقون خشبة المسرح . لاسيما للمرة الاولى ولعل ذلك راجع الى محاولة المخرج ضبط ايقاع العرض من خلال ابعاد الشكل الكلاسيكي الظاهري . بحيث استطاع الطلبة ( الممثلون ) تجسيد الابعاد المتنوعة للشخصيات المنفردة بخصائصها بعيدا عن الالقاء المضخم والحركة المباشرة لكنها مع ذلك ساهمت عرضا يعكس اجواء العروض الطقسية وقيمها الدرامية وعلاماتها الاسطورية مع وجود الشاهد الذي ابتدعه المخرج بصيغة ( العين الثالثة ) ذلك الذي مثلته شخصية المهرج الساخر من عبثية الوجود وخطيئة العقل الانساني

من الحسنات التي حازها هذا التكوين الجديد لنص سوفوكلس هو تمكن المخرج من انتزاع الملل من صدور مشاهدي عرضه الذين ظلوا يتصاعدون مع ايقاع العرض المتصاعد حتى اسدال الستارة على اخر صيحات اوديب وهو يفقا عينيه

وختاما نقول انه رغم الهفوات التي وقع فيها الممثلون وهم يجسدون واحدا من اكبر النصوص الدرامية الا اننا على يقين بمقدرة هؤلاء الطلبة على تجاوز تلك الهفوات فلقد استطاع هذا الجمع وطيلة مدة العرض ان ينتزعوا من اذهاننا انهم مجرد طلبة في مرحلة التعلم حيث اشعرونا انما امام فرقة مسرحية يمتلك افرادها براعة التجسيد المسرحي واداء الممثل ولقد احسن الفنان حميد صابر قيادة هذه الفرقة بروح المخرج المدرب والمربي والمعلم دون ان ينسى فعل المخرج المسرحي المجرد

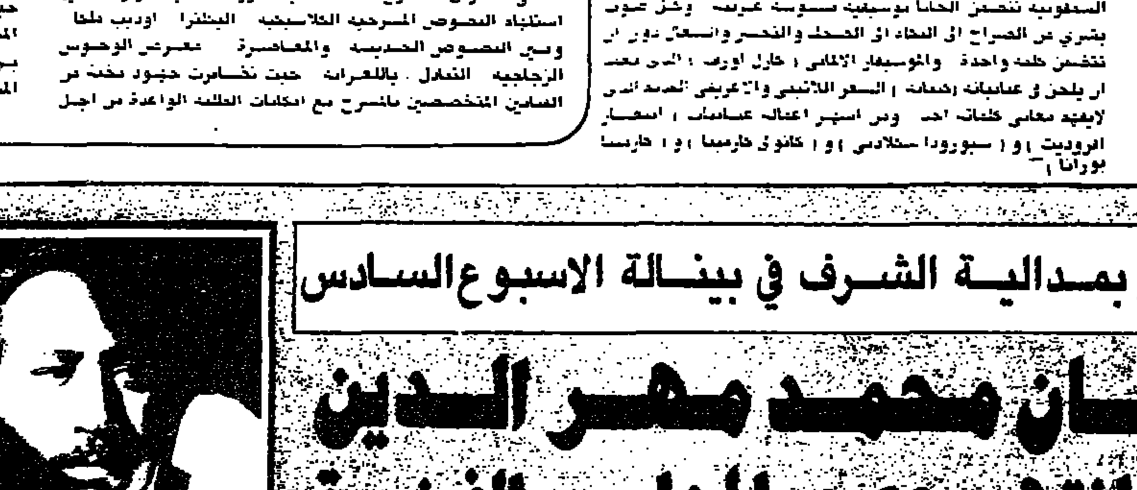
# ظـل النـهار

■ حسين عبداللطيف

باللين
التماثيل
تستدر الحمية
اللهب
موزون
ومقفى
وموزون
ومقفى
والمثل الاخير للاعب
ان يسقط
في شباكه
اللامرئي !

–١–
بتواياي المكشوفة
انسج قناعاً ..
! اخضر هتاف الديكة
وحمراء اعرافها –
مساء القرية
مضطجع على انفي
لاباس
ان يلعب الهواء
بذيله
او
اقصر مديحي على الوردة

–٢–
يتعظ النهار
من الظل
النجوم تنزع ضروعها



# الفائز بمدالية الشرف في بينالة الاسبوع السادس
# الفنان محمد مهر الدين
# لقد انتهى عصر المدارس الفنية

محمد مهر الدين

■ اجرى الحوار : حسن عبد الحميد

□ لم يكن وقع فوز الفنان التشكيلي ( محمد مهر الدين ) بمدالية الشرف مع شهادة تقديرية في بينالة بنغلاديش الاسيوي السادس الذي اقيم – مؤخرا – في ( دكا ) امرا غريبا . او طارئا في مسيرة إنجاز هذا الرسام الكرافيكي الذي حظيت اعماله باهتمام النقاد والمعنيين بفن الرسم في العراق والوطن العربي والعالم . وليس من قبيل المصادفة ان يلمع اسمه في قوائم الفوز . فهو الحاصل على جائزة الشرف في مهرجان بغداد العالمي الثاني للملصقات/١٩٨٢ . والجائزة الثانية للرسم في بينالة انقرة الاول للفن/١٩٨٦ . والجائزة الذهبية للرسم في مهرجان بغداد العالمي الثاني/ ١٩٨٨ . ولعل مايزيد من نشوتنا بفوز هذا الفنان في هذا الظرف ان تاتي مشاركة العراق في ظل جور الحصار ومخالبه . تحديا وحضورا كبيرا للفن التشكيلي العراقي .

□□ ما يميز تجربة ( مهر الدين ) التي تنحدر من منتصف الستينات خصوصية اسلوبه وحداثة نوازعه في فهم وطرح اعماله التي تمخر عباب الخط والرسم والكرافيك والكولاج والتصوير الفوتوغرافي والتي تنبيء عن فهم معاصر لقضايا الانسان . وتعمقه في فهم الية هذا الاسلوب الذي ميزه عن غيره من فناني جيله .. محاولا الارتقاء والاتيان بتجربة تتظافر الدخول في مسارب ما يعتري الانسان من ازمات واحتجاج هي اصلا من صلب محيطه وحاجياته ووثوبه وبحثه الدائم عن خلاص .

□ امسية التكريم التي اعدتها دائرة الفنون في مركز صدام بحضور السيد وكيل وزارة الثقافة والاعلام الاستاذ ناجي الحديثي . مع كلمة الترحيب وتقييم واهمية هذا الفوز من قبل الفنان ( عامر العبيدي ) مدير عام دائرة الفنون وكالة وعذوبة موسيقى عازف البيانو ( سلطان الخطيب ) بهذه المناسبة . سقت جذور هذا الحديث فتبرعم حوارا لم يسلم فناننا المتواضع حد الخجل ( محمد مهر الدين ) من سهام الاسئلة . حيث قلت . هل تتزعج من اجراء اللقاءات معك حسب ما قيل لي ؟

– ( سحب نفسا عميقا وسريعا من سيجارته ليرد على تحية شخص مرق من امامنا . فقال باختصار شديد ) لا .. اعتيادية .

□ ماذا يعني لك الفوز بكل هذه الجوائز التي حصلت عليها ؟

– اني اعد ذلك مسائل اعتيادية تعطي دفعا ودفقا ان كل انسان يطمح ان يرى تثمينا لا نجازاته وجهوده فكيف اذا كان الامر يتعلق بالفن . لعل القضية تغدو اكثر ارتياحا للفنان ولعل مرد ارتياحي الاكثر ان يفوز العراق وهو يعاني من ظلم الحصار بكل اشكاله اللاانسانية .

□ من يتبع تجربتك جيداً ، يرى انها غير مستقرة ، رغم وضوح ملامح تلك التجربة التي تشي بخصوصية متفردة لها طابع مميز وخيط يربط بعضها باتجاه افق مفتوح ؟

– يحيلني هذا السؤال الى المراحل التي مرت بها تجربتي ، ففي المرحلة الاولى كنت استعمل مواد مختلفة – تحديدا بعد عودتي من الدراسة في بولونيا عام ١٩٦٧ – كنت لا اميل الى الرسم بالفرشاة وان اغلب اعمالي كانت تحوي مضامين اجتماعية لا تحدد بمناطق معينة في العالم .. وكانت اعمال هذه المرحلة تتصارع فيها الافكار بصيغ مباشرة يغلب عليها الاهتمام بالاسلوب اعني ( التقنية ) . اما المرحلة الثانية فقد بدأت افكر بشكل جاد بخلق موازنة بين الشكل والمضمون . بين الفكرة والاسلوب وفي المرحلة الثالثة ترسخت عندي قناعة بان المضامين تتغير تبعا لتطور الحياة .. حيث ان مضامين الخمسينات لا اعتقدها نافعة لفترة الستينات والسبعينات وهكذا كما ان للعمر ( حوبة ) كما يقولون . هنا في هذه المرحلة اعتبر المضامين هي العناصر الاساسية في جوهر العمل الفني غير انها متحركة ومتغيرة . في حين ان الابداع يقف ثابتا

□ ان الابداع يبدو مفهوما واسعا . وغير محدد بملامح حصيما قرات في كتب الاختصاص .

– ما اعنيه – بالضبط – ان يكون الفعل المقدم من قبل الفنان – مثلا – يوازي فعل التطور الحاصل في الحياة . ولان تكون معاصرا . عليك ان تؤثر في التطور وتتفاعل معه وان تتعرف على ازمة الانسان المعاصرة والزمن الذي تحياه . لقد تطورت المضامين واستحالت الى اشارات ورموز.. التي هي نوع من الاختزال لكل هذه المفاهيم في المعرض المشترك الاخير في عمان – العالم الماضي – مع الفنانة الراحلة ليزا الترك واسماعيل فتاح . تشير الى ما ذهبت اليه . لقد شاهدت انت ذلك المعرض وتحدثنا كثيرا عنه

□ هنالك اعتقاد . عليه شبه اتفاق من قبل النقاد والجمهور الفني يخص اعمالك – عموما – هو ان هنالك ميلا واضحا بطريقة رسم البوستر والاهتمام بالجانب التصميمي للوحة ؟

– لا انكر ذلك . هذا راي فيه شيء من الصحة . وقد صرحت انا بذلك . يوما . ان اعمالي هي مزيج بين تقنيات مختلفة كالرسم والنحت والكرافيك والفوتوغراف . في بدايتي . كنت هائما ومهتما . ومحاولا ان اكون فنانا – يحمل صفة المحلية من خلال ادخال الحروف او الزخارف والرسوم التراثية .. ولو كان اعتقادنا صحيحا . بان اللوحة تكتسب شروطها المحلية – بوجود الحرف مثلا في بناء ونسيج اللوحة . فالحرف موجود عند الاوربيين امثال ( بوكليه/ براك/ كرس ) واخرين

□ اذن كيف تكتسب اللوحة هنا – صفتها العالمية من وجهة نظرك ؟

– يمكن الاستغناء عن كل هذه الرموز والمسميات والدلالات التي سقتها مثلا . لانها رموز بسيطة ومباشرة ومتكررة . ويمكن الرجوع الى المفاهيم الاجتماعية والظروف المحيطة والظروف الاقتصادية . وقد يكون لها ما يشابهها في مكان اخر . لكنها تعطي صفة المحلية برؤية وروحية معاصرة وعالمية

□ متى يحاول ( مهر الدين ) الرجوع الى نوازعه الذاتية وهو ينجز اعماله الفنية ؟

– من الطبيعي جدا ان الانسان او اي فنان . لابد ان يتاثر بانعكاسات ظروف محيطية ونفسية وحتى الاحداث العالمية والتي هي انعكاسات داخلية عند الشروع بانجاز عمل فني . ولابد ان تظهر كل هذه النوازع بدون ان يكون الفنان قاصدا او متقصدا بانجازها . اضافة الى الهموم والمشاكل الاخرى التي تتعلق بالعمل نفسه – اعني اللوحة – الابعاد (الالوان) الاشكال والكتل ومساحتها ومن ثم اكتشاف نفسه بفعل المعرفة التي تعتمل في داخله

□ وماذا رسمت انت لنفسك كفنان له عالمه الداخلي وهمومه ومشاكله ؟

– اغلب الافكار او بالاحرى جميعها ليس فيها مايدعو الى الخوف ويمنعني من عدم المصارحة بيني وبين الجمهور المتلقي لهذا الفن . لهذا السبب اطرح افكاري بشكل جريء وجاد ومخلص . بحيث انها تخلو من اية مجاملة او المساس بالذوق العام او السائد . رغم يقيني التام ان ٩٩٪ من الجمهور العام لا يمكن ان يرتقي الى عمل الفنان ليس هذا في الوقت الحاضر قصرا بل في كل العصور كان الفنان سباقا في عصره .. وهنالك امثلة كثيرة ابتداء من سيزان وغويا وبيكاسو . وهنالك امثلة اخرى معروفة



الفنان اثناء تقلده ميدالية الشرق

□ هل لدراستك في اوربا تاثير على حجم واهمية هذه التصورات والافكار ؟

– بالتاكيد .. انا واحد من الفنانين الذين تاثروا بشكل كبير في المدارس وفناني العالم . بدءا من اساتذتي الكبار ( جواد سليم ) و ( فائق حسن ) عندما كنت طالبا في معهد الفنون الجميلة . واثناء وبعد دراستي في بولونيا تاثرت بفنانين بولونيين واوربيين من خلال المعارض التي شاهدتها في وارشو حتى اني صرحت مرة في لقاء صحفي بهذا التاثير وذكرت اسماء عديدة وكبيرة وقت . عندما انتهي من مرحلة التاثير هذه . وجدت نفسي متاثرا بفنان اخر وهو ( انطوني تابيه ) وهو فنان اسباني لكن الفرق بيني وبينه انه كان تجريديا في الوقت الذي كنت فيه تشخيصيا . وفي مرحلة لاحقة غلبت الاشكال و ( الفكرات ) من اعمالي بعد عودتي من بولونيا عام ١٩٦٧

□ وهل نقل ( محمد مهر الدين ) تاثيرات البيئة العراقية الى بولونيا ؟

فترة دراستي في بغداد . كما ذكرت كنت متاثرا بالفنانين جواد سليم وفائق حسن التي كانت اعمالهم متاثرة بالبيئة العراقية والبغدادية . فقد كنت اتناول هذه المفردات والمواضيع . لكن حتى في وجودي في بغداد – تحديدا قبل التفكير بالسفر والدراسة اتضحت ملامح وبوادر التاثير بالفنانين/ براك/ موديلياني/ وماتيس ) ولم تبق هذه التاثيرات في اعمالي لاحقا لقد طلب مني الفنان الكبير ( فائق حسن ) ان استمر بالدوام المسائي في المعهد لانه اكتشف امكانياتي الفنية وهذا فضل لا انساه فقد كان شديد الاهتمام باعمالي كثير التشجيع والمتابعة في درجة ان الطلاب كانوا عندما يسالون عليه يقولون انه موجود عند ( مهر الدين ) فقد كنت متميزا باعمالي وافكاري لكن الصحافة – كما تعرف – لاتهتم بالفنانين الطلاب وهذا ما غبن جزءا من حياتي وبداياتي المتميزة بشهادة جميع الاساتذة لقد اهديت اعمالا كثيرة للفنان ( فائق حسن ) . بل هو كان يطلبها مني .. كل هذه الحوافز والانتباهات والتاثير بروحية البيئة الشرقية سبقت عموم تجربتي الفنية

□ ماذا عن سر اهتمامك بفن التصميم الذي يبدو واضحا على اغلب اعمالك .. سالت فحوى هذا السؤال في موقع اخر ولم استلم اجابتك عليها بشكل اكثر وضوحا ؟

– اقول لك . سابقا عندما كنت اعمل بروحية الكرافيك – في المرحلة الثانية من تجربتي – كان ذلك واضحا على اعمالي .. في المرحلة الثالثة اتخذ الامر شكلا اخر . ان صفة التصميم لا تقلل من شان العمل الفني الابداعي . وان الفترة الحالية التي نعيشها لا تحتمل الافكار الجاهزة والتقليدية القديمة ان العصر الراهن يحتم على الفنان استعمال اية مادة تقع تحت يديه ويمكن تطويعها للعمل او اي اسلوب يتيح مثل هذه التصورات والنجاحات .. ان محاولات المزج بين عدة تقنيات مختلفة بغية الوصول الى حالة متميزة تخدم الابداع . زيت/ طباشير/ صفائح/ وما الى ذلك من مواد اخرى .. اقول في هذا المقام واعني ما اقول لقد انتهى عصر المدارس الفنية . فلكل مضمون لونه الخاص وكل موضوع يحتم عليك استعمالات لونية وتقنيات تختلف من عمل لاخر مع الاخذ بالجوانب النفسية التي نتفق عليها

□ اذا . كان قد انتهى عصر المدارس الفنية في رايك فاي عصر بدأ اذن ؟

– عصر الاساليب الشخصية .. وهذا لا يمنع الجمع بين عدة اتجاهات او مدارس فنية سابقة او تجارب معينة للخروج باسلوب يتميز هذا الفنان عن ذاك .

□ لقد تاثر بك عدد من الفنانين الشباب وبعض الذين عايشوا تجربتك ايزعجك هذا الامر ؟

– ابدا . افرح كثيرا عندما ارى بعض الفنانين متاثرين باعمالي واسلوبي واعتقد ان اي فنان يسعده هذا الامر ويتشابه مثل هذا الشعور – ولكن الفنان الجاد والمربي الحقيقي عليه ان ينوه ويتحدث مع المتاثرين به ليعلمهم بان هذا التاثير يجب ان يكون مرحليا . ومن خلال وتاثيرات هذا مستقبلا سيجدون ما يميز كل منهم عن غيرهم بايجاد اسلوب متميز يخصك انت لاني اسمي ان ارى الاخرين باعمالهم . لا ان ارى نفسي باعمالهم هذا ما اقوله دائما لكل من اشعره متاثرا باعمالي واعمال غيري

# حرب اخي

■ طالب عبدالعزيز

قم اخي إنتهت الحرب
واصدقاؤك سلموا ذخيرتهم
لكنّ بندقيتك مازالت على الجبل
وهاقد إتخذ الرمال على بسالتك اخيرا

الفلاح يزرع حقله الذي سقطت فيه
لأنّ الأشجار التي زرعتها انت
ماتت ايضا
اما الجبل الذي اليت الاّ تبارحه حيّاً
تدفق الاعداء الى قمّته
وانزلوا من ثلوجه رايتك الصابرة

في كلّ مرّة قبل سقوطك الاخير
يسلب الأعداء بدلتك وحرابك
وبهاءك
ومهما كنت ميتا ياأخي كانوا يفتّشون
جثتك بالرصاص
وحتى في ميتتك الأخيرة
حين كان الدود يسقط من محجريك
وفتحة فؤادك الكبير
كانوا يظنّونك تكذب
وانّك مازلت كابوسهم المستمر .

قم ياأخي لقد إنتهت الحرب
وهاقد تسوّر الاطفال الحديقة
والكرات التي كنت تراها من نار
ومعدن
بردت . وهاهم يتقاذفونها بين
اقدامهم
إلاّ الكرة التي سقطت قريبا
تلك التي احالت جسدك رغيفا

نحن هنا في القرية منذ عامين

بلا حرب ولا اعداء
افق من مزارات ندية
يتشكل ثوّا تحت وسائدنا
وقد نسينا بعض جراحنا
وقد نطعم بعض بغضائنا خناجرنا
القديمة
لكنّ جلّ مانزيده

امي مازالت في فراشها .
احدّثها عن طولك وعضدك القويّة
ويطربها كثيرا انهم لم يجدوا حذاءً
على مقاسك

كانت تسالني على ايّ جنبيك كنت
تنام
اوحشني ان اقول لها .
انّك لم تنم منذ اعوام سبعة
وانّ الشظيّة التي هشّمت اضلاعك

كانت من مدفع مارد وقوي
وقد فركت فتوتك كلّها
واني تركت الشمس تغرب على
اسمائك واحلامك
واني ضننت على جسدي النثار الذي
صرته
وانّ المسافة بين حياتك وموتك ستّة
اطفال

# تــراكم الصــور في النــص

■ جاسم عاصي

هذه قراءة موجزة لقصص الاستاذ – محمود عبدالوهاب – الثلاث . بعد ان كانت لنا وقفة سابقة مع بعض قصصه القصيرة جدا . ولذلك اسباب . تكمن في النص الذي يكتبه . سواء كان الشكل او الاسلوب الفني . او ما ينتظم تلك النصوص في موضوعات دالة على معنى عام وخاص .

كالعادة . يقدم القاص . قصصا ثلاثا . اي يستجلي عوالم تبدو مختلفة في صيغتها وطبيعتها . لكنها توحي بالتالي الى معنى واحد ففي مجال الشكل والاسلوب القصصي . نجد ان ثمة تراكما في الصور ورصد المشاهد . بمستوى اختفاء ردود الافعال المباشرة في النص . يضاف الى ذلك ان طرح المشهد القصصي يكون باسلوب يبتعد كثيرا عن التوصيف . اي فرز صفات الاشياء سكونها وحركتها النسبية وتاثيراتها في المجرى القصصي . بل ان القاص معني بالرصد الدقيق للافعال والأشياء والمشاهد المبهمة . التي تعبر بشكل دقيق عن انطباعات وانفعال الشخصية . وهي بمجملها عبارة عن نقل لوحة ناطقة . بالالوان والخطوط والاشارات . يضاف اليها الضوء الدال والظل الموحي .

فقصة – عابر سبيل – تشرع بمشهدها الاول برسم الشخصية التي تتضح امامنا . فهو ياتي . [ بمشيته الواهنة . وهو – ينب مطرقا – و – داخله يتكسر – و – يجرجر قدميه كحيوان جريح – ثم كان يودع مدينته ] بحيث يوحي بما للشخصية من حالة نفسية وعمرية . وهي انما تدل على الوهن ومحدودية القدرة والتواصل . لذا فالعبارة هنا . وحتى المفردة دالة على المشهد والحالة بالنسبة للشخصية . وهي بالتالي تطرح امامنا صورة ناطقة . ولا ينفصل الحوار عن بنية السرد : بما له من قيمة في الاقتصاد والاخبار والاشارة . وبالتالي تتصل الاشارة في عنوان القصة مع الاشارة المتدفقة عبر النص . سواء في وصف الشخصية وهي تعبر الشارع . غير رؤية الاخر – المراة – من خلال الاشياء . وما يدور من حوار داخل البيت بين الزوج والزوجة حول الشخصية العابرة وصيرورة حياتها . وهو اسقاط فرض على شخصيتيهما . حيث يكون الثلاثة معا عابري سبيل في الحياة . فيما نجد نفس الرؤيا في قصة – امراة اخرى . فاذا كانت المراة الاولى هي الزوجة عبر الهاتف ، تكون الاخرى هي الصورة المعاكسة لها . اذ اخرج من جيبه [ الورقة المجعدة وبدا يعيد قراءتها . وكانه سقط في هوة ] . هنا تتجسد المفارقة . مع اختفاء الزوجة بعيدا عن المشهد . القصصي او المشهد المترسب في ذاكرة الرجل . اذ يبرز المكان بموجوداته موحيا بالدهشة . بعد ان اثارت المكالمة التلفونية مع زوجه . اعصابه واحدثت له توترا . وعلى هذا الاساس النفسي . تبدا رحلة الرجل مع الاشياء . وهي بمجملها اضواء والوان واشياء مستقرة على الموائد .

داخلين وخارجين . مستقرين وعابرين . اذ تحول كل عدد الموجودات في المكان . ذات احياء لما يمكن ان يحدث . لكنه لا ينفذ بشكل مباشر . بل يترك ويبقي اثرا داخليا . يحفر في مواطىء حساسة . مهمة عند الرجل . لانه يعالج في ذهنه صورة الزوجة والمدينة .

وبالتالي تسفر هذه الصور والمقارنات والهواجس . حيث تكون المراة الاخرى في المطعم هي البديل . [ بفعت كرسيها الى خلف . ونهضت من مكانها . كما لو ان صلفا ماهرا يحاول بحذر شديد ان ينتشل حناشه الدقيق صورة لاميرة نحيلة من ايقونة ثمينة ] . ويتابع خطواتها وهي تغادر حيث يكون احساسه بالخسارة من المراتين . هذه الاستنتاجات هي ما يوحيه النص دون الاعلان عنه .

وتكون قصة – المفر هي الاخرى ذات ايحاء بالاشياء الخفية او الدلالة التي يطرحها النص من خلال تراكم الوصف والاشارة . فبطل القصة يقع تحت تاثير الاحتمال والوهم . تدفعه الى ذلك غرائزه الجنسية المكبوتة . وتكون كل مفردات ما يجري في ممر الفندق .. النادل – الاصوات .. الممرات والابواب . الستائر المتحركة . صوت الهوائيات او اجهزة التكييف . بحيث يتشكل في ذهن البطل عالم كبير . يوحي له بالاشياء والبديل لما يضمر في الداخل . لذا فنحن امام حالتين . حالة ضمور كامن . وحالة انبعاث واستدعاء ظاهر . يدفعنا اليه تصور الشخصية . وتراكم الاصوات والاشياء بحركتها . وحركة النادل واختفائه . واصوات عجلات العربة الخافتة . وهي تسير على ممر مفروش . كل هذه تدفع الشخصية الى ولوج عالم فارغ لا شيء فيه سوى فضاء وستائر مسدلة وكراسي بلا مساند . لا شيء هناك سوى الوهم .

هذه الثيمات تتكرر – كما ذكرنا – في القصص – لتشكل العمود الفقري للنصوص الثلاثة . وهي قاسم مشترك في كل ثلاثية للقاص ..

ان ما يدفع النص عند القاص – محمود عبدالوهاب – الى موطن الاشارة من لدن المتلقي . له مبرراته . فنصوصه القصيرة جدا . تهتم وتطرح عللها عبر تكثيف متميز في الاسلوب والبنى الموضوعية في النص دون انفعال او زوائد . سواء في الاسلوب او طرح المشهد . بل ما متوفر هو الاقتصاد بكل شيء . واعتماد الايحاء والدلالة . وهذه السمات كانت قد توفرت لدى القاص المبدع – مهدي عيسى الصقر – في مجموعته – حيرة سيدة عجوز – .

اشارة /

نشرت القصص الثلاث في جريدة الجمهورية في ١٩٩٣/١٢/٢٨ .

معلومات تنشر لأول مرة

# [illegible] أفشل خطة «مسح السجادة»!

Of the thousand sorties flown this first ... the allied pilot ... Commander Scott Speicher, ... from the U.S.S. Saratoga in the Red Sea, was shot down by a MiG-25 that apparently slipped through a gap in AWACS coverage ... spotted the flash of a HARM fired from Speicher's F-14, and ... with a missile.

١

■ ترجمة واعداد
سعدون الجنابي

■ امريكا التي قادت العدوان على العراق ، كانت تضع ثقلها الحربي برمته في ما تمتلك من تكنلوجيا وتقنيات عسكرية متقدمة . فقد سلمت منذ ان وقعت الحرب بحقيقة خوفها من الاصطدام البري بالجيوش العراقية ، وهو ما اطلقت عليه ( عدم السقوط ثانية في مستنقعات فيتنام ) . لكن ( صدمة البنتاغون ) كانت شديدة الوطء ، حين ضلت الطائرات الامريكية ذات التقنية العالية طريقها الى منصات الصواريخ العراقية برغم عملية التمشيط الكاملة للارض العراقية التي اسماها البنتاغون ( مسح السجادة ) تفاصيل كثيرة نشرت حول هذا الموضوع . بيد ان ( ريك اتكنسون ) في كتابه ( الحملة ) نشر لاول مرة معلومات جديدة ومثيرة . راى قسم الشؤون السياسية في الجمهورية ان يقدم للقارىء خلاصتها في ترجمة واعداد هاتين الحلقتين من مادة الكتاب .

## اخطاء قاتلة

يعترف مؤلف كتاب (الحملة) ، ريك اتكنسون ، بأن اول طيار امريكي قتل في الفعاليات اسقطته طائرة ميغ - ٢٥ عراقية يبدو انها نجحت في اختراق متسللة عبر فجوة في تغطية طائرة الاواكس للمراقبة والاستطلاع والتنصت .

وكان الطيار الامريكي القتيل ويدعى ( سكوت سبايشر قد طار من حاملة الطائرات ( ساراتوغا ) من البحر الاحمر وكان ذلك في اليوم الاول للعدوان ومن الطلعات الاولى . ويبدو ان الطيار العراقي شاهد الهبة الخلفية لطائرة سكوت واطلق عليه صاروخا وقتله ودمر الطائرة . ( ص ٤٧ المقطع الاخير ) -

بلا ادنى شك ، كان هنالك اخطاء ، حيث اخطأ الطيارون اصابة اهدافهم او لم يجدوها اصلا ، وهنالك طائرات على الحاملات فشلت في الاقلاع لسبب او لآخر . وهنالك العديد من الصواريخ التي لم تنطلق بعد ضغط ازرارها .

نصف قوة المهاجمة على قاعدة ( علي السالم ) ابتعدت هاربة بسبب قوة وكثافة الدفاعات العراقية .

والقوة التي كلفت بضرب القصر في مدينة تكريت ( المسكن الصيفي للرئيس العراقي ) عندما هربت طائرة قاذفة والاخرى قطعت وصلة القذائف التي كانت ترميها بسبب قوة المقاومة وتوجيه ثلاثة صواريخ ارض - جو عليها .

وفي اثناء عودتهم ، وجد طيارو طائرة (F-111s) انفسهم وهم على وشك نفاد وقودهم فاصابهم الهلع واخذوا يصرخون للنجدة طالبين طائرات ارضاع جوي وانتهت الحال باحدى الطائرات وقد تحطمت اجنحتها في ممر الهبوط الاضطراري في احد المطارات في السعودية .

ومن مجموع ٣٢ قنبلة اسقطت على اهداف محددة من قبل طائرات الشبح ( اف - ١١٧ س ) فقط ١٥ قنبلة اصابت اهدافها .

## إخفاء المعلومات

وقامت ماكنة جمع المعلومات لوكالة المخابرات الامريكية باخفاء عشرات الالاف من الصفحات والمعلومات والصور عن مخططي الضربات .

لان هذه المعلومات غير دقيقة بصورة مثيرة للدهشة ، مثل برنامج التسلح النووي العراقي ، وبعضها الاخر كانت معلومات خاطئة مثل المعلومات الوصفية المفصلة عن نظام الدفاع الجوي ( الكاري KARY ) حيث تم جمع المعلومات الاولى عن النظام من قبل ( مركز الحرب الالكترونية المشتركة ) ثم تم تعديله من قبل Spear سبير ( وحدة المخابرات البحرية ) .

وزير الدفاع تشيني يميل الى باول ( رئيس الاركان ) ليسأله بعد عدة ايام من ضرب اسرائيل وبعد العديد من الطلعات الجوية التي قام بها الامريكان لضرب المنطقة الغربية من العراق حيث يعتقد ان الصواريخ كانت تنطلق من هناك . وبعد مكالمات عاجلة من تل ابيب يحضر كل من تشيني ( وزير الدفاع ) وباول ( رئيس الاركان ) اجتماعا للقيادة العليا في كامب ديفيد مع الرئيس بوش هنا ( يميل تشيني على باول ويسأله قائلا بتعجب :

( اللعنة ؟ كيف استمر هؤلاء الاشخاص ( يقصد العراقيين ) باطلاق الصواريخ ) ؟

وعندما بدأت الحرب ، ثبت ان المعلومات التي جمعت كانت غير دقيقة "لقد فشلت المخابرات الامريكية في تحديد مواقع صواريخ سكود ( الحسين ) اللوجستية . وبدلا من تدمير شبكة اطلاق الصواريخ فورا ، وجد الطيارون الامريكان انفسهم يجوبون العراق جيئة وذهابا وبموجات متقاطعة بحثا عن ( ١٨ ) عربة قاعدة اطلاق صواريخ ولكن بلا فائدة .

الكثير من عمليات الخداع العراقية تم صنعها بذكاء حاد - كما اكتشف ذلك مفتشو الامم المتحدة بعد الحرب - لان هذه العربات لم يكن من السهولة التمييز بينها وبين العربات الحقيقية لاطلاق الصواريخ ، الا اذا دخل المراقب في مدى لا يبعد اكثر من ٢٥ ياردة .

وبالرغم من ان طيارين للحلفاء شاهدوا بأم اعينهم اكثر من ٣٦ حالة اطلاق صواريخ في الجو ولكنهم وبعد جهد بحثي كبير لم يعثروا على الارض في المنطقة ذاتها على عجلة يمكن اعتبارها دون ادنى شك انها عربة اطلاق صواريخ .

ومع تزايد الهجمات الصاروخية العراقية على اسرائيل والسعودية ، زادت القيادة العسكرية الامريكية الطائرات في الواجبات المخصصة لملاحقة عربات اطلاق مثل هذه الصواريخ فتم استخدام طائرات ( اف - ١٥ إي اس ) و( اف - ١٦ اس ، و اي - ١٠ اي اس ) .

وصدرت الاوامر للطائرات لرمي قنبلة كل نصف ساعة على اي موقع صواريخ سكود يشك فيه وذلك لتذكير رجال الصواريخ العراقية ان الطائرات الامريكية تحلق فوق رؤوسهم .

ولخطورة الموقف ، طلب وزير الدفاع تشيني تقارير مفصلة عن عدد الطلعات الجوية ضد عربات اطلاق الصواريخ ونتائج هذه الطلعات الجوية واية معلومات استخبارية عن فعاليات الصواريخ العراقية . وبطلب لاحق من رئيس الاركان باول ، اصبحت التقارير اليومية لفعاليات اصطياد عربات اطلاق الصواريخ العراقية ترسل الى البنتاغون مباشرة ، والتي كانت تنقلها بدورها الى اسرائيل .

## شطحة ذكاء

ومع ذلك استمرت الصواريخ تهوي على اسرائيل . وبشطحة ذكاء ، قدم كلوسن ( قائد تخطيط العمليات ) وهورنر ( قائد العمليات الجوية ) تقريرا يحوي خطة الى شوارتسكوف في نهاية كانون الثاني ١٩٩١ يهدف الى منع الصواريخ من ضرب اسرائيل . وتقضي هذه الخطة بايقاف طلعات طائرات الحلفاء وتحويلها جميعا ( وهي بحدود الفي طائرة ) في عملية حملة من ثلاثة ايام ، لتدمير وتسطيح الى الارض كافة ما موجود في غرب العراق ، وخصوصا المناطق حول مدينة القائم والرطبة وعدة مدن اخرى . وطبقا للخطة فانه يتم تدمير : مواقع الشرطة ، محطات الخدمة ، المخازن ، واي موقع يعتقد انه يساند في عمليات الاطلاق . وكذلك تقوم القاذفات برمي الغام على كل الطرق في غرب العراق وتدمير اكثر من ٦٠ تقاطع خطوط مرور سريعة يعتقد انها تستخدم كمخبأ لعربات اطلاق الصواريخ المتحركة والتي تعمل على الطريق الرئيسي ( عمان - بغداد ) . وختم كلوسن خطته بالقول ( ان ذلك ليس القصف التدميري ( مسح السجادة ) ولكنه قريب منه .

وقد رفض شوارتسكوف الخطة على انها مكلفة ومبعثرة للجهود الاساسية لتنفيذ الخطة الاساسية للحرب ولن تنهي الحرب وستكلف ضحايا بين المدنيين . وبالرغم من عدم اقتناع كلوسن بالتبريرات ، الا انه اضاف انه صحيح ان ذلك ( تنفيذ الخطة ) سيكلف ضحايا مدنيين كثيرة الا انه اضاف ان الشعب الامريكي سيتفهم موقفنا ، بالرغم من معارضته لبعض افعالنا في الحرب ومن هذه الافعال التي سيتفهمها ( قتل كافة المخلوقات البشرية غرب بغداد ) .

صحيح ان من مبادىء القتال الحديثة تدرب الطيارين للقتال الجوي وقتل العدو وهو في الجو . ولكن يبقى ما يؤمن به اغلب المنظرين في القتال من ان ( اكثر وسيلة دقيقة ومؤثرة لتدمير العدو ) هي تدمير طائراته وهي جاثمة على الارض ، كما فعل الالمان في الحرب العالمية الثانية ، ولكن يبدو ان الطائرات العراقية على الارض وفي الدشم كانت محمية بصورة جيدة جدا ، ويبدو ان العراق اخذ اجراءات اضافية لتعزيز صلابة دفاعات دشمة للطائرات ، واوقف الاتصالات فيما بينها للتمويه ، ونصب العشرات من الكثبان الرملية لجلب الانتباه على انها دشم طائرات وهي مموهة بكفاءة . وقد حلل بعض الخبراء هذه الاجراءات ان العراق ربما كان يعد لمواجهة نووية مع اسرائيل في نهاية العقد الحالي .

وكان بين مواقع الدشم الحصينة (٥٩٤) ملجأ للطائرات ، تثير الاعجاب بشدة ، قام العراقيون بتحصينها بالاساليب الاعتيادية وعززوا ذلك بالسمنت المسلح الكثيف الطبقات لتصل سمك سقوفها الفولاذية السمنتية المسلحة عدة اقدام عمقا وعملوا لها بوابات تحملها تصل الى ٤٠ طنا وفوق كل ذلك نصبوا احواض ماء تلف المواقع من كل جانب لافشال اية ضربات جوية من صواريخ تدخل الاعماق .

وقد تم تدمير العديد من ملاجىء الطائرات للاعتقاد انها تحوي صواريخ سكود تحمل رؤوسا كيمياوية وذلك في بداية الحرب ، ولكن فيما بعد تبين وبعد انتهاء الاسبوع الاول للحرب - ان هذه المواقع لم يصبها اي اذى يذكر . وكان من المقرر ان تضرب ثانية في الحرب الا ان المخططين انشغلوا بمواقع اكثر استراتيجية .

## الهاجس النازي

وتعامل الطيارون الامريكان في تدمير ملاجىء الطائرات العراقية بطريقة الخطأ والصواب ، لقلة معلوماتهم . ولان محاولاتهم المتكررة باءت بالفشل حيث لم تدمر الدشم العراقية لصلابة سقوفها وبواباتها وكان العديد من طياري البحرية الامريكية قد توصلوا الى قناعة ان جهدهم لا فائدة منه ( ان تدمير البوابات يحتاج الى زاوية اطلاق صعبة ودقة متناهية لاصابة الهدف وقنابل ذات زنة اعلى من ٢٠٠٠ رطل فما فوق لتدمير هذه الدشم حسب حسابات الاستراتيجيين وبعد تجريب هذه الطرق فشلت لان الملاجىء بقيت سليمة والبوابات لم تدمر والقنابل كانت تقفز مبتعدة عن السقوف ولم تدمرها .

الامر الذي طلب فيه قائد القوات الجوية للبحرية الامريكية اعفاء طياريه من مهاجمة الملاجىء الحصينة للطائرات والاكتفاء بالواجبات الهجومية على الطائرات في المواقع المفتوحة في الهواء الطلق وفي مواقع المطارات المكشوفة . ( ويبدو ان القائد خاف على طياريه من الاحباط لعدم تسجيلهم اية ضربات موفقة مؤخرا ) .

## احباط الشبح

وقد عانى طيارو طائرات الشبح (F-117s) من عدم دقة ضرباتهم ، فمثلا فوق الجنوب الشرقي لمدينة بلد ، فوق بغداد ، عمل الطيارون بنصيحة الاستخبارات وحملوا بطائراتهم قنابل (GBU-10s) بدلا من (GBU-27s) وذلك لتسهيل توجيهها للهدف من ارتفاعات عالية ولكنهم اكتشفوا ان غيمة كثيفة من التراب تصعد الى الاعلى فوق الهدف نتيجة لارتطام القنابل بالهدف ولكن بعد ان ينجلي التراب ، لاحظوا وتم التأكد من ذلك من افلام الفيديو بالطائرات ان المواقع لم تدمر من الداخل ، اي ان القنابل لم تخترق المواقع لتنفجر بل انفجرت في الخارج .

## دهاء الصواريخ

وبالمقابل فان العراق الذي ابدى جهدا في قدرات القتال الاخرى ، الا انه اظهر شجاعة فائقة ودهاء في اطلاق الصواريخ . اظهر رجال الصواريخ براعة في استخدام اساليب الخداع حيث قاموا بصنع صواريخ كاذبة يضعون فيها براميل من وقود الديزل لكي تقوم بالانفجار والاشتعال عند مهاجمتها لتبدو حقيقية ، وكذلك زرعوا عاكسات الموينوم لجذب انتباه الرادارات لتصيدها وتوجه الطيار لضربها وهي كاذبة . كما ووضعوا مولدات حرارية للتشويش على دقة مراقبة الكاشفات من الرادارات لتجذبها اليها على انها حقيقية .

وقد بلع العديد من الطيارين الطعم العراقي بكل يسر .

ففي احدى المرات في نهاية شهر كانون الثاني شاهد احد طياري طائرة (F-15E) المقاتلة نقطة حرارية على راداره فلاحظها بدقة فظهرت على الرادار على انها شبكة تمويه تغطي عربة اطلاق صواريخ . فقام بمنتهى الدقة والكفاءة باطلاق صواريخه واصاب هدفه اصابة قاتلة لا محالة بقنابل زنة ٢٠٠٠ رطل للقنبلة الواحدة . ولكن ليكتشف بعد ذلك ان

عربة اطلاق الصواريخ التي شك فيها ظهر انها ( قطيع من الخرفان ) !!!

ويعترف المؤلف ان العراقيين تحكموا

في اخفاء مدافعهم ما نصه : ( قام العراقيون بكل ذكاء باخفاء مدافعهم

وموهوا عليها بشبكات التمويه وبطريقة فنية لدرجة ان طائرات التجسس والتنصت والمراقبة الامريكية لم تلاحظها وتجاوزتها مع انها مسحت المنطقة عدة مرات .



العقيد الطيار ديفيد ايبري قبل اقلاعه في مهمته الاخيرة حيث اسقط في منطقة غرب العراق .

عشرات الطيارين الامريكان بلعوا الطعم

[illegible] F-15 قطيع خرفان ؟

---

# غزة - اريحا اولاً :
# تنازل تاريخي ام خطأ في الحسابات ؟

■ الدكتور عبد المجيد الرافعي

اظهرت المواقف المتواصلة ، وعلى مستويات مختلفة ، حول الاتفاق المشؤوم بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ان هذا الاتفاق حقق هدفا رئيسيا ، لعله الاخطر بين اهدافه ، اذ دفع النقاش حوله في الوطن العربي من كونه تفريطا بالحق التاريخي اولا الى محاذاة البحث عن جوانبه الايجابية وسلبياته التي يتوزع جزء منها على الاتفاق في ذاته وجزؤها الاخر على تطبيقه . ان ما هو متعلق بتمحيص الاتفاق للتدقيق فيه وتبويبه ، لنقده او الدفاع عنه من الوجهة الموضوعية ، يخضع الراي فيه ، في هذا المجال ، لضوابط البحث الاكاديمي من دون سواه في معزل عن مصالح المعنيين به ومعاناتهم وعواطفهم او الذين استهدفهم ، وتبقى النظرة اليه من هذا المنظار مفتقرة ادراك عوامل الصراع الذي انتجه ، على الاقل في بعديه القومي والحضاري . فالاختلاف والتباين والاجتهاد حول هذا الاتفاق ، والانضمام الى معسكره او معاداته ، من الوجهة المجردة ، يبقي المسألة خاضعة للتباين الحاصل في السياسة العربية ، على المستويين الرسمي والشعبي ، حول مقدمات الاتفاق وظروفه والنتائج المترتبة على ذلك ، فتغدو ابرز علامات هذا التباين ان الذين يختلفون الان حول هذا الاتفاق ، وكانوا قد توافقوا وتضامنوا حول مقدماته ، انما يختلفون فقط حول توقيته وجزئياته وليس حول جوهره . فتختصر المنافسة انذاك بين قوى الاتفاق ومنتقديه او المعترضين عليه ، وتقتصر على جوانب الاستسلام ومخارجه ، لاعلى مقومات الصمود ومرتكزات النهوض بالصراع الى افاقه التاريخية .

كجواب لا بديل منه في مواجهة استسلام عرب التسوية لاعدائهم ، كل بمفرده وعلى الطريقة التي تضمن ذلك وتثبته الى ابعد مدى في الكيف والزمان . لقد راقبنا بامعان المرحلة التي انقضت على توقيع اتفاق غزه - اريحا وتتبعنا ايضا المواقف التي تجلت معترضة عليه ، داعيه الى تجميع نسبة وافرة من القوى في مواجهته ، بدءا بالساحة الفلسطينية ومرورا بالوطن العربي ووصولا الى الشعوب الصديقة ، وفي طليعتها الشعوب الاسلامية وشعوب العالم الثالث ، وحتى هذه اللحظة لم تتكون لدى غالبية المعترضين على هذا الاتفاق الفكرة المركزية والهدف الابرز والطريق الاسلم للتصدي له ولمضاعفاته ، وبصرف النظر عما اصيبت به هذه القوى من ضعف ووهن وفقدان الصدقية ، يمكن مثل هذا التصدي وحده ان يحيل الوضع القائم الى نقيضه بدلا من ان يبلغ التداعي مداه الاقصى . وما دامت الامور تتواصل في شكل معاكس لما هو مطلوب وضروري وملح ، فإن الاجابة عن السؤال : (هل المعترضون على الاتفاق هم حقيقة ضده ؟) هي المدخل للخروج من مأزق الالتباس القاتل والقاضي بتزاوج المتناقضات الى حد ضياع الحد الفاصل بين الاستسلام وارادة الحياة الحرة الكريمة عند العرب في هذه الحقبة التي تتصف باستبداد القهر للقهر .

صحيح ان الظروف التي احاطت بكمب ديفيد ليست نفسها المحيطة باتفاق غزة - اريحا ، وصحيح ايضا ان القوى التي اعتبرت نفسها ، على الصعيدين العربي والدولي ، مستهدفة بكمب ديفيد لا نصاب لها الان ، بل ان مثل هذا النصاب متوافر لمصلحة اعداء العرب ، لكن الصحيح ايضا ان قوة التصدي لكمب ديفيد انذاك ، كخيار ونتائج ، كانت قبل كل شيء موقفا مكتملا لا يشوبه الالتباس والتلاوين ، ولا تمتصه حرارة (الواقعية السياسية) قبل ان يكون نسبة قوى عربية ودولية ، وقبل ان يكون قراءة لواقع الحال . والواقع الراهن لا معالجة له وفق موازين القوى المجردة ، باعتبار ان لحظة الموازين هذه تبرز القبول باسوأ من اتفاق غزة - اريحا ولا تشكل ارضية لا سقاطه . ان استذكار الظروف التي نشأت وتوالت مع الانتفاضة العربية على كمب ديفيد ، على الرغم ان هذه الانتفاضة كانت مكبلة بمصالح دولية وعربية على مستوى الانظمة ، وعلى رغم ان دائرة التفاعل الجماهيري معها بقيت محدودة - يدل على ان ما تحقق انذاك شكل انقلابا مهما في الواقع العربي ، وهز مواقع الرداءة في هذا الواقع ، بل انه اتاح العبور فوق عقد رئيسية كانت تحول دون الحد الادنى المطلوب من العلاقات العربية - العربية .

ان المقارنة بين التصدي لكمب ديفيد والاعتراض على غزة - اريحا ليست مطلوب فقط لكون الاتفاقين على طريق واحد وضمن مسار متواصل ، بل هي ضرورة ايضا لجهة الادراك ان الوضع الجماهيري العربي الراهن مختمر اكثر من اي وقت مضى ، ولكن في اتجاهات مقلقة ، ويعوزه الموقف القومي من قضية قومية لاخراجه من دائرة الصراعات القطرية والمذهبية والعرقية والطائفية الى رحاب المواجهة القومية مع اعداء العرب ... وهذه نقطة جوهرية لم تلحظها مقولات اكثر المعترضين على الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني وبرامجهم ومواقفهم وفي تغييبها تأكيد على محدودية الاعتراض ليس من الناحية الفنية ولا بسبب جهل المعترضين ، بمقدار ما هو تعبير عن اصرار هؤلاء وتصميمهم على ابقاء المعارضة في الدائرة التكتيكية . ويحاول البعض ان يعتبر هذا الاتفاق علاقة فارقة لما احاط بها من اوضاع وسياسات عربية تراكمت نتائجها وامتدت مفاعيلها طوال نصف قرن مليء بالتطورات والتجاذب ، ويحاول هذا البعض نفسه ان يجزىء هذا الاتفاق بعيدا عما هو ملتصق به من مقدمات ، مبررا الظروف السيئة والمعقدة التي ادت الى السعي والقبول بمؤتمر مدريد ، وأملت الموافقة على القرارات الدولية ، وبلغ سوءها حد الاستجابة من الكثرين من الاطراف العرب للمشاركة في العدوان على العراق او المساهمة في تدمير الاحتياط العربي الاستراتيجي او قبل ذلك التخلص من لبنان النابض . لكن هذا التقدير يختلف وسائر التبريرات المرتبطة به عندما يصل الموقف الى محاكمة اتفاق غزة - اريحا فينشطر الاستسلام الى قسمين : قسم له ما يبرره ، واخر مرفوض لانه لم يلتزم الترابط والتزامن المطلوبين مع ما سبقه واسس له وما سوف يليه .

وثمة اجماع لدى الطليعيين العرب ، وفي مقدمهم من اغنته تجربة الفكر والقيادة والمسؤولية ، واولهم الذين يحتفظون بمقدار عال من الاستعداد للتضحية والتحمل ، ان العالم يواجه تحديات جديدة وان العرب يصيبهم ما هو اقسى من هذه التحديات من دون ان يكونوا مسؤولين الا عن جزء منه ، مما يوجب المزيد من الادراك والتبصر بحقائق العصر والتعامل مع ما هو مستجد منها بمقاييس مؤاتية قد تتناول المفاهيم والمنطلقات ، ولكن بهدف بلورتها وترسيخها وحمايتها .

والتسوية الاستسلامية التي نعيش فصولها التطبيقية الان ، هي النموذج الابرز عن اصابة العرب بقسوة التطورات الكونية التي لم يسلم من تاثيراتها شأن من شؤونهم او وضع من اوضاعهم . هل نقتطع منها اتفاق (غزة - اريحا اولا) ونسلط الاضواء عليه بصفته خطأ في الحسابات اندفعت اليه القيادة الفلسطينية من ضمن المسار العام وفي لحظة ارتباك وتجويف لكل ما يحوط بها من اسباب الصبر والتوازن ، وندعي اننا بذلك قد استجبنا بوعي لاحق لمتغيرات العصر فانتقينا جزءا من الحقيقة الواحدة المترابطة ؟

صحيح ان هذا الاتفاق هو اوضح تعبير عن الاستسلام المقبل الذي لن تنجو منه جبهة من جبهات التفاوض ، وهو لم يذيل بكلمة (اولا) لاسباب تتعلق فقط بمسلحة الاراضي الفلسطينية الباقية خارج موضوع التفاوض الان ، وبمستقبل هذه الاراضي ، بل انه ذيل بكلمة (اولا) لاسباب تتعلق بالمسارات الاخرى ثانيا وايضا ... فيصبح الاصح بل المطلوب النظر الى ينابيع التسوية الاستسلامية والى نتائجها الاجمالية كي يمكن مواجهة اتفاق غزة - اريحا من ضمن برنامج اسقاط التسوية ونهجها .

الخطوة الاولى في هذا البرنامج هي التقويم المشترك بين اطراف النواة المؤسسة لهذه المواجهة ، مهما تقلص عدد اطرافها ، والذي قد يكون سبيلا لثقة الانطلاقة وجديتها ، والخطوة الثانية هي الافصاح عن التقويم كاملا والتزام موقف يضع حدا فاصلا وجازما بين مناورة الاعتراض على اتفاق غزة - اريحا ومقاومة التسوية التي ينتسب اليها هذا الاتفاق ، بكل عناصرها واسبابها ونتائجها ، عبر التمييز بين المرونة التي تقتضيها ظروف المواجهة والتشاطر الذي يحيل الجهد والنضال في القضايا الجوهرية الى افضل صيغة لاخراج الاستسلام . وقياسا على ما يجب ان يكون ثابتا في مقاومة التسوية ، يمكن الدخول في الخطوات العملية التي من شأنها اولا محاصرة التداعي في العلاقات العربية ، او بتعبير ادق الدعوة الى احياء مشروع الصمود والتصدي في مستوييه الرسمي والشعبي . فتخرج هذه المداولات حيثما وجدت من الغرف المغلقة وعن هوامش المؤتمرات الرتيبة الى رحاب الموقف الواضح ووضوح القضية التي يتصدى لها . ان خجل بعض المعنيين والمطلين وظروف البعض الاخر قد تشكل تبريرا لاحجامهم واسبابا لحساباتهم ، من وجهة نظرهم ، لكنها لن تشكل رحمة لاحدكن مكنتان يقول ولم يعلن او لن يفعل ولم يتحرك

---

# الصومال والمستقبل السياسي في ضوء انسحاب القوات الغازية

■ الدكتور عبد السلام ابراهيم بغدادي

شهدت الساحة الصومالية مؤخرا جملة من الاحداث والمستجدات التي دفعت قادة التدخل الدولي في مقديشو الى اعادة النظر في حساباتهم السابقة واتخاذ القرار الصعب - رغما عن انوفهم - بالانسحاب من الصومال وذلك بعد ان ادركوا ان: وجودهم في هذا البلد قد اصبح مكلفا من الناحية البشرية ، لاسيما بعد ارتفاع عدد القتلى الامريكان في اثر المواجهة المسلحة مع ابناء الشعب الصومالي الرافض للتدخل .

وفي ضوء ذلك فان الصومال مقبل في المرحلة القادمة ولاسيما بعد انتهاء شهر اذار موعد رحيل القوات الامريكية والاوروبية الغازية على مواجهة ثلاثة خيارات حاسمة لها علاقة مباشرة بتشكيل ملامح الخارطة السياسية المحلية المنتظرة لهذا القطر الذي يعاني حاليا من التفكك والتشرذم وغياب او اضمحلال سلطة الدولة ومؤسساتها على كل الاقليم الصومالي .

الخيار الاول :

ان تحل قوات افريقية ومن بعض بلدان العالم الثالث الاخرى محل القوات الغازية لحفظ السلام والامن داخل الاراضي الصومالية بشكل عام وفي العاصمة ( مقديشو ) ومحيطها الشمالي والغربي بشكل خاص . بيد ان هذا الخيار يجابه جملة من المصاعب السياسية والاقتصادية والعسكرية فابناء الشعب الصومالي الذين قاوموا الغزاة الامريكيين والاوروبيين لايمكنهم ان يروا قوات ( اجنبية ) جديدة تسيطر على مقاليد بلدهم ، ولو لفترة انتقالية ، دون ان يتحرك فيهم الوازع الوطني فيقاومون من جديد مقاومة الوجود الجديد . ومن ثم يتكرر المشهد السابق . [illegible] ستكلف الكثير من الاموال والاسلحة والخدمات اللوجستية ، [illegible] المنظمة الدولية او الافريقية قادرة في الوقت الحاضر على [illegible] على الرغم من ان الامين العام للامم المتحدة وبعض [illegible] ترجيح هذا الخيار ( على الاقل ) لفترة انتقالية ريثما [illegible]

الخيار الثاني :

الذي يواجه الصوماليين بعد رحيل القوات الغازية يتمثل لاسيما من وجهة نظر عدد من المراقبين والمتابعين الغربيين ، بعودة الاقتتال والحرب الاهلية بين الفصائل المسلحة [illegible] كل منها او بعضها مجموعات قبلية متنافسة وطامعة في الوصول الى السلطة او الافادة من امتيازاتها ويرى انصار هذا الراي ان انسحاب [illegible] الصومال في حالة من الفراغ الامني - العسكري بسبب عدم وجود حكومة [illegible] معترف بها من قبل جميع الفصائل او القبائل [illegible] الاقتتال الداخلي ومن ثم عودة الفوضى والمجاعة [illegible] الدولة ( الصومالية ) .

واصحاب هذا الراي يؤيدون بشكل مباشر او غير مباشر ابقاء الوصاية الدولية [illegible] قوات الغزو او احلال قوات بديلة عنها من بلدان [illegible] الموالية لامريكا والغرب .

[illegible] السياسية في العالم الثالث مستعد لمثل هذه العملية من [illegible] رهط من قواته الى الصومال لتحل محل القوات [illegible] التي ستنسحب في نهاية شهر اذار .

الخيار الثالث : وهو الخيار الواقعي والمعقول والذي ينبغي أن تطوره وتبلوره جميع الفصائل الصومالية ، ونعني به الخيار الوطني الذي يجسد تعبيره الحقيقي في مؤتمر المصالحة الوطنية بين جميع الفرقاء الصوماليين ، والذي شهد انعقاد اكثر من جلسة او لقاء في العاصمتين الجيبوتية والاثيوبية ... والذي يسعى الى ايجاد صيغة للوفاق الوطني بين كافة الفصائل الصومالية من خلال التسلم السلطة بين جميع ابناء الشعب الصومالي الواحد دون تفضيل لابناء المنطقة على الاخرى او قبيلة على نظيرتها وذلك من خلال التهيئة لانتخاب مجلس وطني عام ( برلمان وطني ) يمثل جميع القوى والاتجاهات السياسية والعامة في البلد ووفق معياري الوطنية والكفاءة ومن ثم تنبثق عنه حكومة تمثل كل الاتجاهات مع مراعاة توزيع الامتيازات والاعباء على سكان الشمال والوسط والجنوب دون اعطاء مزايا لمنطقة على حساب اخرى واسقاط اي حجة لاي فصيل في رفع شعار الانفصال او التقوقع مثلما هو حاصل الان بالنسبة الى قبائل الاسحاقي الشمالية التي اعلنت انفصال الجزء الشمالي من الصومال ( مايس ١٩٩١ ) تحت اسم جمهورية ( ارض الصومال ) وعاصمتها هرجيسة ) بحجة حرمان ابناء الشمال من المناصب والامتيازات اضافة الى عدم شمول مناطقهم ببرامج التنمية او توفير الخدمات الضرورية .

نستنتج من ذلك ، ان الحل التفاوضي السلمي بين الفرقاء الصوماليين دون تدخل اجنبي هو الحل المناسب لتجاوز المحنة الحالية التي تواجه الصومال - محنة تفكك الدولة واضمحلال مؤسساتها وانهيار الامن والنظام والاستقرار السياسي وارتفاع معدلات الجوع والمرض والجهل وفقدان الثقة بالمستقبل . [illegible] ايضا ان الحل الوطني التفاوضي [illegible] بالاشقاء العرب والافارقة لايجاد حل [illegible] الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية [illegible] نهائي من خلال تقديم الدعم [illegible] والاستقرار [illegible] التفكك [illegible] واذا ما حصل مثل هذا الامر [illegible] بالتأكيد [illegible] وبالتعاون [illegible] وليس ذلك [illegible] الوطنية ومصالح الاطراف العربية والافريقية بنظر الاعتبار .







# مباراة مهمة بين الجوية وكركوك .. غدا

تشهد قاعة الصقور واحدة من اهم مباريات دوري اندية العراق بكرة السلة عندمايتقابل الجوية المتصدر وكركوك الذي يحتل المرتبة الثانية في الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم غد بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي وحميد محمد جواد .

الجوية ماض في مسعاه للفوز باللقب في الموسم الحالي فهو مازال دون خسارة برصيد ( ٣٠ ) نقطة من ( ١٥ ) مباراة وامله في ان يواصل مسيرته الناجحة دون منغصات . لقد فاز في مباراة الذهاب التي جرت في كركوك يوم الاول من تشرين الثاني الماضي برصيد ( ٩٦ـ٨٨ ) نقطة . بينما يحاول كركوك الذي قدم هذا الموسم افضل ماعنده وفاز على جميع الفرق باستثناء الجوية .. يحاول ان يوقف زحف المتصدر وفوزه هو الامر الوحيد الذي يكفل له املا مضاعفا للمنافسة على اللقب .

وتجري في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم ( السبت ) ثاني مباريات الدور ذاته ( الثالث من المرحلة الثانية ) عندما يتقابل الزوراء مع الحدود في قاعة الاعظمية . وتجري بعد غد ( الاثنين ) بقية مباريات الدور عندما يلعب الرافدين مع مضيفه الكرخ والبحري مع الشباب في البصرة والطلبة مع الجيش في الصقور والحلة مع الموصل في قاعة مدينة كركوك

# المرحلة المكثفة لدوري اليد

حقق فريق نادي الكرخ المتصدر فوزا لامعا في اهم مباريات المرحلة المكثفة لدوري اندية العراق بكرة اليد عندما تغلب على الشباب الذي يحتل المركز الثالث برصيد ( ٢٨ـ١٩ ) هدفا في المباراة التي جرت بينهما عصر امس الاول في قاعة الصقور وقادها السيدان احمد مهدي ومحمد مهدي . وانتهى شوطها الاول تساوي رصيد الفريقين بـ ( ١٢ ) هدفا لكل منهما . وكانت مباراتهما في المرحلة الاولى والتي جرت في الثلاثي من تشرين الثاني الماضي قد انتهت لصالح الكرخ ايضا برصيد ( ٢٥ـ١٦ ) .

وقد اختتمت المرحله المكثفه مساء امس وانتهت مباريات اليوم الختامي بفوز الكرخ على النجف ( ٢٩ ـ ٢١ ) والطلبة على الفلوجة ( ٢٥ ـ ١٠ ) والشباب على ديالى ( ٢٨ ـ ٢٢ ) والزوراء على كربلاء ( ٣٠ ـ ٢٨ ) والشرطة على البحري ( ٢٩ ـ ٢٨ ) والدغارة على الارمني ( ٤١ ـ ٣٥ ) □

سيعقد الاتحاد الاسيوي لكرة القدم مؤتمره العام في العاصمة الماليزية كوالا لامبور في شهر ايار المقبل .

وسيتم في المؤتمر الذي يحضره ممثلو كافة الدول الاسيوية الاعضاء في الاتحاد انتخاب رئيس ونواب الرئيس والاعضاء الجدد في الاتحاد الاسيوي حيث اعلن الرئيس الحالي داتو حمزة وهو ماليزي الجنسية عن رغبته في ترشيح نفسه مجددا لفترة رئاسة جديدة .

ويذكر ان العراق يشغل احد مقاعد المكتب التنفيذي بجانب العضوية في خمس لجان فرعية اخرى في الاتحاد □

## مجموعة العراق

علمت « الجمهورية » ان مباريات تصفيات مجموعة العراق الخامسة في بطولة اسيا للناشئين تحت سن ١٦ سنة ستجري في الصين بين الثامن عشر والثاني والعشرين من شهر ايار المقبل ويذكر ان مجموعة العراق في هذه المجموعة تضم الصين وسنغافورة وهونك كونك □

# النجف مزق اوراق الطلاب وصلاح الدين اوقف الزحف الازرق واحمد علي استأسد امام الزوراء ولكن !

■ كتب : هادي عبدالله

■ محمد ابراهيم

تقدرون وتضحك الاقدار هذه هي ابرز سمات الدور السادس والثلاثين من دوري الكرة الذي جرت مبارياته امس الاول وقد تفجرت خلال دقائقها الكثير من المفاجآت التي وضعت حدا لحالة الاطمئنان المشوبة بالحذر التي سادت الادوار القليلة التي خلت .

فمدرب الصقور السيد عبدالاله عبدالحميد قبل ايام قليلة بدا يريد ان مسالة الانقضاض على عش النوارس لم تعد سوى مسالة وقت وان فريقه المتكامل سيواصل التحليق فيما ستخفق النوارس عائدا الامل على المطبات التي قد تلاقيها .

ولكن الاقدار ضحكت من الامال الزرق المرسومة بريشة الخيال اذ انبرى لاعبو صلاح الدين في ملعبهم وتصدوا للزحف الازرق وقد حسموا الامر منذ الدقيقة الثانية من مباراتهم وذلك حين هز فائز ثاني شباك « الطائرين » للصدارة وفي الدقيقة الخامسة والعشرين اجهز نجم صلاح الدين ياسر عبداللطيف على البقية الباقية من امالهم .. ومما يضاعف من احزان الجويين ان ( ٦٥ ) دقيقة انقضت بعد الهدفين والصقور لم تستطع ان تفعل شيئا لتعود الى بغداد بجناحين كسيرين وقلب محطم بعد ان ارتفع الفارق الى ست نقاط مع المتربع على القمة . ولاشك ان « المسيرة » مازالت طويلة ولكن الحقيقة التي لاينبغي لها ان تغيب عن بال « المتطلعين » الى الاعلى هي ان الثقة المبالغ فيها قد تؤدي الى مالا يحمد عقباه !!

واذا تمهلنا قليلا قبل ان نعيد تجميع اوراق الطلاب التي مزقها النجفيون فذلك لاننا سندخل ملعب الشعب اولا لنقرا مفردات لقاء الزوراء مع الكرخ .. الزورائيون منذ الدقائق الاولى كانوا الاقوى قبضة والافضل انتشارا والاحسن حركة في الملعب وفي الدقائق الاولى اضاع حسام فوزي فرصة انذرت الكرخيين بان هز شباكهم ليس بالامر العسير . وظل هذا الاعتقاد الزوراني سائدا حتى الدقيقة ( ١٩ ) اذ سجل حسام الهدف الاول وبعده بثلاث دقائق اضاف محمد جاسم الهدف الثاني .. ولكن الصورة بعد ذلك تغيرت وصار حلم مواصلة « لعبة » التسجيل غير منطقي اذ استاسد الحارس الكرخي المتالق احمد علي حتى ظهر وكانه يملأ كل مساحة المرمى فقد صار جدارا لاتنفذ منه الكرات الزورائية التي كانت تصله تباعا بسبب عدم تماسك مدافعي فريقه .

بل ان الكرخيين نجحوا في « مداواة » الجرح وشرعوا بشن هجمات زادت من ارتباك الحارس عامر عبدالوهاب الذي لم يكن بمستواه المعهود وقد يعود سبب ذلك الى معاناته من اصابة لم يشف منها تماما بعد .. وقد دفع ثمن ذلك المستوى المهتز حين اخفق في السيطرة على كرة سجل منها نجم الكرخ مؤيد جودي هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ( ٤١ ) .

وفي الشوط الثاني واصل الزورائيون ضغطهم الذي « خف » قليلا ولكن يقظة الحارس في المقام الاول وهبوط درجة اندفاع لاعبي الزوراء في المقام الثاني حالت دون زيادة الرصيد الزوراني .. واخيرا وبرغم الفوز الزوراني الذي ضمن للنوارس السيطرة المطلقة على سماء القمة فان الكرخيين وفي مقدمتهم الحارس احمد علي قد ظهروا لاسيما في الشوط الثاني بمستوى جيد كاد يحرج الزوراء .

## تألق لاعبي النجف

الاثارة التي غابت عن العديد من مباريات دوري الكرة كانت حاضرة في لقاء الطلبة والنجف الذي شهده ملعب الشرطة ولم يوفق في قيادته السيد عزيز كريم حتى بدا اللقاء وكانه اكبر منه

لم ينتظر لاعبو النجف اكثر من ثلاث دقائق ليفاجئوا لاعبي الطلبة وجمهورهم باحراز الهدف الاول بواسطة اللاعب عبدالغني شهد قبل ان تهز شباك سهيل صابر الكرة التي سددها ماجد نجم بضربة راس جميلة الا ان حكم المباراة اطلق صافرته بعد تسديد الكرة محتسبا خطا ضد ماجد وهو القرار الذي فاجأ الجميع وبرغم الغاء الهدف فقد بدا لاعبو الطلبة وقد فقدوا توازنهم فجاءت الدقيقة الخامسة عشرة لتشهد احتساب ضربة جزاء للنجف عندما مس مدافع الطلبة موفق جعفر الكرة بيده داخل منطقة الجزاء احرز منها علي هاشم هدفا ثانيا قبل ان يتسبب عدم تقدير سهيل صابر للكرة التي سددها علي هاشم في الدقيقة ( ٢٨ ) لترتد منه ويكملها عباس حسن الى الشباك وقد كانت هذه الاحداث كافية لتحبس انفاس انصار الطلبة على المدرجات ففي الوقت الذي كانوا قبل المباراة يمنون النفوس باضافة نقطتين تعزز مساعيهم لملاحقة الوصيف فوجئوا بمشاهدة فريقهم وهو متخلف بثلاثة اهداف بعد اقل من نصف ساعة ' لابل ان الكثير من الياس قد تسرب الى نفوسهم بعد اخفاق مهدي كاظم لاحراز هدف من ضربة الجزاء التي احتسبها حكم المباراة في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول اذ اطلق الحكم صافرته وتاخر في الاشارة الى نقطة الجزاء وقد نفذ مهدي الضربة مطوحا بالكرة الى الخارج

في الشوط الثاني لجا مدرب الطلبة لورقة التبديلات التي طالت فيمن طالت رئيس الفريق سهيل صابر وكاد عباس حسن يضاعف الام الطلبة في الدقيقة الخامسة منه عندما راوغ الحارس محسن هادي واصبح بمواجهة المرمى الخالي الا انه سدد الكرة من فوق العارضة وجاءت الدقائق التالية من الشوط لتشهد تفوقا مطلقا للطلبة الذين امتدت خطوطهم لتشن اكثر من هجمة ترجمت احداها بهدف لكاظم جابر فضلا عن تسديد كرتين ارتدتا من القائم لتنتهي المباراة بغير ما اشتهته سفن الطلاب اذ اصبح الفارق بينهم وبين القمة ( ٨ ) نقاط

## عرس اهل القيثارة

ومن النتائج الكبيرة التي حفل بها الدور السادس والثلاثون تلك التي خرج بها اهل القيثارة من مباراتهم مع الصناعة حيث اقام نجم الشرطة علاء عبدالجبار عرسا اخضر في ملعب الصناعة حين هز شباك المنافسين اربع مرات وبهذا الفوز الذي يضع علامة استفهام كبيرة امام تراجع فريق الصناعة يكون اهل القيثارة قد اعادوا الكثير من بريق الايام الخوالي وضخوا في « عروق » جمهورهم الذي ظل وفيا حتى في اشد المباريات « عسرا » جرعة امل كبيرة بان امكانية التسلق في الجدول ليست صعبة للغاية

واخيرا لابد ان نبعث بكلمات تهنئة الى ثلاثة فرق هي بابل الذي حصل على نقطته الاولى وقد يعني ذلك مغادرة قفص النحس والى فريقي الشباب والخطوط اللذين حققا فوزين مهمين الاول على الناصرية والثاني على كربلاء □

لقطة من الدوري تصوير صباح جاسم

## القاعدة والشواذ !

للغرور سلطة تدفع من يتلبسه على الاتيان بكل فعل جارح وقول « فاحش » من غير ان يطرف له جفن والسبب لانه لايرى في هذا العالم الا نفسه المضخمة . وقد ابتلي الوسط الرياضي ـ وغيره ايضا ـ ببعض هؤلاء الذين بلغت درجة غرورهم حدا افقدهم صوابهم وتوازنهم وجعل الواثقين بانفسهم الحريصين على سمعتهم وتاريخهم يلجاون الى ركن الحكمة اتقاء سفه المغرورين الجاهلين الذين زينت لهم انفسهم « المضطربة » ان الآخرين سيصفقون لكلامهم وفاتهم ان الاسوياء من بني ادم يعلمون ان التواضع هو القاعدة وان الغرور هو الشاذ وكل ما يصدر عن القاعدة يكون اقرب الى الكمال وكل ما ينضح من الشاذ يكون النقص بعينه !!

## جهد متميز

جمهور بصري لاباس به حضر مباراة فريقه يوم الخميس الماضي امام نادي الجيش فكان تشجيعه وقودا لتقديم الميناء مباراة جميلة رغم خسارته .

.. الجيش ايضا جارى الميناء لعبه الجميل فكانت مباراة مثيرة الايقاع لكن اجمل ما فيها كان لاعب الميناء علي احمد الديوان الذي قدم جهدا متميزا افرزه كافضل لاعب في المباراة □

## سوء سلوك !

قيام نفر من الجمهور بالقاء الحجارة على حارس مرمى نادي النجف في المباراة التي فاز فيها على الطلبة امس الاول ( ٣ـ١ ) في ملعب الشرطة اثار الاستهجان .

.. وهو تصرف لايمت الى الخلق الرياضي بصلة ويعبر عن سوء سلوك يستدعي ردع اصحابه وابعادهم خارج اسوار الملاعب □

## واحد اثنين

## الحكم [illegible]

من الدروس المهمة التي كان الخبير الدولي في التحكيم فولكر روث يبثها بين محاضراته في الدورة التي اقامها اتحاد الكرة في اب الماضي ما يتعلق بسلوك الحكم داخل الملعب

ومن ابرز مفردات السلوك [illegible] بها الحكم لاسيما في المباريات التي [illegible] جماهيري كبير .. الهدوء والقدرة [illegible] المنطقي ومن ثم اتخاذ القرار الحاسم خلال لحظات وكان يترجم ما يقوله بلغة الاشارات [illegible] ضرورة ان يبدأ الحكم بالعد الى الرقم ثلاثة او اكثر وفقا لطبيعة القرار الذي [illegible] وذلك كي لايقع بالمحظور الذي قد [illegible] المباراة .

تذكرت هذا الدرس في ملعب الشعب امس الاول حين اوقف الحكم الدولي السيد شاكر [illegible] وهرع الى الحكم الرابع [illegible] بشان بعض الجمهور الذي عبر عن غضبه بطريقة خالية تماما من الروح الرياضية اذ [illegible] لائقة .

وكان رد فعل الجمهور هذا [illegible] لضربة جزاء لصالح الزوراء [illegible] بتقديرها .. ومع ذلك لنا الحق في [illegible] السيد شاكر محمود قد صمت في لحظات كان النطق فيها اجدى .. واصدق برغم ذلك نقول ان شاكر محمود الذي كان من المشاركين [illegible] في تلك الدورة التحكيمية قد نسي ذلك الدرس الذي اشرنا اليه فلم يترو بل كان [illegible] بامكانه استيعاب ما حدث فوق المدرجات [illegible] . هبة « ليست جديدة في مثل هذه الحالة واذا كان القانون يتيح للسيد شاكر محمود استخدام بعض الصلاحيات فان الذي حدث لا يستدعي [illegible] تلك الصلاحيات التي تعتبر في قانون [illegible] . الكي « في الطب »

اننا نلوم ذلك « البعض » من الجمهور [illegible] رسالة عتاب وتامل في نفس الوقت [illegible] السيد شاكر محمود اكثر هدوءا في المباريات [illegible] ايقاع نجاح المباراة انما يرتبط [illegible] الحكم نفسيا وقدرته على التعامل [illegible] الاحداث التي تطرأ والتي قد يكون [illegible] في حدوثها احيانا □





يبنبشون بحثا عن غنائم ثمينة



حيوانات ترعى بين القاذورات

## صرخة تبحث عن صدى

# محترفو جمع القمامة مازالوا في انتظارها

■ اسماء محمد مصطفى

■ عدسة : علوان الصافي

لاني اكتب عن النفايات ابحث عن مدخل (نظيف) لادفع عن القارىء الكريم ثقل هذا الموضوع لاسيما ان الحاجة تزداد يوما بعد اخر الى معالجة النفايات حرصا على الصحة العامة والبيئة السليمة وجمالية المدن ..

في بغداد موقعان لطمر الازبال احدهما في الرصافة ـ على طريق بعقوبة القديم والاخر في جانب الكرخ (التاجي) وغالبا ماتجري عمليات الطمر بعد العاشرة من ضحى كل يوم حيث تهرع لاستقبال قافلة سيارات نقل الاوساخ مجاميع من النساء والاطفال شاحبي الوجوه رثي الملابس هزيلي الابدان بينما تتسرب بعض من تلك السيارات حاملة القاذورات الى القرى القريبة من الموقع لترميها في العراء وتركها مائدة سخية للحشرات والذباب والحيوانات الضالة في حين يتقاضى السواق لقاء تلك الخدمات (المغشوشة) مبالغ نقدية متفقا عليها ليجري من بعد انتقاء العلب والقناني الفارغة والخرق واحشاء الحيوانات لبيعها الى المعامل والمعاقس وجهات اخرى .

### حدث ولاحرج

في المنطقة المحيطة بموقع طمر الرصافة بيوت سكنية يعتاد بعضها بالازبال التي يرميها سواق السيارات ناقلة النفايات امام ابوابها ليستفيد منها اصحاب تلك الدور من خلال بيع ماليمكن بيعه الى تجار متخصصين في هذه المهنة في حين يعاني سكنة دور اخرى من الاضرار الصحية الناجمة عن الروائح الكريهة والقاذورات . اما موقع الطمر فحدث ولا حرج حيث الارض غير المبلطة والبيوت غير مكتملة البناء المليئة بالنفايات والحيوانات والمحاطة بالمستنقعات الملوثة بالاوساخ حيث يتواجد الاطفال والنساء من جامعي القمامة في انتظار سيارات النفايات التي غالبا مايحول سائقوها مسارها الى القرى المجاورة للموقع لبيع ماتحمله من (غنائم) باسعار متفاوتة تعتمد على مناطق جمعها حيث تباع نفايات المناطق السكنية الراقية باثمان اعلى من تلك العائدة للمناطق الشعبية بعيدا عن المساءلة القانونية لاسيما ان متعهد الموقع لايسجل عدد السيارات الداخلة اليه . لقد كنت واقفة اراقب المكان ولم تمض سوى لحظات حتى وصلت سيارة تحمل نفايات طبية عائدة لمدينة الطب ليسرع الاطفال والنساء اليها ويجمعوا ماهو (ثمين) منها في الوقت الذي ينبغي حرقها في محارق خاصة بالمستشفيات لخطورتها على الصحة العامة .

اقتربت من « حسنة » وهي احدى النساء اللواتي يمتهن تجارة القاذورات وبدا لي انها ذعرت حين سالتها عن السعر الذي تبيع به احشاء الحيوانات التي جمعتها من بين اكوام الازبال فاجابتني ان الكيلوغرام منها يباع بثلاثة دنانير وهو السعر الذي يباع به كيلو المخلفات البلاستيكية لعلب الاجبان الفارغة واكياس النايلون المرزقة التي تبلغ عادة لمعامل البلاستيك والنايلون لاعادة تصنيعها .. وهنا يطرح سؤال نفسه بالحاح تام : هل تقف الدوائر الصحية المعنية بمراقبة انتاج مثل هذه المعامل على مدى صلاحية ذلك الانتاج المستعمل ـ للاستعمال ؟



في انتظار الرزق الموعود .





* استولوا على السيارات قبل وصولها للموقع .



ولائم مفتوحة للاغنام والحيوانات السائبة في موقعي طمر النفايات

معالجة النفايات علميا يمنع التلوث بيئيا وصحيا واجتماعيا

وتظل عملية جمع القمامة مستمرة حتى اخر النهار لتبقى النفايات على حالها دون اجراء عمليات الطمر بشكل علمي حيث تقتضي التعليمات فرش النفايات على شكل طبقات وضغطها بحادلات ثقيلة وتغطيتها بطبقات اخرى من التراب والازبال ثم وضع طبقة اخيرة من التراب فوقها نهاية كل يوم منعا لتكاثر الحشرات وانبعاث الروائح الكريهة منها وهذا ما لا يحدث في موقع الطمر في جانب الرصافة فضلا عن عدم صلاحية المكان لهذا الغرض لقربه من المناطق السكنية

وعندما غادرت الموقع وجدت احدى السيارات التابعة لامانة بغداد ترمي نفاياتها امام احد البيوت وتمضي تاركة اصحاب الدار يجمعون العلب المهشمة والقناني وغيرها ليبيعوها الى اصحاب المحلات المتخصصة في تجارة الازبال والمنتشرة هناك .

### طمر الازبال عشوائيا

في طريق العودة مررت بشارع الاورفلي فوجدته مليئا بالقاذورات التي تحولت الى وليمة مفتوحة للاغنام في المنطقة واذاك تريثت في ذهني [illegible] حملتها بيدي الى [illegible] حماية وتحسين بيئة [illegible]

ـ اختير موقعا [illegible] منخفضين مناسبين للتخلص من النفايات [illegible] محددة وباستخدام اليات حديثة

□ ولكن الذي يحصل [illegible] الرصافة شاهدت [illegible] يبحث على التقزز [illegible] للحصول على اكبر كمية من الازبال [illegible] يمكن معالجة هذه الظاهرة [illegible]

ـ اتفق [illegible] للموقع المذكور [illegible] طويلا ومعالجتها [illegible] رمي النفايات عشوائيا [illegible] بطبقة خفيفة من التراب [illegible] الموجودين في الموقعين المذكورين [illegible] يعدون القاذورات مصدرا لرزقهم [illegible] الاضرار الصحية والبيئية الناجمة عن انبعاث الروائح [illegible] الحشرات وتصاعد الغبار [illegible] والسطحية وتلوث [illegible] في الكرخ لاحظنا ثلاث سيارات [illegible] حين ينبغي ان تصل الموقع ( ٨٠ ) سيارة [illegible] معالجة هذه الحالات باتباع الشروط [illegible] النفايات وفرض الرقابة على [illegible] الازبال الى محترفي جمعها

في بغداد [illegible] المتراكمة على ارصفتها [illegible] اردتها الجميلة [illegible]

ـ تقوم فرقنا التفتيشية شهريا [illegible] الشوارع ورفع تقارير عنها للمديرية [illegible] المقترحات والحلول المطلوبة [illegible] والعاملين [illegible] اضطرار بعض السكان الى رمي الازبال [illegible] حالة تاخر سيارات امانة بغداد [illegible] السكنية

### [illegible]

□ ولكن لماذا تتاخر سيارات امانة [illegible] بعض الاماكن ؟

عن هذا السؤال اجابني السيد [illegible] الوحدات البلدية [illegible] لتنظيف محلات بغداد كافة [illegible] اليات اخرى [illegible] من اجل بغداد اجمل [illegible] التي اودعت الى القطاع الخاص [illegible]

وفيما يتعلق بموضوع [illegible] الى ان وجود عدد محدود من [illegible] يعطل عملية منع محترفي جمع النفايات [illegible]

### دعوة

في طريق العودة الى مكتبي [illegible] المخالفات الصحية والبيئية [illegible] والمشاهد المؤلمة التي رايتها [illegible] تتصاعد في ذهني [illegible] لموقعين للطمر الصحي [illegible] وضرورة تسييجهما وتوفير [illegible] موضوع الوجود غير القانوني [illegible] المستشفيات عن رمي مخلفاتها [illegible] ومعالجتها باساليب اخرى [illegible] التي تتواطأ مع تجار القاذورات [illegible] الظاهرة المرضية وتعاون المواطن مع امانة بغداد من خلال الامتناع عن رمي النفايات امام داره او في الساحات الفارغة . ومع تمنياتنا لبغداد بمزيد من النظافة والجمال وبما يمنع من كتابة مثل هذا الموضوع مستقبلا □

هكذا حسب الأصل

## محارات

### عقدة الخواجة

قبل اكثر من شهر صدرت في بغداد مجلة تحمل اسم (شؤون سياسية) تعنى بالجوانب الفكرية والسياسية لعالمنا المعاصر . وبصدور هذه المجلة سد الاعلام العراقي بعض النقص الحاصل في دورياته ومطبوعاته الفكرية .. وكانت غبطة المثقفين والباحثين كبيرة وهم يتداولون العدد الاول منها الذي حفل بمواضيع عميقة ومهمة وجديرة بالاهتمام .. حتى ان بعض الاعلاميين والمثقفين العرب اثنوا على هذا المطبوع وعدوه واحدا من اهم الاصدارات العربية في الفكر السياسي . وقد سمعت شخصيا هذه الاراء من زملائي العرب وهم يهمون بادخال نسخ من عدد المجلة في حقائبهم ليوصلوها الى زملائهم في الاقطار الشقيقة ..

حتى هذا المولود لم ياخذ حصته في الاعلام العراقي .. باستثناء اشارة كتبها الزميل حاتم حسن في زاويته الصحفية اليومية في جريدة الثورة الغراء (الزاوية الحرة) بارك فيها جهود صناع هذا المطبوع .

وهنا يحق لنا ان نسال عن ردود افعال مثقفينا وباحثينا واكاديميينا المهتمين بالفكر السياسي لوكان هذا المطبوع قد صدر في مكان آخر .. اما كانت اقلامهم ستكتب بطريقة المندهش من مستوى هذا المطبوع واهميته .. اما كانت الزوايا الصحفية ستنفرد لمرة او مرتين للكتابة عن المجلة وماتحتويه من مواد قيمة ومهمة !! اما كان باحثونا واكاديميونا تناولوا مواضيع المجلة وحاوروها في الصفحات السياسية للصحف العراقية والعربية نقول من المؤكد ان كل ذلك سيحصل ..

فبعض مثقفينا وللاسف مازالوا اسيري عقدة الخواجة التي ترى في نتاج غيرنا على انه ذو اهمية استثنائية في حين تنظر لنتاجنا على انه محصلة للالفة والعلاقات اليومية التي تربطهم ببعضهم والدليل على ذلك ان المواضيع والاعمدة الصحفية تكاد تحفل باصدارات من خارج العراق

■ عبدالقادر جبار

# في بيت التاريخ

# موشحات الحبوبي في مجلس الجمهورية الرمضاني

انعقد مجلس نادي الجمهورية الرمضاني في التاسع عشر من رمضان في بيت التاريخ/ اتحاد المؤرخين حول شاعر الموشحات المحلمي الاستاذ عبدالغني الحبوبي . فاعاد الى الاذهان صدى موشحات عمه الشاعر الراحل السيد محمد سعيد الحبوبي حامل الوية الجهاد ضد المستعمرين الانكليز . ذلك الشاعر الذي قال عنه المرحوم الدكتور محمد مهدي البصير : « نظلمه ظلما فاحشا اذا افترضنا ان قلبه لم يكن من القلوب التي يدخلها الحب . وان طبعه لم يكن يستجيب . في يوم من الايام . لما في الحياة من متعة . ولذة . وجمال . » . وهو القائل :

ما لقلبي تهزه الاشواق ؟
خبرينا : اهكذا العشاق
كل يوم لنا فؤاد مذاب
ودموع على الطلول تراق
ثم ينشد ثانية :
ياغزال الكرخ واوجدي عليك
كاد سري فيك ان ينهتكا

على اية حال .. عبر هذه الصور الجميلة مضى حفيد الاسرة الحبوبية المحلمي الشاعر عبدالغني الحبوبي ينشد شعرا جميلا .. والحبوبي الحفيد وعلى خطو ووطنية عمه انشد لام المعارك واطر الوطن باجمل قصائده وموشحاته .

وعلى مدار ساعتين كان عبدالغني الحبوبي يشد اسماع حضار مجلس الجمهورية الرمضاني الى روعة عباراته وسلاسة قوافيه .. وكان يشرح ظروف نظم هذه الموشحة او تلك . مما خلق جوا وصفه الدكتور ماجد عبدالرضا بالدافئ وحول برودة الماء الى نفس جميل تشرب بحرارة قوافي الموشحات الحبوبية .. فجمع بين البطولة والحماسة . والحب والوطنية الصادقة .

وبعد ان انتهى الحبوبي من قراءة موشحاته اقترح الزميل مؤيد عبدالقادر على حضار المجلس ان يضعوا رؤيتهم ازاء نشاطات ثقافية يتولى نادي الجمهورية تنفيذها بشكل مدروس ووفق ما اقترحه في وقت سابق الاستاذ صلاح المختار رئيس تحرير جريدة الجمهورية كيما يستطيع النادي ان يكون منبرا ثقافيا يسهم في حياتنا الثقافية في ظل الثورة وقائدها العظيم السيد الرئيس صدام حسين .

كان المتحدث الاول السيد الباحث حميد المطبعي وبطبعه الذي يتراوح بين الطيبة والجدلية معا حول الجلسة بفعل عباراته المثيرة الى حالة ثانية متسمة بالصخب المفروض منه دعا الى ان يضع النادي في حساباته اتاحة الفرصة امام الجيل الجديد من الادباء لتاطير ابداعهم . اعقبه الصحفي عدنان السامرائي فاشار الى اهمية ان يكون النادي منبرا للحوار الثقافي . فيما اكد الدكتور ماجد عبدالرضا اهمية ان يكون النادي منبرا لجميع المبدعين وفي مجالات الحياة المختلفة واتاحة الفرصة امام الجميع لان يكون حضورهم مؤثرا وفاعلا خدمة لمنهج الثورة الثقافي والابداعي .

وشدد الناقد الدكتور ضياء خضير في اطار تعقيبه على ملاحظات القاص غازي العبادي حول اهمية مقام النادي بوضع برنامج محدد ومدروس شدد الدكتور ضياء خضير على اهمية ان تكون فعاليات النادي مبرمجة وتخضع لتخطيط مسبق .

وبموضوعية اشار الكاتب هادي حسن عليوي الى اهمية ان يقدم المثقفون دعمهم لنادي الجمهورية في سعيه لتحريك الاجواء الثقافية وافراد مساحة للجوانب التاريخية وفق تاكيدات السيد الرئيس القائد على اهمية اعادة كتابة التاريخ برؤية تحقق للاجيال الحاضرة تفاعلا مع مفردات تاريخ الامة الممتلىء عبرا ودروسا . شاركه الراي التدريسي الاستاذ داود هاشم مؤكدا اهمية تسليط الضوء على الفولكلور الشعبي واعتماد ندوات يشارك فيها باحثون ومتخصصون .

بعدها وعد الزميل مؤيد عبدالقادر رئيس نادي الجمهورية بان ينظر النادي وبشكل جاد في هذه الملاحظات ودراستها خاصة وان رئاسة تحرير الجريدة وعدت بتوفير مستلزمات اداء النادي لعمله في مجالات المعرفة المختلفة وان يكون النادي منبرا رصينا لخدمة الوطن من خلال توفير اجواء الحوار وتعميق علاقة المثقفين بالاحداث القومية والوطنية وفاء للثورة وقائدها .

وفي ختام هذا الحوار عبر حضار المجلس عن تقديرهم لجهود الاستاذ الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب في دعم نادي الجمهورية وتضييف قاعة اتحاد المؤرخين العرب لفعاليات النادي في تعميق ثقافة قومية ووطنية رصينة لخدمة الثقافة في موطن الحضارة الاول .

ضياء خضير — غازي العبادي — مؤيد عبدالقادر

## اقرأ

■ ابتسام عبدالله

### اذار والمرأة

في اذار تحتفل المرأة مرتين . مرة في اليوم الذي خصص للاحتفال بها ومرة ثانية بعيد الامومة . والمرأة العراقية تستحق التحية والتبجيل لانها مواطنة تحملت مسؤولية سنوات الحصار بصبر واقتدار وتخلت عن اشياء كثيرة كانت تجدها في السابق اساسية ولكنها غدت اليوم . بالنسبة اليها من المستلزمات الكمالية التي من الممكن التخلي عنها وتاجيل الحصول عليها الى الغد .

وفي اذار ١٩٨٠ . جرى في باريس انتخاب مرغريت يورسينار عضوا في الاكاديمية الفرنسية المعروفة باسم . مجمع الخالدين . واصبحت بذلك اول إمرأة تخترق جدار الصرح الثقافي الكبير الذي بقي مئات الاعوام مصرا على اغلاق ابوابه امام النساء واعتبرت فرنسا ذلك الخبر . حدثا هاما بل ان بعض الفرنسيين اصيبوا بالذهول . لان إمرأة تجرأت ودخلت اكاديمية الرجال العظام . واكتشافهم ايضا ان ثمة مؤسسة فرنسية في العقد العشرين . لاتزال وقفا على الرجال ولكن مااعتبر . حدثا . في اوائل الثمانينات . غدا اليوم عاديا . اذ بعد مرغريت يورسينار . دخلت الاكاديمية مفكرتان كبيرتان والباب بعد ان فتح لم يغلق امام النساء . فالمهم ان الاختراق قد حدث والخطوة الاولى دائما هي التي تستحق التسجيل . وكم من مؤسساتنا . الثقافية وغير الثقافية . في حاجة الى هذه الخطوة كي تخفف عن المرأة العاملة ثقل ووطأة الاحساس بالتمييز الجنسي الذي يمارس ضدها وهي ترى ان المقاعد الامامية في كافة الاماكن مخصصة للرجال فقط □

### وطن اخر

اخر كتاب قرأته كان مجموعة قصصية بعنوان . وطن اخر . تاليف بثينة الناصري والمجموعة التي تضم (١٧) قصة قصيرة . اثارت اعجابي وخاصة انني لم اقرأ لبثينة الناصري من قبل سوى قصة واحدة كانت قد نشرت في احدى الصحف اليومية ولم استطع من خلالها تكوين انطباع ما عنها . وعندما التقيتها صدفة في القاهرة قبل اعوام . سالتني عن اعمالي وسالتها عن نتاجاتها الاخيرة ولكننا لم نتبادلها لضيق الوقت . ومجموعتها . وطن اخر . التي وصلتني اخيرا وهي من مطبوعات دار سينا ( مصر ) . مدت جسرا بيني وبينها □

## من العالم



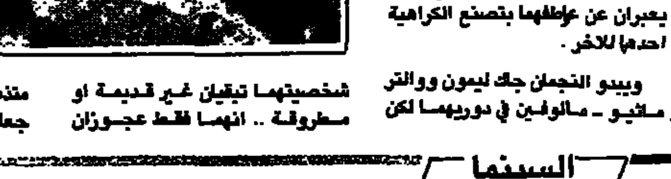
# العجوزان النكدان

جاك ليمون ووالتر ماتيو ـ الصديقان الغريبان ـ اللذان شاهدهما جمهورنا قبل بضعة اعوام من على شاشة التلفزيون يعودان ليقدما فلما ممتعا ومسليا بعنوان ـ العجوزان النكدان ـ للمخرج دونالد تري .

وفي هذا الفيلم ايضا يصنعان العجائب والغرائب . اذ يقومان بتجسيد دور عجوزين في اواخر الستينات من العمر . وجارين تربطهما صداقة العمر . لكنهما يعبران عن عواطفهما بتصنع الكراهية احدهما للاخر .

ويبدو النجمان جاك ليمون ووالتر ماتيو ـ مالوفين في دوريهما لكن شخصيتيهما تبقيان غير قديمة او مطروقة .. انهما فقط عجوزان متذمران . يكثران من الشكوى . وقد جعلهما تقدم العمر اكثر عنادا .





## السينما المكسيكية

# عجائز

هو الفيلم الاول لكاتب النصوص السينمائية والمخرج المكسيكي ديل تورو ـ يتناول فيه موضوع البحث عن الخلود وكيفية الحصول عليه . مثيرا بذلك عدة تساؤلات عن معنى ان يحصل الانسان على الخلود وان حصل عليه فهل يشجبه ويتمنى الموت

ببساطة .. في قصة الفيلم ثمة عجوز واهن يحاول بهوس جنوني الحصول على الخلود مستندا في ذلك على طريقة سرية .. ويكون الحب العنصر الثاني في القصة اذ تفترض الاسطورة بان الانبعاث المستمر يكون مؤكدا فقط عندما يكون القلب طاهرا لم يمس .. والنتيجة الحتمية لهذا العجوز ليس في حصوله على الخلود بل في وقوعه فريسة القلق والتشويش

■ ترجمة
خلود حسين

## اجلالا لذكراه

قدمت الممثلة الايطالية ـ جوليتا ماسينا ـ ارملة المخرج الايطالي الكبير فريدريكو فلليني شكرها وامتنانها لصحيفة ايطالية . اذ رفض المحررون العاملون في صحيفة لاستامبا ـ الايطالية نشر صورة المخرج السينمائي الراحل ممددا على فراش الموت ـ وذكرت الصحيفة في قصتها المنشورة على صدر صفحتها الاولى بان الصورة ليست سوى صورة مريض يحتضر ولايستحق منا مخرج الصور السينمائية الرائعة خيانته بنشر صورته وهو ينازع الموت .

وصورة فلليني ـ المتوفى عن عمر ناهز الثالثة والسبعين ـ ممددا عاري الصدر على الفراش . في غيبوبة تامة ومحاطا بالانابيب في غرفة العناية المركزية كانت قد التقطت من احد العاملين في المستشفى وقام ببيعها الى مصور صحفي بمبلغ اربعمائة الف دولار .. ووزعت وكالة ـ انسا ـ الايطالية الصورة الثمينة . وتحاشتها الصحافة والتلفزيون الايطالي اكراما منها لذكرى السينمائي

## ودخل عثمان بن عفان في الاسلام

لم يقف سادات قريش امام دعوة المصطفى صلى الله عليه وسلم واجمين فقد ادركوا ان سلطانهم يتزعزع وان مستقبلهم بدأ يتضاءل

وكان لابد للرسول صلى الله عليه وسلم الا ان يستعيد في ذاكرته اولئك الذين كانوا يشاركونه مايعتقد به ممن لم يسجدوا لصنم وينكروا اساليب اصحاب السطوة ويمتنعوا عن الربا ويضيقوا باستعباد الناس ويرفضوا مايرونه عند الاخرين

هذه الصورة ترتسم امام الرسول صلى الله عليه وسلم ليجد منهم عونا لدعوته ومؤازرين للتبشير بها وصادقين في الدفاع عنها وكان عثمان بن عفان من اقرب هؤلاء لما يدعو اليه ومن ادناهم لما يبشر به من معتقد وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه هو المكلف بهذه المهمة وهو الصديق الذي يمكن ان ينقل اليه ماوجده بعد ان صدق الدعوة وامن بالرسول نبيا وبشهادة لااله الا الله وحده لاشريك له وكان الحوار الذي دخل بعده الى الاسلام بقلب مطمئن وايمان صادق

■ د نوري حمودي القيسي

## الفواكه والالام الكتفين

ينصح الاطباء الاشخاص الذين يعانون من تصلب الكتفين بوضع كمية من الثلج لعدة دقائق يوميا على الكتفين وعمل مغاطس دافئة بالماء والاملاح لمدة عشر دقائق .

وقالت مجلة ( دومن ) البريطانية ان الاطباء ينصحون بتناول المزيد من الخضروات الطازجة وتجنب الفواكه الحامضية والاطعمة التي تساعد على تكون الحامض الذي يساعد على حدوث التصلب مثل اللحوم والسكر □

حكمة اليوم..



■ عباس فاضل

# من ينصف اللحوم الحمراء ؟

بعد بحث طويل استمر ست سنوات اكدت التجارب البريطانية ان ارتفاع نسبة الاصابة بسرطان القولون تاتي مع زيادة استهلاك الفرد للحوم الحمراء والدهون الحيوانية .

فمن خلال اجراء التجارب على ٨٨ الفا و ٧٥١ مريضة اتضح ان النساء اللواتي يتناولن طبقا رئيسيا من لحم الماعز بصفة يومية هن اكثر عرضة للاصابة بسرطان القولون من النساء اللواتي ياكلن تلك اللحوم مرة واحدة شهريا .

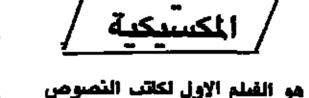
في الوقت نفسه يعارض بعض العلماء الهجوم على اللحوم الحمراء لانها اغنى المصادر الغذائية احتواء للحديد والزنك والعديد من الفيتامينات المهمة لبناء جسم الانسان

## العمل يطيل العمر

يعتقد الاطباء ان الفكرة القائلة بان الاشخاص المتقدمين بالسن يفقدون جزءا من قدراتهم بسبب عامل السن خاطئة لانه اذ حدث ذلك فسبب عدم ممارستهم للنشاطات التي تحتاج الى تفكير مثل الشطرنج

وذكرت وكالة الاسوشيتدبريس ان هؤلاء الاطباء اجروا دراسة على مجموعة من الاشخاص من هاييتي فتبين ان سبب بلوغهم سن الثمانين وهم في صحة جيدة هو ممارستهم لانشطة جسدية مفيدة كالعمل في الزراعة

## مؤلف وكتاب



# بانوراما الجريمة

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر كتاب للشاعر عبدالامير معلة بعنوان « بانوراما الجريمة » تضمن شهادة عين عراقية على وقائع ايام المواجهة الكبرى . تناول فيه الشاعر تجربة المواجهة التي عاشها الشعب العراقي في تصديه للعدوان الثلاثيني الغاشم ومن ظروف صعبة كانقطاع المواصلات والماء والكهرباء . تناولها المؤلف بلغة وحبكة ترقى بالكتاب الى مستوى الادب .

والشاعر عبدالامير معلة واحد ممن ساهم في ارساء دعائم القصيدة الستينية في العراق عبر تجربته الادبية الطويلة بما كتب من قصائد ودواوين كما حققت روايته « الايام الطويلة » شهرة واسعة في العراق والاقطار العربية

عبدالامير معلة

## من القلب

■ غازي العياش

### حكايات على رصيف المقهى

( ٣ )

□ يتململ على كرسيه ويجد في دخان سيكارته تنفيسا لما يجيش في صدره ويقول :

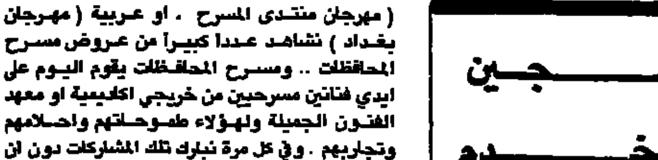
ـ وقفنا في حديثنا السابق عند المرأة العراقية وما عليها من مسؤوليات والوطن يمر في محنة خلقها حصار جائر وتساءلنا ما اذا كانت المرأة قد تحملت مسؤوليتها خلال الحصار ؟ .. وكان جوابنا هو انها لم تتحمل المسؤولية الكاملة او كما كان منتظرا من المرأة العراقية التي ساهمت في نضالات بلدها والا بماذا نفسر ان تتباهى بعض النسوة امام الاخريات بشراء كيلو الباذنجان بسبعين دينارا والباقلاء بستين دينارا وتملأ (مجمدتها) باللحوم الحمراء والبيضاء فتشجع استغلال التاجر وجشع البائع ونحن نعيش في ظل ظروف تتطلب منا وبدون استثناء ان نكون معقولين في مصروفنا وطلباتنا ؟! .. إن دور المرأة مؤثر في البيت وإنها قادرة على الحد من التبذير وتقنين المصروف ومن ثم يؤثر موقفها هذا بشكل مباشر على وضع السوق .. لا نريد ان نكرر الحديث عن دور المرأة الالمانية بعد الحرب العالمية الثانية عندما اعطت درسا لتجار بلدها الجشعين ممن رفعوا اسعار اللحوم فأعلنت مقاطعة شراء اللحوم ودفعت التجار الى ان يقذفوا في البحر بملايين الاطنان من اللحوم واستمرت مقاطعة المرأة للحوم حتى بعد خفض اسعاره الى ما كان عليه قبل الحرب ومن يومها وحتى اليوم يحسب التجار حسابا كبيرا للمرأة الالمانية ويخافون موقفها عند زيادة نسبة الاسعار ؟! .. والاتحاد العام لنساء العراق كان من الممكن ان يلعب دورا كبيرا في مقاومة الحصار عبر تجنيد فرق من المتطوعات يجبن اسواقنا المحلية والبيوت .. يقنعن الشاري بتقنين حاجياته المعيشية والبائع بايقاف استغلال ظروف الحصار .. يقنعن المرأة اذا ما اشترت نصف حاجتها من الخضراوات واللحوم فسوف تبقى الطماطة والباذنجان واللحوم جاثمة على صدور باعتها ومن ثم يضطرون الى خفض اسعارها .. يقفن امام ابواب القصاب وبائع الخضراوات والمخازن يشرحن خلاله مسؤولية المواطن تجاه بلده ويكشفن مؤامرة الحصار الجائر وكيف يريد الاعداء ان يحولوه الى حصار داخلي الى جانب حصارهم الخارجي .. إن ما نفتقر اليه هو الرقابة الذاتية .. الكل ينهش بجسد المواطن .. التاجر والطبيب والشركات الانتاجية والبقال والقصاب وبعض مسؤولي الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية ووكلاء الالبان وباعة ادوات السيارات والمخازن ... والمواطن ينتظر من الدولة ان تتدخل من اجل حمايته والمواطن نفسه لا يتحرك او يدخل معركة من اجل حماية نفسه واذا مادخلها فلا تخلو من كونها اشبه بمعركة (دون كيشوت) مع طواحين الهواء ! ؟ بعضنا يرتضي لنفسه ان يشتري الطحين الابيض من الوكيل باسعار السوق السوداء وهو يعرف مسبقا انه مسروق من حصص مواطنين اخرين .. لم نسمع ان مواطنا صرخ في وجه بقال او قصاب قائلا : كفاكم جشعا واستغلالا لمواطنيكم او اقناعه بالكلام الهادىء انه مع العدو ضد بلده .

□ يعتدل على كرسيه وبعد ان يشعر ببعض الراحة يقول :

ـ عند نهاية كل حديث ساروي لك (نكتة) ولكنها واقعة حقيقية .. عندما يدخل الزبون مطعما للدجاج يضعون امامه دجاجة كاملة بدون اجنحتها لانهم يبيعون الاجنحة منفردة بثمانين دينارا للكيلو الواحد .. وعندما يسأل الزبون عن الاجنحة يكون جوابهم إنها (طارت) وهي في طريقها من المطبخ الى مائدة الزبون ؟!! ..

□ والى الغد .. تكمل الحديث .

## المشهد المسرحي



هامش

### مسرح المحافظات

■ خلال المهرجانات المسرحية سواء كانت تجريبية ( مهرجان منتدى المسرح . او عربية ( مهرجان بغداد ) نشاهد عددا كبيرا من عروض مسرح المحافظات .. ومسرح المحافظات يقوم اليوم على ايدي فنانين مسرحيين من خريجي اكاديمية او معهد الفنون الجميلة ولهؤلاء طموحاتهم واحلامهم وتجاربهم . وفي كل مرة نبارك تلك المشاركات دون ان نبحث في الصعوبات والعوائق التي يتعرض لها المسرح في المحافظات بسبب عدم وجود اي دعم مادي بالدرجة الاولى ومعنوي بالدرجة الثانية . فهؤلاء الفنانون يعملون من اجل حمل عروضهم الى بغداد لتحظى بالمشاهدة والكتابة . واذا مااقتصر عرض اعمالهم في المحافظات فسوف تبقى بعيدة عن الاضواء والاهتمام والحضور .. ان وزارة الثقافة والاعلام ومن خلال دائرة السينما والمسرح . ونقابة المسرحيين العراقيين ودوائر المحافظات معنية بالدرجة الاولى بالاهتمام بمسرح المحافظات وبفناني المسرح في المحافظات والا فان المسرح العراقي سوف يفقد طاقات ابداعية كبيرة

### مهرجان الممثل

كانت عروض مهرجان بغداد للمسرح العربي تنتهي . ولاينتهي السجال حولها وها هو المهرجان الرابع ينقضي منذ اكثر من عشرين يوما وتكاد لا لانحتفظ في ذاكرتنا من عروض المسرح العراقي لاكثر من ثلاثة اعمال .

الحر الرياحي . الكفالة . والحريم . ففي هذا المهرجان تالقت اسماء مخرجين وممثلين ومؤلفين . وغابت اسماء اخرى كنا ننتظر منها الكثير . واذا ماأردنا ان نطلق تسمية ما عن المهرجان فلنقل انه مهرجان ممثلين ليس الا فالممثل المسرحي العراقي بذل جهدا مباركا تجاوز حدود تجارب المخرجين انفسهم .. في الحر الرياحي . والكفالة و الحريم كانت هناك جهود متضافرة بين النص والاخراج والاداء بينما غابت هذه الصورة في اعمال كثيرة وبقي الممثل هو العلامة المتميزة في (انظروجه الماء) و ( الشجرة المقدسة ) .. واذا كان استاذنا سامي عبدالحميد قد اعطى دفقة دم وحياة للمسرح العراقي من خلال الكفالة فانه ابتعد كثيرا في ( نزق الاباء ) التي غابت فيها فلسفة الاخراج والاداء في ( الشجرة المقدسة ) للمخرج محسن العزاوي شاهدنا جهادية الممثل المبدع ( هيثم عبدالرزاق ) فقط ونحن نذوب حسرة على ابداعات محسن العزاوي في ( الغزاة ) و ( باب الفتوح ) و ( حرم صاحب المعالي ) والقائمة طويلة من الاعمال المبدعة .. ونتساءل ماهي نقاط التالق والاخفاق في ( انظر وجه الماء ) ؟ . ولنقل انه على الرغم من ان هذه المسرحية تناولت موضوعا انسانيا رائعا يبحث في مبادىء واخلاق الانسان الا ان الموضوع لايكفي دون معالجة جيدة . ومقنعة . الفنانة عواطف نعيم لها محاولات جادة في مجال الكتابة للمسرح . ود راستها الاكاديمية بالاضافة الى تجربتها الطويلة لاتسمح لنا بان نتقبل هذا العمل باعتباره مجرد محاولة ! . تلك المحاولة التي حاول ان يرتقي بها المبدع ( عزيز خيون ) الى مصاف تجاربه السابقة . ولكن ؟! . الاخفاق الاول كان بسبب النص . والنص جرجر معه المخرج الى معالجات غير مقنعة . ورغم كل الجهود الكبيرة التي بذلتها كل من الفنانتين ( اقبال نعيم ) و ( هديل كامل ) . نقول ان العرض لم يشد اليه جمهور المشاهدين الذين انتظروا حتى النهاية على امل العثور على مفاجآت ( عزيز خيون ) . واعتقد ان على الفنان والباحث المسرحي ( خيون ) ان يتامل هذه التجربة طويلا ويدرس اسباب عدم نجاحها مبتدئا بالنص اولا ومنتهيا بالنص ثانيا .

مع مسرحي كبير بتجربته التي عرفت محليا وعربيا وعلى تجربة الفنانة ( عواطف نعيم ) في مجال الكتابة للمسرح وان نبارك جهود ( اقبال نعيم ) و ( هديل كامل ) .

في هذا المهرجان غابت اسماء كنا بانتظار اعمالها .. غاب الاستاذ ( بدري حسون فريد ) والدكتور ( صلاح القصب ) . والدكتور ( فاضل خليل ) كمخرجين . والفنان ( يوسف العاني ) كمؤلف او كممثل والشاعر يوسف الصائغ كمؤلف مسرحي . والكاتب ( فلاح شاكر ) . ويبقى ان نشير الى الجهود الطيبة التي بذلها الفنان ( محمود ابو العباس ) . معدا ومخرجا لمسرحية ( ام الخوش ) التي قدمها مسرح النجاح وللفنانة المتالقة ( لمى محمد ) التي لعبت بطولة المسرحية



هاني هاني — سامي عبدالحميد

■ هل يمكن ان نصدق ان عاما مضى على رحيل صديقنا الفنان والباحث المسرحي ( هاني هاني ) ؟ . عام مضى وهو بيننا في كل عرض مسرحي متالق وفي كل تظاهرة مسرحية رائعة . فقد قدم ( هاني هاني ) للمسرح العراقي الكثير الكثير بهدوء ودقة وابداع .. قدم الكثير كممثل ومخرج وباحث ومتابع مخلص لمسيرة المسرح العراقي والتي اضحى جزءا مهما منها لقد اختتم ( هاني هاني ) حياته برائعته ( قصة حب معاصرة ) وكانت امامه مشاريع كثيرة تصب في خصوصيات الفن المسرحي .. لن ننسى ( هاني هاني ) الذي غاب مبكرا جدا .. ويبقى ان نسال : ماذا قدمنا لهذا الفنان المبدع ؟ . وماذا قدمنا لعائلته ؟ . سؤال تجيب عنه دائرة السينما والمسرح ونقابة الفنانين المسرحيين



هديل كامل





اعلنت الشرطة الالمانية ان امرأة ادارت خطأ آلة تجفيف الملابس التي اختبأت بداخلها حفيدتها البالغة من العمر ست سنوات .

وذكرت شرطة بلدة دوبرهايم ( جنوب غرب المانيا ان الحادث وقع عندما ارادت الجدة اخراج حفيدتها من داخل الالة فقامت خطأ بالضغط على زر تشغيل الالة بدلا من فتح بابها حيث انتاب الجدة الهلع ولم تدر ماتفعل فاتصلت فورا بالشرطة التي تمكنت من اخراج الطفلة سالمة .

## سجين ويخدم العسكرية !

ذكرت صحيفة لوس انجلس تايمز ان رجلا في الثالثة والاربعين امضى فترة في السجن وقام بالخدمة العسكرية مكان شقيقه التوأم .

وقالت الصحيفة ان رونالد اندرسون استغل الشبه الكبير بينه وبين شقيقه التوأم دونالد ليؤدي الخدمة العسكرية مكان شقيقه مدة ستة اشهر عام ١٩٧٠ .

واضافت ان الشقيق نفسه احتجز قبل فترة في سجن فيلادلفيا ليمضي عقوبة حكم بها على شقيقه مدة شهرين وكانت الامور ستسير على مايرام لولا ان زوجة ( رونالد ) تقدمت في تموز الماضي بشكوى تتهم فيها زوجها بانه اعتدى عليها بالضرب في وقت كان يفترض ان يكون الزوج في السجن .

وقال الشقيق المتبرع انه اخذ مكان شقيقه التوأم في السجن لان هذا الشقيق لا خبرة له في السجون وانه ...



■ عدسة : وحيد حسن

هواتف الجريدة : ٨٨٤٦٩٧٥ ـ ٨٨٤٦٩٨٥ ـ ٨٨٤٦٩٨٠ ـ ٨٨٥٠٢٢٠٧
التلكس : ٢٦٣٢١٢
الفاكس : ٨٨٤٨٥١٤

الجمهورية
al-jamhuriya
Editor-in-Chief
SALAH AL-MUKHTAR